الثورة

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

وحدة حرية اشتراكية

١٢ صفحة — ٢٥ قرشاً

No. 5164 TUESDAY 25-12-1979

على مدى ٤ ساعات.. الرفيق القائد يشارك في الجلسة المسائية للمؤتمر

مناقشة جادة وحيوية للوضع الاقتصادي

انتهاء الحوار داخل اللجان وتحويل المناقشات للمؤتمر العام

المناقشات تتسم بالتحديد والصراحة والتشديد على مبدأ المحاسبة

اثر مناقشات مستفيضة في اللجان للوضع الاقتصادي والداخلي والسياسي والتنظيمي وبعد التطور الذي حصل على سير هذه المناقشات، من حيث الاهمية التي اخذتها والجدية التي اتسمت بها، فقد قرر المؤتمر تحويل المناقشة العامة لتقارير القيادة والوضع العام من اللجان الى المؤتمر القطري بهيئته العامة توخيا لاطلاع الرفاق اعضاء المؤتمر بكاملهم على كافة الحقائق في كافة المجالات وانطلاقا من ان المؤتمر باعتباره اعلى سلطة سياسية للقطر لا بد ان يشارك بكامل اعضائه في هذه المناقشات الجديدة والدقيقة والهامة.

ولليوم الثالث على التوالي، فقد اكد حضور الرفيق القائد اجتماعات المؤتمر اهمية ما يجري ومايجب ان يتخذ من قرارات، كما اعطى حضور الرفيق الامين العام للحزب بعدا ديمقراطيا مسؤولا لكل المتحدثين الامر الذي رسخ قناعة اصيلة واكيدة بان المؤتمر سيكون على مستوى المسؤولية المنوطة به خلال هذه المرحلة.

وقد تركزت جلسة المساء بصورة أساسية في مناقشة الوضع الاقتصادي من جوانبه الصناعية والزراعية والتجارية وجانب الخدمات واسلوب التخطيط الاقتصادي ونتائج عمل الدولة الاقتصادي في المرحلة السابقة.

كما قدمت للمؤتمر كافة المقترحات والتوصيات العملية التي من شأنها ان تسهم في التخطيط الافضل، والتنفيذ الثوري في مجال المسائل الاقتصادية.

وقد انطلق الرفاق في ذلك كل من معايشة عملية لواقع المسألة الاقتصادية ومن شعور عال بالمسؤولية تجاه الجماهير وتجاه مهام المرحلة الراهنة من نضال القطر.

وابرز الرفاق في مناقشاتهم نواحي التطور العام في الاقتصاد والمنجزات التي تحققت كما توخى الرفاق في مداخلاتهم وبشعور عال بالمسؤولية نواحي القصور والسلبيات التي برزت على هامش انجازات الحزب الضخمة هنا. وسيتابع المؤتمر

– البقية على ص ١١ –





رسالة للرئيس الاسد من الرئيس اليمني اسماعيل

دمشق – سانا – وصل الى دمشق مساء امس قادما من بيروت السيد عبد الله احمد غانم سكرتير هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية مبعوث الرئيس اليمني السيد عبد الفتاح اسماعيل.

ويحمل السيد غانم رسالة خاصة للسيد الرئيس حافظ الاسد من الرئيس اليمني الديمقراطي السيد عبد الفتاح اسماعيل.

كبوجي يعتذر عن زيارة الرهائن الامريكيين في ايران

روما – سانا – اعلن المطران هيلاريون كبوجي النائب البطريركي السابق للقدس المحتلة انه لن يستطيع تلبية دعوة الحكومة الايرانية لزيارة الرهائن الامريكيين

البقية على الصفحة – ١١

٣ من رجال الدين الامريكيين يصلون طهران

طهران – سانا – وصل الى طهران اليوم ثلاثة من رجال الدين الامريكيين كانت السلطات الايرانية قد دعتهم لمشاركة الرهائن الامريكيين المحتجزين في السفارة الامريكية في طهران في احتفالات اعياد الميلاد ونقلت – يب – عن القس الامريكي

– البقية على ص ١١ –

في برقيات جديدة للقائد الأسد والمؤتمر

الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين والصاعقة: قراراتكم ستدعم نضال شعبنا في الوطن المحتل

ماتزال برقيات التحية والتقدير تتوارد الى الرفيق القائد حافظ الاسد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي والى المؤتمر القطري السابع للحزب من مختلف التنظيمات والهيئات الرسمية والشعبية والحزبية وحركات التحرر الوطني داخل الوطن العربي وخارجه ويؤكد مرسلو هذه البرقيات على الاهمية التاريخية التي ينعقد في ظلها مؤتمر الحزب وعلى الدور النضالي الكبير الذي تضطلع به سورية البعث على ساحة العمل الوطني والقومي في مواجهة المؤامرات الامبريالية الصهيونية الساداتية، واعربت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين والدائرة السياسية في منظمة الصاعقة عن يقينها من ان قرارات المؤتمر القطري السابع للحزب ستشكل دعما لنضال الشعب العربي الفلسطيني بداخل الوطن المحتل بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

فقد تلقى الرفيق الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي برقية تهنئة بانعقاد المؤتمر القطري السابع من اللجنة المركزية للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين هذا نصها.

بمناسبة انعقاد المؤتمر القطري السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي نبعث لكم وللرفاق اعضاء المؤتمر باحر التحيات متمنين باسم مناضلي جبهتنا النجاح التام لهذا المؤتمر.

ان انعقاد مؤتمركم ياتي في مرحلة تتطلب حشد طاقات الامة العربية ورص صفوف القوى الوطنية والتقدمية من اجل صد مؤامرات الاثي كامب ديفيد واحباطها وعلى عاتق سورية والمقاومة الفلسطينية يقع العبء الرئيسي في خلق قاعدة الصدام الاولى مع الامبريالية

– البقية على ص ١١ –

الابراهيمي يلتقي بوفد من منظمة التحرير وحركة فتح

دمشق – سانا – التقى الدكتور احمد طالب الابراهيمي عضو المكتب السياسي لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري والوزير المستشار لدى رئيس الجمهورية الجزائرية في دمشق امس. بوفد يمثل اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وحركة التحرير الفلسطيني – فتح – ..

– البقية على ص ١١ –

حريق في سفارة العدو بانقرة

انقرة سانا – شب حريق في سفارة الكيان الصهيوني في انقرة مساء امس

وذكرت – افب – ان مصدرا مطلعا في انقرة صرح بان النيران اشتعلت في مخزن لزيت الوقود في مبنى السفارة وادى الحريق الى وقوع خسائر مادية.

قدومي: لا تقارب مع أمريكا مالم تعترف بحقوق شعب فلسطين

الرياض – سانا – اكد السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية انه لا يمكن ان يكون هناك تقارب بيننا وبين امريكا الا اذا اعترفت بحقنا في اقامة دولة فلسطينية مستقلة على ترابنا الوطني وحقنا في تقرير المصير والعودة.

ونقلت – قنا – عن السيد قدومي في حديث لصحيفة الجزيرة السعودية نشرته امس ان العلاقات الفلسطينية اللبنانية تسير الى الافضل لان هناك قاسما مشتركا يمكن من خلاله تدارك الكثير من المشاكل التي تنشأ من وقت لاخر بيننا وبين السلطة الشرعية اللبنانية.

واشار الى ان هناك تقارب اردني فلسطيني يسير بشكل حثيث لكنه لم يصل الى المستوى المطلوب.

واكد القدومي انه لا بد للامة العربية ان تستخدم امكانياتها النفطية والاقتصادية بالفعل من اجل الضغط للحصول على حقوقها.

واوضح الخطوط العريضة لسياسة منظمة التحرير في المستقبل وقال ان هذه الخطوط تشمل الدعوة للقضية الفلسطينية في جميع انحاء العالم وكسب المزيد من الانصار خاصة في المجال الاوروبي بالاضافة الى ضرورة صدور قرار جديد من مجلس الامن يؤيد الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في تقرير المصير والعودة الى وطنه واقامة دولته المستقلة.

منظمة التحرير ترفض التدخل الدولي في علاقاتها مع الدولة اللبنانية

بيروت – سانا – تناول الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية في اجتماع عقده امس مع المدير العام لقوى الامن الداخلي العميد احمد الحاج تناول معه بالبحث التدابير الامنية التي تتخذها قوى الامن لضبط وتعزيز الامن في كافة المناطق اللبنانية.

كما اجرى الدكتور الحص سلسلة اتصالات مع القيادات الامنية اطلع خلالها على اخر التطورات خاصة الوضع في الجنوب. اما رئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد فقد بحث امس مع البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش الاوضاع العامة في

البقية على الصفحة – ١١ –

نظام السادات يقدم موعد تبادل السفراء مع العدو

القاهرة – وكالات – تعد وزارة الخارجية في النظام المصري حاليا تقريرا شاملا حول المباحثات الخاصة بتطبيع العلاقات مع اسرائيل والمباحثات الثلاثية الخاصة بمؤامرة الحكم الذاتي.

ونسبت وكالات الانباء الى صحيفة الاهرام الساداتية التي اوردت النبأ نقلا عن حديث لبطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية في النظام الساداتي ان هذا التقرير سيرفع الى السادات قبل اجتماعه – بمناحيم

– البقية على ص ١١ –

تصاعد المقاومة داخل فلسطين المحتلة

العدو يعزز إجراءاته عشية أعياد الميلاد

تتصاعد المقاومة الجماهيرية الباسلة في الوطن المحتل ضد الاحتلال الصهيوني ومخططاته التهويدية والقمعية التي قام بتصعيدها مؤخرا. وذكرت الانباء الواردة من فلسطين المحتلة ان حالة من التوتر تتصاعد باستمرار نتيجة لحملات الارهاب والقمع والاضطهاد الصهيونية ضد المواطنين الفلسطينيين والتي اضطر العدو ازاء ضخامتها للاعتراف باعتقال اكثر من ٥٠ مواطنا عربيا في منطقة رام الله وحدها اضافة للعشرات في مدينة بيت لحم مع اقتراب اعياد الميلاد. كما اعترف باغتياله للمناضل الفلسطيني ياسر عبد الرزاق العاعور في سجن بئر السبع عن طريق التعذيب الوحشي. هذا ويعتزم المناضلون المعتقلون في سجن بئر السبع البدء بالاضراب عن الطعام احتجاجا على هذه الجريمة الوحشية والمعاملة اللاانسانية التي يتعرضون لها..

اضافة الى ذلك تواصل سلطات

– البقية على ص ١١ –

الجانب العربي في لجنة التعاون العربي الافريقي يجتمع في تونس

تونس – مراسل سانا – تبدأ بمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية بتونس يوم الخميس القادم اجتماعات الجانب العربي في اللجنة الدائمة للتعاون العربي الافريقي على مستوى المندوبين الدائمين لدى الامانة العامة للجامعة.

وصرح السيد عبد الله ادم مدير الادارة الافريقية بالامانة العامة

– البقية على ص ١١ –

شرف يؤكد دعم الأردن للشعب الفلسطيني والتزامه بقرارات قمتي ...

عمان – سانا – اكد الشريف عبد الحميد شرف رئيس الوزراء الاردني وزير الخارجية وقوف الاردن الى جانب الشعب الفلسطيني والحقوق المشروعة لهذا الشعب.

واكد في بيان الحكومة الذي القاه امس امام المجلس الوطني الاستشاري ان الاردن يعتبر المجابهة مع العدو مجابهة قومية كاملة.

واضاف ان الاردن سيدعم قرارات قمة بغداد وتونس وستعمل الحكومة بكل جهدها على تنفيذها وتعزيزها على طريق العمل العربي المشترك وبناء القوة العربية.

واكد السيد شرف أن الاردن ملتزم بالطموحات الفلسطينية وان الحكومة ستلتزم بتبعات هذه المسؤولية التي ترتكز عليها سياسة الاردن تجاه القضية الفلسطينية باستمرار.

وقال اننا سنعمل مع اخواننا في منظمة التحرير الفلسطينية ومع الدول العربية الشقيقة لما فيه مصلحة الشعب الفلسطيني وصيانة حقوقه ومستقبله على أرضه.

واضاف ان الجيش العربي الاردني هو العمود الفقري للوطن وساجعه المين وان الحكومة ستحافظ على تعزيز قوته وتدعم سلاحه وتجهيزه

وقال ان الاردن سيبقى محافظا على الروح الاسلامية المستنيرة البعيدة عن التعصب والتطرف وسيظل حريصا على رعاية الفكر الصادق الواعي.

هذا وسيناقش المجلس الاستشاري الاردني بيان الحكومة يوم الاثنين القادم.

المكتب التنفيذي لمؤتمر وزراء الاسكان العرب يجتمع ببغداد الشهر القادم

تونس – مراسل سانا – يعقد في بغداد يومي السادس والعشرين والسابع والعشرين من الشهر القادم اجتماع المكتب التنفيذي لمؤتمر وزراء الاسكان والتعمير العرب.

وصرح مصدر مسؤول في الادارة الاقتصادية بالامانة العامة لجامعة الدول العربية بتونس لمراسل سانا ان المكتب المكون من وزراء اسكان

– البقية على ص ١١ –

صوت الثورة

الديمقراطية الثورية واستيعاب الواقع أساسان للمؤتمر عبر مناقشاته المتنوعة

في أساسين اثنين تتركز عادة المناقشات الجادة لاية حركة ثورية، في الديمقراطية الثورية اعني الحرية المسؤول كاساس اول، وفي الانطلاق من الواقع واستيعاب حالته وصياغة التحرك من خلاله كأساس ثان، ولا اعتقد ان المؤتمر القطري السابع للحزب يمكن له ان يخرج عن هذين الاساسين، واذا ما اخذنا بعين الاعتبار، حالة التراجع في حركة الثورة العربية، وحالة التردي والانهيار على الساحة القومية، وحالة الغزو الامبريالي التي تنتقل الان من مرحلة تكريس التجزئة الجغرافية الى التجزئة العقائدية. اذا ماأخذنا بعين الاعتبار، ذلك كله ادركنا ان المسؤولية النضالية القومية والاشتراكية تتحول الان الى امتياز خاص لحزب البعث العربي الاشتراكي. ويجدر برفاقنا وهم يتناقشون، يجدر بهم وهم يطرحون الفكرة اية فكرة، أن يتذكروا قبل اي شيء أن البعث هنا، وثورة البعث هنا، هما البؤرة المضيئة الوحيدة في الواقع العربي المظلم. وهما الضمانة القومية الوحيدة للنضال العربي المعاصر. وهما المنطلق الوحيد للمواجهة وتطويرها للهجوم. ولا يقلل من اهمية هذه النظرة، وجود الثغرات، أو توفر سمات الضعف أحيانا في جسم الحزب والثورة، لايقلل من اهمية ذلك تعثر يحدث هنا، وكبوة تمارس هناك، فالمهم هو ان يبقى الاقتناع الثوري قائما وحارا الى مداه باهمية دور البعث وثورته. وان تأتي المناقشات والممارسات مبنية على هذا الاقتناع. ولا علينا بعد ذلك أن نتحدث عن الخطأ او نصححه في أية مرحلة ممكنة، وباي اسلوب متوفر.

ولقد قلت: الديمقراطية الثورية. والانطلاق من الواقع هما الاساس. وكما لابد أن يأتي هذان الاساسان تحديدا موضوعيا لسير المناقشات، كذلك لابد من فهمهما على أنهما مرتبطان بهدف او بجملة اهداف هي في النهاية خلاصة المؤتمر ومقياسه، ولسوف أعرض هنا للممارسة المسؤولة في التعامل مع اساسي الديمقراطية الثورية واستيعاب الواقع

آ – عبر مبدا الديمقراطية الثورية. يحق لكل رفيق ان يعبر عن رايه. يحق له الكلام. يحق له الافصاح عن الذات. يحق له النقد والتقويم، لكن ذلك كله ليس ذا معنى اذا ماضل منه الهدف، واذا ماجاء بطريقة رد الفعل والانفعال. كل هذه الحقوق مرهونة بالايجابية النضالية. بتقديم الجهد، – مهما كان متواضعا – لتطوير اعمال المؤتمر. ولاضافة خلية ايجابية في جسمه الحي. أن حق الذات لاي رفيق في المؤتمر هو حق الحزب كاملا فيه. ولابد ان تذوب في كل رفيق شخصيته الفردية في شخصيته البعثية، بحيث يصبح كل رفيق في حديثه وسلوكه هو البعث مكثفا ومختصرا، وبحيث يصبح البعثيون في مجموعهم هم الجماهير وطموحاتها. ولهذا فان ثمة اشكالا سلبية تخرج من اطار الديمقراطية الثورية، والحرية المسؤولة.

● تخرج من الديمقراطية الاغراقات الجزئية. والتقاط الحوادث الفردية. التي تأتي على الغالب نتيجة ظروف اشكالية. والتي لايتم على الغالب الاتفاق عليها برغم انها تستنزف الجهد والوقت.

● تخرج من الديمقراطية اغراقات الشكل. بحيث تطرح الامور تكرارا. او بقصد تكتيكي. وبحيث يتم التأكيد على ماهو مؤكد أو ماليس بحاجة الى تأكيد.

● تخرج من الديمقراطية اغراقات العموميات. حيث ترتفع شعارات. ظاهرها براق. ومضمونها مزايدة واحراجات في وقت لايتحمل المزايدة والاحراج.

ب – وعبر مبدا استيعاب الواقع. يبدو الحديث عن اية ظاهرة هو عبء على المناقشة مالم ينطلق من الواقع. ويعود اليه. ان نضال البعث الراهن قائم في شروط الحياة العربية وظروفها الواقعية. والواقع الراهن يتطلب أول ما يتطلب التدقيق في التعرف على اتجاهاته. ومعرفة قواه. وتحديد العناصر الفاعلة فيه. وتثبيت مظاهره ومكوناته الداخلية. ان الثورة الاصيلة هي التي تثبت حقائق الحياة لتتجاوزها بعد ذلك. وحاجتنا اليوم كما تم التأسيس لها منذ عام ١٩٧٠. تتفرع في اتجاهين: اولهما ترسيخ القيم النضالية للبعثيين والقائمة اساسا في صدق الانتماء. وفي مبدأ القدوة والتضحية. ومبدأ امانة المسؤولية. وثانيهما استثمار هذه القيم في مواجهة الواقع بكل تحدياته. ان الفرق يبدو ضئيلا للغاية بين من يعادي الوحدة وبين من يجهضها بطروحات لا علاقة لها بالواقع. والفرق ضئيل للغاية بين من يعادي الاشتراكية وبين من يتحدث عنها وكأنها فلسفة معقدة، لايصح التمسك بها الا اذا تراجعنا اكثر من مائة عام مضت لنغوص في اسس الماديات والمثاليات. ولقد رد البعث على مثل هذا التوجه منذ نشأته. فأكد أن النضال في الواقع، وعلمية التعامل مع الواقع. وثورية التعامل مع الواقع. هي الممرات الحقيقية والمنتجة للوصول الى الهدف. أن ما نحتاجه اليوم. وحصرا في جو المؤتمر هو تحديد سمات الواقع القائم قطريا وقوميا. سياسيا واجتماعيا واقتصاديا، وتحديد كهذا هو الذي سوف يعطينا المؤشرات الكبرى لدائرة نضالنا الواسع في التنظيم والحياة الشعبية. وهو الذي سوف يدلنا على أولويات العمل وصيغه الايجابية مع كل مرحلة.

احمد الحاج علي

هكذا من الأصل

بحر التجويع الأمريكي وتطويق الجوع العالمي

بقلم : الدكتور أسعد علي

— ١ —
خبز الثورة

— ان كان خبز العمر من جمر
فبئس الاكل جمرا . .
ثوروا
فكم جعتم
تثور البهم ان جاعت
وتضرى . . . —
(فراشات وعناكب ٨٨)

— ٢ —
شاعر الالام والدراسة

هذا الكلام لشاعر الالام العربي ، نديم محمد ختم به قصيدته ـ طعام الجمر ـ التي نشرها في ديوانه الثاني : (فراشات وعناكب) ،منذ ربع قرن ، سنة ١٩٥٥ .

قد يقال : وما علاقة هذا الكلام الشعري بدراسة توصف بالسياسية .. او الفكرية ؟ اليست الدراسة : نوعا من احصاء الوقائع والتامل في ما تعنيه لحياة الانسان الواقعية .. ثم اليست سبيلا لرسم الطريق الى تغيير الواقع بعد وصفه وتفسيره ؟

— ٣ —
وقائع الجوع وانواعه

اذا وافقتا على مثل هذا التحديد للدراسة : فان وقائع عالمنا الحديث تشمخ بقامات الجوع في مناطق واسعة من العالم .. في : العالم الثالث .. واوروبة .. وامريكا ذاتها ..

وعندما تشمخ قامات الجوع .. وتصرخ افواه الجائعين من كل اتجاه : ماذا يفيد الشعر او الفكر او السياسة ما لم يقدم طعاما ؟

ربما لا يكون الجوع الى الخبز واللحم : اخطر انواع الجوع .. فقد يكون الجوع الى الحرية والتفاهم والمودة الخطر على مصير الانسان المستقبلي ..

— ٤ —
اسرى الاحتكار في امريكا

حدثنا رجل اقتصاد : ينشط بين ميامي في امريكا .. وبين دول العالم الثالث .. حديثا مثيلا .. قال فيه :

ـ لرجال التجارة والمال ، في امريكا اساليب تتصت الى دخول المواطنين الامريكيين .. ومن تفاصيل تلك الاساليب : ان يعرفوا دخل كل مواطن .. وكم يصرفه منه .. وكم يبقى معه ..

ويحتالون على هذا الباقي : فيقدمون لصاحبه الاغراءات المختلفة .. حتى يبيعوه سلعا استهلاكية بقيمة ذلك الوفر الباقي معه من دخله ..

ويسهلون له الدفع .. حتى يجد نفسه سجين الاقساط المستحقة اخر كل شهر ..

ويقول صديقنا المحدث : ان خمسة وتسعين بالمئة يعيشون ، في امريكا ، اسرى هذا الوضع حتى لا يكاد واحدهم يستطيع شراء بطاقة سفر الى بلاد ثانية .. وان خمسة بالمئة من تجار امريكا ورجال الاقتصاد ، هم ، وحدهم القادرون على الحركة الحرة بين امريكا والعالم..

ترى : ماذا يعني هذا الواقع الاحتكاري المتسلط لاوروبا ودول العالم الثالث والعرب ؟

— ٥ —
وسائل الاتصال النافعة

قد تكون : الصحافة .. والاذاعة ..والطباعة والهاتف .. ووسائل الاعلام والاتصال الاخرى من احسن السمات التطورية .. شرطان تستخدم هذه الوسائل الحديثة لخير الانسان وتحريره لا لاستعباده وتجويعه ..

لكن السؤال : لمن هذه الوسائل ؟
اهي لجماهير ٩٥ بالمئة في امريكا وسواها ؟
ام هي لمتسلطي ٥ بالمئة .. ؟

— ٦ —
اطفال يصرعهم الجوع

تنقل الصحافة العالمية صورا من الوقائع الماشة في العالم .. والتي لا يمكن اخفاؤها بعد هذا الدوي الصارخ من الجائعين في بلدان العالم ..

فالعالم الثالث مثلا ، يهاجم اطفاله الجوع والمرض من نقص التغذية ،

فحسب تقديرات : ـ منظمة التغذية ـ والزراعة الدولية ـ يموت كل عام حوالي ١٥٠٠٠٠٠ مئة وخمسين الف طفل ، جوعا او من نقص التغذية .. او من فقدانها بعض الاحيان ..

وهذا التقدير : هل يوقظ وجدان الانسان القادر على تغيير هذا الواقع الجائع في هذه البلدان ؟

هل يدفع القادرين من اباء البشر وامهاتهم واخواتهم الى عمل شيء ضد هجوم الجوع المبيد للاطفال ؟

سنة ١٩٧٧ ، عقد اجتماع في نيروبي ،تحت اشراف الامم المتحدة .. للاسهام بالقضاء على اسباب المجاعة في العالم ..

ورأى العلماء العالميون ، المجتمعون في نيروبي ان يحسنوا الزراعة .. وان يزيدوا مساحات الارض المزروعة .. وان يوقفوا هجوم الصحراء الباترة على المناطق المعمورة .. وان تسهم البلدان الغنية في مساعدة البلدان الفقيرة لتجاوز البور والصحراء في الارض .. ولتجاوز الجوع والموت في الانسان ..

فهل وافقت الدول الغنية على رؤية العلماء العالميين المجتمعين في نيروبي ١٩٧٧ ؟

— ٧ —
مساعدات الدول الغنية وحبل المشنقة

ان المساعدات التي تقدمها الدول الغنية لبعض بلدان العالم الثالث الجائعة : اشبه ما تكون بمغزى القصة التي رواها لي سياسي عربي .

● قال هذا الصديق العالم المتامل في اعماق الظواهر السلوكية :

— رأيت تنفيذ حكم الاعدام شنقا ، ذات مرة . .

فقد رأيت تطورا ملفتا للنظر في اسلوب الاعدام ..

ادخلوا المحكوم عليه الى غرفة .. وهو واقف على ارض الغرفة .. وضعوا انشوطة الحبل في عنقه ، وهم يسايرونه .. وفجأة : تحركت ارض الغرفة .. وانسحبت من تحت قدميه فوقع في فراغ عميق .. ولكن حبل المشنقة تدخل لمساعدته وامسكه عن السقوط الى القاع ، فلم تصدم قدما في ارض الفراغ .. وبقي معلقا من رقبته في هذا الفراغ حتى مات ..

● ثم علق هذا المفكر السياسي على الواقعة بقوله :

● اليست هذه الواقعة شكلا من اشكال المصداقة التي تسند الانسان وتحميه من السقوط من جهة .. لكنها تقتله من جهة ثانية ؟

● الا يشبه امساك حبل المشنقة للمحكوم بالاعدام : نصيحة ناصح مخادع .. يوجه المنصوح وجهة مضللة .. فتكون مساعدته قتلا ؟ ..

●ونجاذبنا اطراف الحديث ، كما يقولون .. وحاولنا فهم وقائع اخرى على ضوء ـ مساعدة المشنقة ـ لذلك المحكوم بالاعدام ..

— واليوم افكر بالمساعدات التي تقدمها الدول الغنية المتخمة للدول الفقيرة الجائعة . .

— فهذه المساعدات : لا تقاس بما ينفق على التسلح . . وبما تسلبه بلدان التكنولوجيا من بلدان المواد الاولية . .

— فالبلدان الغنية : تبتز مواد هذه البلدان النامية ابتزازا متنوعا :

— تأخذ المواد الاولية باسعار زهيدة . . ثم تبيع المواد المصنعة باسعار غالية . . سواء أكان ذلك في مجال الحياة السلمية ، أم في مجالات عسكرية

— وكما تبتز ثروات الطبيعة في البلدان النامية . . تغري الثروات الفكرية . . فتجتذب اصحاب الطاقات المالية والعقلية للانتاج فيها ..

وبعد ذلك تقدم المساعدات : التي لا تحل مشكلة الجوع .. ولا تزيل اسبابه ..

● ان هذه المساعدات المؤقتة : تشبه اسناد حبل المشنقة لرقبة المشنوق ، للحظات ، لكنها مثل حبل المشنقة تزهق حياة من تساعده في المستقبل ..

● ترى : هل كان غاندي يفكر بخطورة هذا الامر .. عندما قرر رفض استهلاك ما تنتجه الدولة المستعمرة ، يومذاك ؟

● وهل في نية المخططين لمستقبل البلدان النامية : ان يضعوا في اعتبارهم ما تعنيه هذه السندة ، المساعدة قليلا .. المهلكة طويلا؟

— ٨ —
باريس مربط خيلنا والوطن كاراج سياراتها

لي صديق : جاء يودعني قبل سفره الى باريس .. فمازحته بالقول :

● اذا ، انت ذاهب الى مربط خيلنا !
فضحك وقال :

كان ذلك قديما .. وكانوا يغنون : باريس مربط خيلنا ..

●اما اليوم فتغني اغنية اخرى ..معناها ان بلادنا كاراج سيارات باريس .. وغيرها من بلدان التصنيع الاجنبية ..

● وضحكنا قائلين : واحدة بواحدة .. لكن ما وراء الضحك اعماق مشكلة تستدعي التفكير المغير ..

فهل المواصلات الداخلية ، في بلادنا ، على ما يرام .. رغم انها صارت كاراج سيارات كما قيل ؟

● حدثنا محام عربي : عن زيارته لاحدى البلدان الشيوعية .. وعن ملاحظاته على اسلوب الحياة والمواصلات .. فقال :

لو كان تنظيم المواصلات عندنا ، كما هو هناك .. لاستغنيت عن سيارتي الامريكية الصنع لانها من الهموم المهلكة لنا ، في زحمة السير كلنا نتحرك في كاراج كبير ، عبر العاصمة .. ولانها تكلف كثيرا من الوقود ..

● فلو كانت المواصلات الداخلية : منظمة عندنا ، لما احتجنا الى السيارات الخصوصية من جهة .. ولما ازدحمت العاصمة بسكان الارياف من جهة ثانية .. كان يمكن لهؤلاء ان يعودوا الى بيوتهم الهادئة في الارياف .. وكانوا يوفرون اكثر من نصف الدخل .

●وقاطع هذا الحلمي الصديق : صديق اخر .. فقال :

● وكنا نؤمن الصلة بالارض .. فارضنا الريفية الخصبة ياكلها البور ، عاما بعد عام وكثيرون من العاملين بالمدن : تستهويهم وسائلها الاستهلاكية فيهجرون منازلهم الريفية ومزارعهم المنتجة .. وربما لا يحققون من الرواتب ما يخسرونه من انتاج الارض .. هذا غير ما تسببه هذه الظاهرة من ازدياد اسباب الجوع .. ولكن لماذا لا نقاوم المؤامرات الاستهلاك المستبدة ؟

> **الاخطبوط الرأسمالي يسعى الى تحويل العرب لكائنات هلامية تجتر تاريخها بمعزل عن مصلحتها الحقيقية**
>
> [illegible]

— ٦ —
علماء يحددون بحر الجوع

من علماء الاقتصاد : من يقترحون حلولا لمشكلات ما بين المدينة والريف .. لان هذه المشكلات ستكون في رايهم معقدة للغاية ، سنة (٢٠٠٠) ، اي بعد عشرين عاما ..

ومن علماء الاقتصاد السياسي : من يتتبع انهار الجوع حتى يصل الى البحر المحيط الذي تجيء منه .. فما هو بحر التجويع هذا ؟

— ١٠ —
العمل الامريكي غير التفكير الاوروبي

يلاحظ المراقبون انقساما فكريا بين وجهة العمل الامريكية .. ووجهة النظر الاوروبية ..

●فامريكا جهزت بعض بلدان اوروبا الغربية بصواريخ بعيدة المدى .. ويقال قد تستخدم هذه الصواريخ لقمع حركات التحرر الوطني والحركات الثورية في الشرقين : الادنى والاوسط

● وامريكا : لم تجهز اوروبا بالصواريخ فحسب بل تحرضها على مقاطعة ايران مقاطعة اقتصادية وتعاملية .. لتفرض على الثورة الايرانية حصارا يجوعها ويركعها .. كما يقولون ..

● مفكرو اوروبا : لا يرون ما تراه امريكا في هذا المجال .. وهم لا يرون ضرورة حرب صليبية جديدة ، مع العالم الاسلامي والعالم العربي .. فهذان العالمان والعالم المسيحي : يشعرون بالقرب اكثر من اي وقت مضى ..وكل شيء ممكن التحقيق بالتفاهم وتبادل الاحترام والتعاون لتنفيذ ما اتفقت عليه الامم المتحدة في ميثاقها ..

— ١١ —
وحدة التفكير السليم ، اوروبيا وعربيا

ان المفكرين العرب .. رغم انفعالية بعضهم ورغم سطحية بعضهم .. يميزون بين حاضر العقلية السياسية المتغطرسة في الولايات المتحدة وبين حاضر العقلية الاوروبية المتواضعة .. المتصفة ..

●فبينما تحاول امريكا : توريط العرب وحلفائها بما تسميه ـ حماية مضيق هرمز ـ .. وتحشد له امكانات مالية تبلغ ١٠٠ مليون دولار وامكانات اعلامية تخوف الدول العربية النفطية من : روسيا ..والفلسطينيين .. والثورة الخمينية .. كما تحلل ذلك الازمة الحديثة ..

●بينما تحاول ذلك : يصرح مفكر اوروبي موسوعي ، مثل جاك بيرك : بانتمائه الى الجنسية العربية الحضارية ويوجه الى ما ينبغي للعرب اتخاذه من مواقف . فيقول :

●حضاريا ، انا احمل الجنسية العربية .. والاخطبوط الراسمالي في الغرب : يسعى الى تحويل العرب الى كائنات هلامية تجتر تاريخها بمعزل عن مصلحتها الحقيقية ..

●ولهذا : يجب على العرب ان يقفوا بمواجهة هذا المسعى المدمر .. وان لا يسلموا زمامهم للتلاعب الذي يستجيب لرائحة الذهب ، بلونيه: الاصفر والاسود .. اكثر من استجابته للرائحة الحضارية التي نشرها العرب في حقب مختلفة من تاريخ العالم ..

● انا احمل جنسية هذه الحضارة واذا ما سألتني عن شعوري ، حيال هذا الموقف ، اقول لك بصراحة : انني مغتبط في الوقت نفسه .. فالعرب يقفون الان عند الخط الفاصل بين النهوض والانهيار .. ولا بد بالتالي من مشيئة جماعية لتثبيت الخيار الافضل.

(هنا دمشق ٣١-١٢-١٩٧٩ص٢١)

● من الكتاب العرب : من توقف ،بهدوء، عند علاقة العرب الحديثة باوروبا .. كما فعل عمر الحامدي ، كتابه : في غمار الفاتح العظيم.

● فقد قسم كتابه ثلاثة اقسام :

● ا ـ في غمار الفاتح العظيم .. وفي سبعة فصول : الفاتح والثورة الشعبية .. مفاهيم فكرية وثورية .. الفكر ونضال الجماهير . . مناسبات ومواقف .. الثورة وتقنية النفط .. الثورة وقضية التنمية .. شعبنا لن يركع (١ ـ ١٧ ـ ٦٥٠)

●ب ـ كلمات في قضايا الوحدة والنضال .. وفيه ستة فصول : الوحدة هي الامل الذي نتطلع اليه .. الوحدة سبيلنا .. دور الجماهير في تحقيق الوحدة .. فلسطينيات .. موقف مبدئي من حرب رمضان .. ذكريات قومية (٦٥١ ـ ١٥٣٢)

●ج ـ ثورة الفاتح والعالم .. وفيه ثلاثة فصول : اسلاميات .. افريقيات .. موقفنا من احداث العالم (١٥٣٣ ـ ١٨٦٤) ختم هذا الفصل الاخير بعنوان : نحن واوروبا على مفترق طريق ، وقال :

● تؤكد تجارب التاريخ .. ان منطقة الوطن العربي واوروبا : تربطها مواقف الالتقاء ، اكثر مما تفرقها عوامل الاختلاف متى توافرت نظرة الاحترام ، والتقدير المتبادل ، الذي يسمو عن كل تعصب ، عرقي او ديني ، ويهدف الى خدمة الانسان ، الذي باتت تهدده المخاطر العدوانية الامريكية ، التي فاقت صلافتها كل حد ، حتى غدت تتصرف وكانها تتحكم في مصير العالم بتفويض الهي ..

● ان منطق التاريخ وضرورات العصر والحاجة القصوى لتبادل المصالح ، كلها تتجه نحو ربط الوطن العربي واوروبا بعلاقات متينة تعزز بها مواقف الانسان ضد كل القوى المتسلطة ..

ولعل الانموذج لهذه العلاقة : هو علاقة يوغسلافيا وفرنسا بالوطن العربي ..
(ص ١٨١٧ ـ ١٨١٩)

● ترى : هل تستطيع هذه العلاقة وقف بحر التجويع وتطويق هجوم الجوع في العالم ..؟ فقد نشرت بحوث شديدة الخطر عن الجوع .. جاء في احدها : ان ربع العالم معرض اليوم، للموت بسبب الجوع ..؟!
(١٦-١٢-١٩٧٩)

— ١٢ —
خلاصة لاصحاب الوقت الضيق

اخبرني عسكري لقيته اول مرة .. ان بقل نابليون فرض عليه قراءة مقالة سابقة ، نشرت يوم الاحد ٩-١٢-١٩٧٩ فضحكت للخبر . . وسالته السبب ..
فقال :

● لم يكن لدي وقت طويل لقراءة المقالة التي تحتاج نصف ساعة ، تقريبا .. ولكنني قرأت العناوين الداخلية .. فاجتذبني عنوان :نابليون وفيقه وبقله .. فقلت : لا بد من ايجاد نصف ساعة لقراءة هذه الدراسة .. وعندما قرأتها اول مرة اغرتني بقراءتها ثانية .. وفرضت علي تفكيرا جديدا ..

● شكرت الاخ الضابط .. وعرفت جدوى العناوين الصغيرة لدراسة طويلة تستغرق قراءتها نصف ساعة .. وازددت تمسكا بهذه الطريقة التي انتقدها اكثر من ناقد .. فهي احيانا توفر تجميعا للفكر وتركيزا له .. واحيانا تعطي صيغة تحفظ .. وتردد كمفتاح للتذكر ..خصوصا في زحمة القراء بالاعمال غير الفكرية ..اولانهم تعودوا القراءة السريعة للقطات خفيفة ..

● نحن نعتقد الجوع الثقافي : لايقل خطورة عن الجوع الجسدي ..

وفي سورية : قامت محاولة جادة لتامين خبز جيد .. بعد ان كان الخبز اقرب الى العجين ..

● ترى : هل تنهض محاولة شبيهة لتامين الخبز الفكري المخبوز بتأن .. وصدق .. واخلاص .؟

● ان ثورة الجائعين : حق لهم في العالم كله .. كيفما كان جوعهم الى الخبز او الى الثقافة .. والقادة المخلصون ، يعرفون كيف يردم بحر التجويع .. وكيف يلغى الجوع؟

جوهر السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط

في حفل العشاء الذي اقيم في الفترة الاخيرة في البيت الابيض ، قارن الرئيس الامريكي ـ جيمي كارتر ـ الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني بحركة الحقوق الوطنية المدنية في الولايات المتحدة ، مشيرا الى ان هناك تشابها كبيرا بين هاتين الحركتين . وعندما سمعت الجاليات اليهودية واللوبي الصهيوني في الكونغرس ومن يقع تحت نفوذ سيطرتهم القوية من رجال السياسة والصحافة وكبار الاحتكاريين حتى ثارت ثائرتهم ، مما جعلهم ينسون ازمة الطاقة ولم يهتموا بالازمة الاقتصادية التي تخنق امريكا . ووضعت جميع المشاكل الداخلية والخارجية على الرف . ولم يبق هناك سوى هذه الاشارة العابرة للحقوق الفلسطينية والتي لاتتفق مع جوهر القضية الفلسطينية والحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره في العودة الى دياره واقامة دولته المستقلة .

وعندما فرغ الرئيس الامريكي كارتر من اعادة تركيب الادارة الامريكية الجديدة بدءا شخصيا الاتصال مع نائبه ـ موندال ـ وجهاز البيت الابيض لاستجداء وطلب العطف والمغفرة والسماح من الجاليات اليهودية واللوبي الصهيوني ومن يحوم في مداراتهم .

وبالطبع لم يكن ما دار في حفل العشاء من احاديث معدا للنشر ، لكن احد الصحفيين قام بنشر الخبر في صبيحة اليوم التالي ليحقق مايسمى بلغة الصحافة ((سبقا صحفيا)) .

وعلى الرغم من كل الهلع والخوف الذي اجتاح البيت الابيض لانتفاض الجاليات اليهودية واللوبي الصهيوني ، احتجاجا على تصريحات كارتر ، واندفاعه الساخن لكسب رضاها ورضوخه المذعن للضغط الصهيوني الذي اجبره على اقالة اندرو يونغ ، مندوب امريكا في الامم المتحدة لانه اجتمع الى زهدي الطرزي مندوب منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة ، تقول بان هناك الكثير في الوطن العربي يراهن على التغيير في موقف الحكومة الامريكية . وسيقع هذا التغيير عاجلا ام اجلا .

وبالرغم من ان بعض الاوساط الرجعية العربية المرتبطة بدوائر الامبريالية الامريكية وعلى رأسهم نظام السادات الخائن يؤكدون على ان ادارة الرئيس الامريكي الجديدة ستبذل جهودا كبيرة هذه المرة لايجاد حل للعقدة الفلسطينية المستعصية والتي هي اساس ازمة الشرق الاوسط الا ان سياسة الولايات المتحدة ستبقى كما هي ولم تتغير على الاطلاق ، وهذا ما اكده ويؤكده قادتها بتصريحاتهم المستمرة بدعمهم للكيان الصهيوني بكل ما يملكون من قوة ونفوذ ، وبقيت سياسة الولايات المتحدة الامريكية في الشرق الاوسط كما هي عليه الحال في كل مناطق العالم المختلفة ، وهي سياسة تتسم بالعدوان والسلب والنهب والتوسع ، اي انها سياسة تتسم بالتأييد المطلق لاسرائيل [illegible]

ـ سايروس فانس ـ موقف الولايات المتحدة حين اكد السناتور ـ رتشارد ستون ـ المسؤول عن سياسة الشرق الاوسط في لجنة العلاقات الخارجية للكونغرس الامريكي ان حكومة امريكا ستستخدم حق الفيتو اذا قدم المشروع الخاص بتعديل القرار ٢٤٢ لمجلس الامن ، ولم يكن لاجيل انعقاد مجلس الامن للمرة الثانية ببعيد عن المناورات الامريكية التي تخدم السياسة العدوانية الامريكية للشعب الفلسطيني ويؤكد على ذلك السياسة الامريكية التي تمارسها اسرائيل في جنوب لبنان والحرب الاجرامية التي تشنها مستخدمة السلاح الامريكي لضرب مخيمات اللاجئين الفلسطينيين والسكان المدنيين على السواء .

من جهة ثانية ، فان القوات الدولية قد اكتوت هي الاخرى بنار الهجمات الاسرائيلية عليها . ويعتقد المراقبون السياسيون ان اسرائيل تسعى جاهدة لتلغي دور القوات الدولية في جنوب لبنان لتقوم بتنفيذ عمليتها المسماة ((بعملية الليطاني رقم ٢)) والتي تهدف الى غزو جنوب لبنان بقوة اكثر ضراوة وكثافة من تلك التي قامت بغزو الجنوب في آذار ١٩٧٨ ذلك الغزو الذي دفع بمجلس الامن لارسال قوات دولية الى الجنوب اللبناني .

فالقيادة الاسرائيلية المتغطرسة تواصل تصعيد عملياتها للاستعداد لعملية ((الليطاني ٢)) مهما ادى ذلك الى نتائج غير مرضية في المنطقة . وتتخذ من قوات العميل سعد حداد والاحزاب اليمينية الاخرى ستارا لتغطية وتنفيذ خطتها والتي تهدف الى ضرب مواقع المقاومة الفلسطينية في جنوب الليطاني ومنطقة صور اذا اقتضى الامر ذلك . وتعتقد القيادة الاسرائيلية

من جهتها انها تحقق هدفها السياسي وهو اضعاف المقاومة الفلسطينية الى درجة كبيرة وتجريدها من مواقعها ومكاسبها الاستراتيجية بشكل يمنعها من مواصلة النضال على كافة الاصعدة . وخاصة على الصعيد الدولي من اجل سلام عادل يقوم على الانسحاب من جميع الاراضي العربية المحتلة واقامة دولة وطنية للشعب الفلسطيني . ويلاحظ ان اسرائيل تصعد من عملياتها كلما ازداد النفوذ المعنوي لمنظمة التحرير على الصعيد الدولي وحقق نضال الشعب الفلسطيني بعض المكاسب الجديدة وقد اكدت المحادثات التي اجريت مؤخرا بين رئيس النظام المصري وبيغن في حيفا تحت رعاية الولايات المتحدة ، اكدت على التقاء المصالح المصرية ـ الاسرائيلية حول ضرورة اضعاف وضرب القوات الفلسطينية وخلق الاضطرابات والفتن الداخلية في سورية ولبنان بواسطة القوى الرجعية واليمينية لاضعاف الموقف السوري وفرض خروج القوات السورية من لبنان . وكل ذلك يجري بعلم وتخطيط الادارة الامريكية . ويهدف الى تفتيت جبهة العرب المناهضين لحلف الكامب وادخال بعضها وبالتدريج [illegible]

اعداد : حكمت فاكه

اعلان

[illegible]

المؤتمر القطري السابع للحزب

فرصة «جديدة» أمام البعث لتكريس وجوده وتحقيق أصالته الثورية

تعميق الوحدة الوطنية على أسس اجتماعية عادلة مطلب جماهيري ملح

الحديث عن المؤتمر القطري السابع للحزب ، هو حديث عن واقعنا الراهن باشكاله المتعددة ومعطياته السياسية والاقتصادية والاجتماعية . وهذا الربط بين الامرين ، هو اشارة واضحة الى حجم المسؤوليات الكبيرة المترتبة على البعث في هذه المرحلة الخطيرة جدا من مراحل التامر الصهيوني ـ الامبريالي ـ الرجعي الذي تتعرض له الامة العربية ، والذي وصل الى درجة الاجهاز المباشر على مواقعها الصامدة والمتصدية لخط الاستسلام الذي يقوده السادات ويصر على ايصاله حتى النهاية .

والذين عايشوا الفترات النضالية السابقة التي مر بها الحزب يدركون الان ، بان البعث عليه ان يجتاز الامتحان الصعب الذي يمر به بصلابة ونجاح ، وذلك حتى يتمكن بالنتيجة من تحقيق الاهداف العادلة التي يناضل في سبيلها على الصعيدين المحلي والعربي .

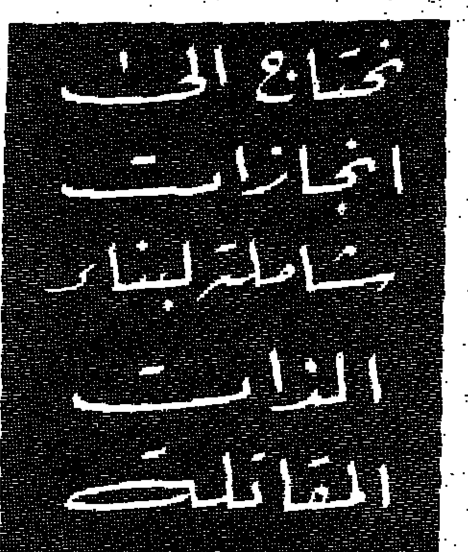
ـ الحقائق الثابتة ـ

واذا ما القينا نظرة فاحصة وتحليلية على مؤتمرات الحزب القطرية والقومية السابقة ، لاستطعنا ان نؤكد الحقائق الثابتة التالية :

١ ـ أن البعث هو حركة جماهيرية ـ شعبية في الشكل والمضمون . وهذه الصفة الموضوعية ، لايستطيع الحزب أن يجرد نفسه منها ، لانه ان فعل ذلك ، فانه سيجد نفسه في موقف صعب للغاية بالنسبة للحاضر والمستقبل واليوم فان هذه المقولة تطرح من جديد امام الحزب لان سلبيات السنوات السابقة قد شوهت الصفة الجماهيرية ـ الشعبية للحزب واظهرته وكانه قد غرق في متاهات يمكن الخروج منها بسرعة .

٢ ـ أن الحزب ومن خلال مسيرته النضالية الطويلة قد اثبت بأن العملية الثورية في تغيير المجتمع لايمكن ان تتم بمعزل عن خلق وتأمين الكوادر القيادية النظيفة والواعية والقادرة على الاسهام الفعال في تحريك ((المبادرات)) الخلاقة والانتقال بالتالي الى مرحلة البناء الشامل على اسس اقتصادية واجتماعية راسخة البنيان وضاربة الجذور في اعماق الواقع .

٣ ـ ان المرحلة الراهنة التي يمر بها الصراع العربي ـ الصهيوني تفرض على حركة البعث أن تتصدى بقوة وحزم لكل المحاولات الرامية الى اضعاف الامة العربية وفرض شروط الاستسلام والهزيمة على قواها القومية والتقدمية والديمقراطية .



٤ ـ ان الحزب مطالب ان يخلق ثورة جديدة في سورية بحيث تكون النتيجة القضاء المبرم على كل اسباب التقصير والخلل ووضع القطر برمته امام بوابات العمل الاشتراكي والقوة الاقتصادية المتكاملة الوجوه والابعاد المستقبلية .

ـ أهمية المؤتمر ـ

من هنا يمكن الوقوف بسهولة على الاهمية الخاصة التي يتسم بها المؤتمر القطري السابع للحزب الذي ينعقد في دمشق خلال هذا الاسبوع والواقع ان هذه الاهمية تنبع من النقاط التالية :

١ ـ ان المؤتمر مطالب ان يخرج بقرارات ونتائج متقدمة جدا على صعيد حل الاشكالات الاقتصادية والاجتماعية التي تمر بها والتي اصبحت بحاجة ماسة الى قوة دفع جديدة وذلك حتى يتم امتلاك القدرة المطلوبة لتجاوز هذا الواقع السلبي .

٢ ـ ان المؤتمر مطالب ان يحدد ويوضح موقف الحزب من كل التطورات السريعة والمتلاحقة التي تشهدها المنطقة العربية وان يضع استراتيجية نضالية جديدة للعمل العربي القومي وذلك في ضوء التفاعلات التي تتواصل على الساحة العربية في الوقت الحاضر ، والتي وصلت الى درجة خطيرة من حيث السلبية وعدم التمركز حول حركة الصراع الرئيسية في المنطقة .

٣ ـ ان المؤتمر الذي تعلق عليه الجماهير الكادحة في سورية الامال الكبيرة في انجاز وتحقيق كل متطلبات هذه المرحلة يفترض فيه ان يتحول الى ((مهماز)) نضالي جديد يحرك الحزب ويدفعه نحو تصعيد وتشديد اساليب صموده الذاتي والموضوعي

٤ ـ ان التاكيدات التي صدرت عن قواعد الحزب بخصوص العودة من جديد الى صفاء البعث وثوريته في تعميق الخط الاشتراكي ـ التقدمي وبناء القاعدة الاقتصادية والمادية القادرة على انقاذ الذات من الطحالب والبراثن التي علقت بها في السنوات السابقة .

ـ العمل الاساسي ـ

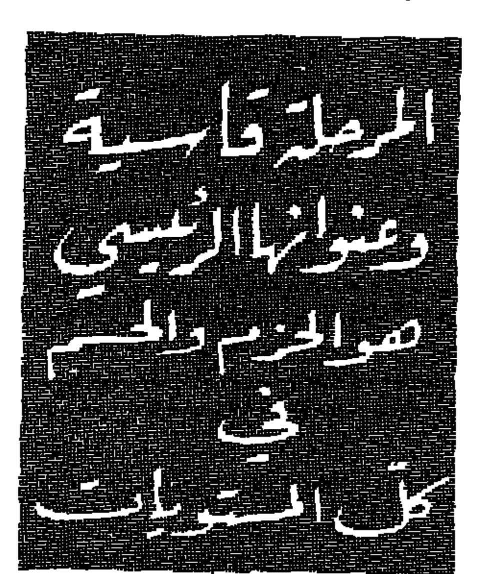
في ضوء هذه الحقائق الاربع يمكن القول : ان العمل الاساسي في هذه المرحلة الصعبة من حياتنا السياسية والاقتصادية والاجتماعية يكمن اصلا في التركيز على تعميق الوحدة الوطنية على اسس عادلة ، ومحاربة وتصفية كل المحاولات الرامية الى تطويق هذه الوحدة

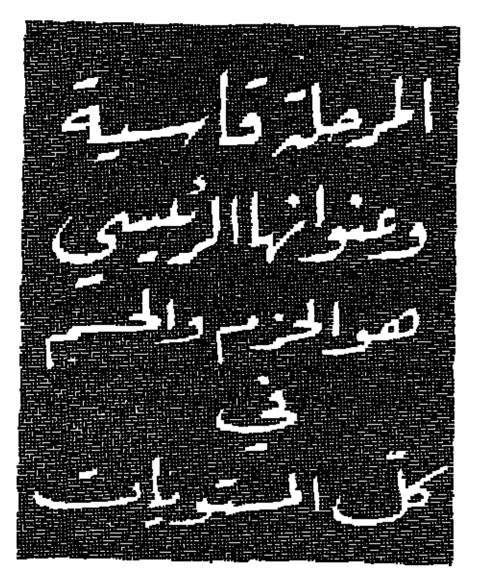
والقضاء عليها ومن المؤكد ان هذا العمل لايمكن ان يتم انجازه الا من خلال الاعتماد الكلي على مبدأ احلال العلاقات الاجتماعية السليمة محل العلاقات القائمة على الامزجة والامراض السابقة . وهذه النقطة بالذات يفترض فيها أن تشكل محور مناقشات المؤتمر ، لان الخروج من الحالة الراهنة وحل أزمة الحزب بالصورة المنشودة ، لا يمكن الوصول اليه الا عبر التركيز على هذه القناة الكبيرة والخطيرة ايضا . واذا كان ((بعض)) المناضلين قد تسلل اليأس الى نفوسهم لاسباب خاصة بهم ، فان هذا الشعور يفترض فيه ان يحرك كل القوى التقدمية والوطنية في سورية باتجاه تعميق وترسيخ المبادىء الاساسية التي قامت عليها ثورة البعث والتي تشكل في حد ذاتها الرد المطلوب على مجمل التحديات والاخطار التي تحدق بالامة العربية . وبعبارة

ادق فان الوحدة الوطنية في سورية اصبحت بحاجة ماسة الى اطار سياسي جديد، يكون منسجما الى ابعد الحدود مع حاجات الشعب الاساسية اولا ومع متطلبات الصمود القومي ثانيا .

ـ الانجازات الشاملة ـ

وهذا يعني بان المؤتمر القطري السابع للحزب مطالب ان يحقق انجازات شاملة على الصعد





المحلية والعربية والدولية فعلى الصعيد الاول لم يعد بالامكان الانتظار كثيرا ، لان الوقت هو عنصر رئيسي في حسم وحل كل المشكلات المطلقة عندنا . وعلى الصعيد الثاني ، فان الحزب لايستطيع ان يقفز من فوق معادلة تعميق الفرز السياسي الناشز في المنطقة العربية وذلك في ضوء التركيز على أولويات الصراع واداراته . وعلى الصعيد الثالث فان المؤتمر لابد وان يتوجه نحو اقامة وتعميق وتوسيع العلاقات النضالية والاستراتيجية مع قوى التحرر والتقدم وفي مقدمتها دول المنظومة الاشتراكية الصديقة وعلى راسها الاتحاد السوفياتي بالتحديد . ومن المؤكد ان هذه الانجازات التي تطرح نفسها بالحاح امام اعضاء المؤتمر كافة . تشكل وحدة متكاملة لانه من الصعب الفصل فيما بينها . الا لحاجة الدراسة

والتحليل ولا غرابة في ذلك ، لان الثورة في اي بلد من بلدان العالم لا تستطيع أن تعزل نفسها عن التطورات والاحداث التي تجري من حولها ، لاسيما في هذا العصر الذي تتشابك فيه الخيوط والاوراق السياسية الى ابعد الحدود وتتداخل مع بعضها بعضا لدرجة تبدو من خلالها الصورة وكانها (موزاييك)) .

ـ وقفة هادئة ـ

واذا كان البعث قد عود الجماهير باستمرار على تجسيد مصالحها الحقيقية في الحياة الحرة الكريمة وفي التقدم والتطور فان هذه الجماهير يحق لها ان تشارك في دفع الحزب نحو تحقيق مثل هذه العمليات الاقتصادية والاجتماعية ، لان المسافة بين الطرفين لابد وان تضمحل وتتلاشى في اللحظات الحاسمة . وهذه المسالة بالذات تبدو جوهرية ومركزية في الوقت الحاضر ، لان الحزب الثوري ليس له اية قيمة فعلية بدون وقوف الجماهير الكادحة الى جانبه ومساندته في نضاله

المتواصل لتحقيق مجمل هذه الاهداف والتطلعات المشروعة وهذه الحقائق والمعطيات كافة تؤكد من جديد على اهمية وخطورة المؤتمر القطري السابع للحزب وتطرح امام قياداته وقواعده ابواب العمل الجاد على مصارعها ، وتحرك بالتالي الطاقات الشعبية الكامنة في حياتنا الاقتصادية والاجتماعية وبدون مبالغة يمكن القول : ان هذا المؤتمر هو فرصة اخيرة امام الحزب ، فاما ان يثبت وجوده واصالته الثورية واما أن يظل يراوح في المكان وهو امر غير وارد على الاطلاق ، لان من صفات الحزب الثوري التطور والتقدم الدائمين .

محمد ظروف

سقوط القوانين الإسرائيلية في الأرض المحتلة يضرب على صخر

فجاة ، اصبح للقوانين الاسرائيلية طعم جديد ، واصبح الاسرائيليون ديمقراطيون حتى الموت .

هكذا اكتشفت حكومة مناحيم بيغن بعد فشل محاولات تطويع وتركيع المواطنين العرب ، ان قوانينها او حرفية القوانين الاسرائيلية كفيلة بهذا التطويع الذي استغرقت محاولات تحقيقه دون جدوى اكثر من عشرة اعوام ..

بدات الخطوة الاولى بتوجيه التهمة لبسام الشكعة رئيس بلدية نابلس بمخالفته القوانين الاسرائيلية حين ابتسم لعملية فدائية في تل ابيب . واعتقل الشكعة بهذه التهمة وحوكم عسكريا وصدر قرار عسكري باخراجه من وطنه ثم اوقف القرار ، وخرجت المظاهرات الجماهيرية تطالب بالافراج عن الشكعة ، واخيرا افرجت السلطات الاسرائيلية عن الشكعة . وانتظرت بعد ذلك صمته وزودت الصحف الاسرائيلية بخبر يقول ان الحكومة المصرية كان لها دور في الافراج عن الشكعة ..

بعد ايام قليلة من الافراج عن الشكعة ، توجه عدد من رجال البوليس الاسرائيلي الى منزل كريم خلف رئيس بلدية رام الله وطلبت منه المثول امام الحاكم العسكري الاسرائيلي فورا .. التهمة التي وجهت لكريم خلف هي انه وكز احد رجال البوليس الاسرائيلي وكزة فالقته ارضا وذلك اثناء مظاهرات شعبية جرت قبل عام ضد قوات الاحتلال ..

بعد وقت قصير من اعتقال رئيس بلدية رام الله ، وجد رئيس بلدية البيره ابراهيم الطويل نفسه يواجه تهمة مشابهة ووجد نفسه ايضا بسبب هذه التهمة وراء القضبان .. انها القوانين الاسرائيلية . هكذا قيل للرجلين .. مضى على الاعتقال ساعة ثم ساعتين ثم عشرة . شعر بعدها الحاكم العسكري الاسرائيلي بالارتياح وابلغ حكومته ان الامور على مايرام : لقد

نجحنا في نصب الفخ .. لا مظاهرات لا احتجاجات، لا هتافات ضد الحكومة، ولا هتافات لصالح كريم خلف وابراهيم الطويل .. الارتياح لم يدم ، فجاة وقعت اصطدامات بين المظاهرات وقوات الاحتلال .

جرى تعتيم على هذه الاصطدامات . بعض وكالات الانباء لم يعلم ولم ينشر وتعمد بعضها عدم نشر اي خبر عن المظاهرات .. ولكن المظاهرات كانت اقوى من التعتيم ، وهكذا لحقت قضية خلف والطويل بقضية الشكعة ..

محاولة تقسيم المواطنين

ارادت اسرائيل من وراء العملية المذكورة اعلام المواطنين انها قررت محاسبتهم على تبادل التحيات بين بعضهم بعضا وافهامهم ان القوانين الاسرائيلية تبيح لسلطات الاحتلال كل شيء اذا كان التعامل خاصا بالمواطنين العرب في الضفة وغزة .

ارادت ايضا ان تقسم المواطنين العرب اقساما وفئات وكتل . قسم مع الشكعة وكتلة مع خلف وفئة مع الطويل وتظاهرة لصالح فلان وهكذا ..

وقد اثبتت مظاهرات البيرة وغيرها ان بسام الشكعة ليس الوحيد الذي تخرج من اجله المظاهرات في الارض المحتلة ، بل هناك الالاف من المناضلين والقياديين العرب الذين تخرج المظاهرات من اجلهم وتضامنا معهم ..

وعلى هذه الحال ، ستشهد الارض المحتلة المزيد من الاجراءات الاسرائيلية ضد العديد من المواطنين والمناضلين القياديين باسم تنفيذ القوانين الاسرائيلية . وسيرافق هذه الاجراءات او هذه

المظاهرات في البيرة وغيرها تسقط محاولات تشويش أذهان المواطنين العرب

الحملة استعدادات لاجراء انتخابات الحكم الذاتي ولن يكون تنفيذ القوانين الاسرائيلية محصورا باسرائيل فقط بل سيشمل ايضا اصدقاء اسرائيل .. الولايات المتحدة الاميركية ونظام الرئيس السادات . وقد بدات مظاهر هذا التنسيق تتكشف بالقرار الذي اصدره قاضي مدينة شيكاغو الاميركية الذي امر على تسليم احد الفدائيين العرب الى السلطة الاسرائيلية . وكان الفدائي المذكور واسمه ابو عين قد القى في الرابع عشر من ايار الماضي قنبلة على تجمع اسرائيلي في طبريا فقتل اسرائيليين واصاب ستة اخرين . وقريبا ستسمح السلطات الاسرائيلية للسلطات المصرية باقامة مكاتب اتصال لها في الضفة الغربية وقطاع غزة وستقوم هذه المكاتب بمحاولات للاتصال بالمواطنين العرب ، وستكون امام المواطنين ارض من الالغام عليهم ان يحذروا كثيرا وهم يمشون فوقها لان اي خطا بسيط سيؤدي الى نتائج تقررها القوانين الاسرائيلية التي تقف بالمرصاد لكافة المواطنين والتي ارادت وتريد تاديب وتربية المواطنين على الطاعة من خلال اعتقال الشكعة ومن ثم اعتقال خلف والطويل !!

بشر من الدرجة الثالثة

لا احد يسال لماذا لا تطبق القوانين الاسرائيلية على الاسرائيليين انفسهم والسبب ان المواطنين العرب بشر من الدرجة الثانية او الثالثة وما يجوز للاسرائيليين ان يفعلوه من اغتصاب للاراضي واعتداء على المواطنين وتحرش بهم لايجوز للمواطنين العرب ان يفعلوه مع اصغر اسرائيلي . وها هو خلف يحاسب لانه وكز منذ سنة شرطيا اسرائيليا . انها مهزلة ، ولكنها واقع مرير يفرض نفسه ويضع المواطنين العرب في حالة من الحذر الشديد والقلق والتساؤلات المستمرة ..

((بهذا البعبع)) الذي هو القوانين الاسرائيلية ومكاتب الاتصالات وشواهد التنفيذ المتمثلة باعتقال خلف والطويل والشكعة وغيرهم .

بهذا البعبع ((يفكرون بسوق المواطنين العرب الى الانتخابات انتخابات الحكم الذاتي . والى صناديق الاقتراع التي سيصنعونها بايديهم والى المرشحين الذين ربما يستطيعون ايضا ان يصنعوهم بايديهم كما يصنعون التماثيل ..

هكذا ، اخيرا اكتشف اسرائيل ومعها الحكومة المصرية والادارة الاميركية الطعم الجديد للقوانين الاسرائيلية واكتشفوا ايضا كم هي اسرائيل ديمقراطية اكثر من الديمقراطية نفسها .. الدفعة القادمة المؤهلة لدخول المعتقلات الاسرائيلية بتهم مختلفة قد تشمل ايضا اعضاء في رئاسة البلديات وقد تشمل شخصيات سياسية معروفة في الضفة . ومادامت القوانين الاسرائيلية تبيح طرد المواطنين والاستيلاء على املاكهم واعتقالهم باية تهمة فان هذا الامر يجب أن يثير القلق لدى المواطنين العرب ..

هذا ما تطلبه اسرائيل من المواطنين . العيش في قلق دائم تخوفا من تنفيذ القوانين الاسرائيلية .

ولكن متى لم تنفذ هذه القوانين . ان عمليات غوش ايمونيم مثل صارخ على تنفيذ القوانين الاسرائيلية برعاية حكومة بيغن وغيرها من الحكومات الاسرائيلية . وان وجود يوسف بورغ وفد مفاوضات الحكم الذاتي مثل صارخ اخر على تنفيذ تلك القوانين التي تعتبر الارض الفلسطينية ارضا اسرائيلية وتعتبر الحديث فيها مشكلة داخلية تخص اسرائيل ..

المظاهرات في المناطق المحتلة واحدة من العادات التي تعودها المواطنون العرب مثل تعودهم على استنشاق الهواء ومحبة الزرع والارض ، والمعتقلات في الارض المحتلة واحدة من العقوبات التي اعتاد المواطنون عليها . وكذلك نسف المنازل وعمليات الطرد والاستيلاء على الاملاك وتسييج الحقول باسم الامن الاسرائيلي .. فاية قوانين او اية تطبيقات جديدة للقوانين الاسرائيلية يمكن ان ترهب المواطنين او تجعلهم يقدمون القلق الذي تطلبه اسرائيل . وقد تعودوا على محبة الارض والتظاهر والاعتقال والطرد والتشريد ؟؟

محمد زعيتر

هكذا من الاصل

حديث الناس



درس التعدين في المعهد العالي الصناعي بدمشق « كلية الهندسة الميكانيكية الكهربائية حاليا » . تخرج عام ١٩٧١ . كان متفوقا ، لذلك ارسل في بعثة دراسية الى الاتحاد السوفياتي ، لصالح وزارة التعليم العالي . هناك ايضا درس لمدة اربع سنوات ، نفس الاختصاص ، وكان متفوقا . ومنح حق الدراسة لمدة ٤ سنوات اخرى ليحصل على شهادة دكتوراه في اختصاصه .

عاد الى الوطن ، طلب ايفاده ثانية للاستفادة من المنحة الثانية .. لكنه نقل من ملاك التعليم العالي ، الى ملاك التربية ، وعين مدرسا ، لمادة التعدين في احدى الثانويات الصناعية في القطر ولان عدد الساعات لايكمل نصابه .. طلب اليه تدريس مادة التربية الدينية .

■ يبدو أن الرجل خرج عن طوره .. اذ يعتقد بانه درس ثماني سنوات ، هندسة التعدين . وحصل منحة للدراسة ٤ سنوات اخرى من نفس الاختصاص ليس كي يصبح استاذا .. واستاذ ديانة على وجه التحديد . ؟

صبر عام ... واخر .. لكنه لم يعد يطيق الصبر .. الراتب محدود ، والعمل مرفوض ولا من يسمع .. ولا من يحسن .. وهناك في البعيد كرسي محجوز له .. يدعوه لاستكمال دراساته العليا .. فغادر القطر ... أو هكذا يعتقد .

لاحقوه قضائيا .. طالبوه بمئة وعشرون الف ليرة سورية نفقات دراسة .. وحكموه باربع سنوات سجن .. لانه من اهل الخبرات .. يغادر الوطن .. دون ان تقبل استقالته .

■ اعلم انكم تعرفون قصصا اخرى مشابهة .. وانا ايضا لدي قصص وحكايات والذي اريد أن اقوله : ان هناك خيط فاصل بين اللوائح .. وما يجب ان يكون .

كيف ... ؟

قد ترد علي وزارة التربية او وزارة التعليم العالي بالقول :

لم نخالف اللوائح .. اعني القانون ..

وقد يكون الكلام صحيحا يجب أن تعمل العقول ايضا . فوفقا لاي منطق يعمل انسان درس هندسة التعدين لمدة ٨ سنوات .. استاذ ديانة .. ؟

ويسألونك بعدئذ عن هجرة الخبرات والعقول .. ؟

■ اسعد عبود

أخبار قصيرة

● استقبل الدكتور ـ جورج هورانية ـ وزير الدولة لشؤون التخطيط في مكتبه صباح امس السيد سفير الجمهورية العربية اليمنية بدمشق .

وتم في هذا اللقاء استعراض العلاقات الاقتصادية والعلمية والفنية القائمة بين الجمهورية اليمنية .

● بحث السيد محمد دلول المدير العام لمؤسسة البريد واحمد الجلبي المستشار الفني للاتحاد البريدي العربي الوسائل الكفيلة بتعزيز التعاون البريدي العربي ووضع مقررات المؤتمر البريدي العالمي موضع التنفيذ .

وكان السيد الجلبي قد وصل الى دمشق امس الاول قادما من تونس .

● بدأت دائرة الصحة المدرسية في ادلب جولاتها الثانية على مدارس المحافظة لتفقد الاوضاع الصحية للتلاميذ وتقصي الامراض السارية بغية عزل المصابين ومعالجتهم .

وذكر مدير الصحة بان عدم توفر وسائط النقل تحول دون زيارة المدارس بالشكل اللازم ولا سيما في ريف المحافظة .

● وزعت مديرية الزراعة والاصلاح الزراعي في حماه اعدادا جديدة من الغراس الرعوية ضمن الخطة الموضوعة لايقاف زحف الصحراء وتغطية البادية الشرقية بالنباتات الرعوية للحفاظ على الثروة الحيوانية فيها .

ومن المقرر توزيع ـ ٨٠٠ ـ الف غرسة حتى نهاية العام الحالي .

صورة

بالاحمر

تشكيل مجموعات عمل في مديرية الخدمات الفنية بحمص

من مندوب سانا في حمص جاء الخبر التالي :

تقرر تشكيل مجموعات عمل في مديرية الخدمات الفنية الاجهزة المحلية في حمص تضم عددا من الفنيين والخبراء في مجال المياه والطرق وصحة البيئة والري والسدود من اجل مساعدة مكتب الدراسات في المديرية في دراسة المشاريع المقترحة في خطة العام القادم في هذه المجالات . التي تتم حاليا الاسراع في تهيئة اضابيرها والاعلان عن التنفيذ فور ورود الموازنة الاستثمارية .

وتبلغ المبالغ المخصصة في خطة العام القادم لمحافظة حمص بحدود ١٢٠ مليون ليرة سورية .

● مضمون الخبر في غاية الوضوح والعلمية ويدل على جملة معان ايجابية اهمها : التخطيط العلمي والتنسيق بين الجهات المسؤولة عن تنفيذ مشاريع الخدمات ، بل من الطبيعي ان يكون الهدف من تشكيل مجموعات العمل هو تفادي المشكلات التي واجهت في مجال تنفيذ مشاريع الطرق ومياه الشرب والابنية المدرسية والمستوصفات والابار ايضا ذلك كله يعني أن ثمة معوقات ومشاكل اعترضت تنفيذ هذه المشاريع اهمها غياب التنسيق بين الجهات المسؤولة عن تنفيذ مشاريع الخدمات ، بل ان هذه المشاكل الناجمة عن عدم التنسيق هي دائمة التكرر ومنذ سنوات عدة . نبدأ بتنفيذ مشروع خدمات ما ثم نكتشف ان الدراسة المعدة له لم تلحظ تأمين الخدمات الاخرى في المواعيد المحددة أو لم تلحظها نهائيا مما يؤدي الى تعثر المشروع او توقفه . ونظرة سريعة الى واقع مشاريع الخدمات في القطر تكشف ذلك كله بسبب غياب التنسيق ، بل ان جميع المحاولات السابقة لتأمين حد ادنى من التنسيق فشلت بسبب عدم جدية المحاولات او تقصير جهة ما من تنفيذ ما يترتب عليها من التزامات .

وبعد ذلك كله نأمل وننتظر نجاح مجموعات العمل في حمص ونلح على ضرورة تعميمها .

● الف ـ باء

السبت معرض للحمضيات في اللاذقية

تكريم المنتجين المتفوقين . وعرض لمختلف الفعاليات الزراعية في الساحل

دمشق ـ الثورة ـ

بعد الزيتون ، والكرمة والتفاحيات والقطن ، مهرجان للحمضيات ، تستضيفه اللاذقية ، وينوب عن السيد الرئيس حافظ الاسد في رعايته السيد وزير الزراعة والاصلاح الزراعي .

يستمر المعرض الذي سيفتتح رسميا يوم السبت القادم ٢٩ ـ ١٢ ـ ١٩٧٩ مدة ثلاثة ايام . وكان مقررا له أن يفتتح الاثنين الماضي .. وتأجل بسبب انعقاد المؤتمر القطري السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي .

يقوم بالاعداد للمعرض بالاضافة لوزارة الزراعة والاصلاح الزراعي .. ومديريتيهما في اللاذقية وطرطوس الغرفتان الزراعيتان في المدينتين المذكورتين ، والمنظمات الشعبية وبشكل خاص منها اتحاد الفلاحين .

وسيشهد فعاليات زراعية مختلفة .. بالاضافة الى عرض افضل اصناف الحمضيات المنتجة في القطر وكذلك الادوات والمواد المستخدمة في زراعة الحمضيات .

سيجري خلال ايام المعرض تكريم افضل منتجي الحمضيات في المحافظتين .. وستوزع عليهم جوائز مادية متمثلة بادوات تستخدم في زراعة وتطوير انتاج الحمضيات .

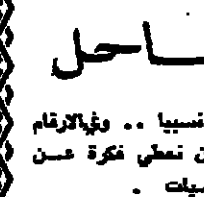
● هذا وكانت زراعة الحمضيات قد شهدت تطورات ملحوظة في الاعوام الاخيرة . ويعود ذلك بشكل رئيسي الى كونها زراعة مجزية . نظرا لاسعارها المرتفعة نسبيا .. وفي الارقام التالية سنحاول ان نعطي فكرة عن تطور زراعة الحمضيات .

في عام ١٩٧٥ بلغت المساحات المزروعة بمختلف انواع الحمضيات ـ ٤٦١٨ ـ هكتار ، انتجت ٢٧٧٤٩ طنا .

وفي العام ١٩٧٦ بلغت المساحات المزروعة ـ ٤٧٢١ ـ هكتار انتجت ـ ٣٦٧٨٣ ـ طن من مختلف انواع الحمضيات .

في عام ١٩٧٧ وصلت المساحات المزروعة بالحمضيات الى ـ ٤٩٢١ ـ هكتار انتجت ـ ٤٢٦٠٩ ـ طن .

وفي العام الماضي بلغت المساحة ـ ٥٥٠٤ ـ هكتار انتجت ـ ٤١١٦٨ ـ طن .



٧٨ مركزاً لبيع الدقيق في المحافظات

تنسيق العمل في مراكز بيع الحبوب والدقيق

دمشق ـ سانا ـ بلغ عدد مراكز بيع الدقيق التي تم افتتاحها في محافظات القطر ٧٨ مركزا في الوقت الذي اعلن فيه عن تنسيق العمل في مراكز بيع الدقيق .

فقد اعلنت مصادر المؤسسة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب ان اتصالات عديدة تم بينها والمؤسسة العامة الاستهلاكية والشركة العامة لتجارة التجزئة لتنسيق العمل في مراكز بيع الحبوب والدقيق في جميع محافظات القطر .

وتأتي هذه الاتصالات بعد ان دخلت المؤسسة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب ميدان البيع المباشر للمستهلك في مادة الدقيق .

وافادت مصادر مؤسسة تجارة وتصنيع الحبوب انها قد افتتحت حتى الان ٧٨ مركزا لبيع الدقيق للمستهلك مباشرة في مراكز المحافظات والمناطق وبعض النواحي التابعة لها .

وقالت ان هذه المراكز قد باعت للمستهلكين خلال شهر واحد من افتتاحها في الخامس عشر من تشرين الثاني الماضي ما مقداره ٣٧٠٥٥٠ طنا من الدقيق .

ويأتي افتتاح مراكز بيع الدقيق للمستهلك ضمن اطار الجهود التي تبذلها وزارة التموين والتجارة الداخلية لتوفير السلع والمواد التموينية للاخوة المواطنين وبهدف تيسير حصول المستهلكين على هذه المادة الاساسية وخاصة في الارياف لاستخدامها في صناعة الخبز وتخفيف الضغط على الافران في المدن .

وذكرت مصادر مؤسسة تجارة وتصنيع الحبوب ان المؤسسة ماضية في افتتاح هذه المراكز وهي تعمل الان على تنسيق العمل مع المؤسسة العامة الاستهلاكية والشركة العامة لتجارة التجزئة في افتتاح هذه المراكز حيث ان الاستهلاكية والتجزئة تقومان حاليا ببيع هذه المادة الى المواطنين مباشرة .

وقالت هذه المصادر ان التنسيق يستهدف عدم ايجاد تعارض بين المراكز التابعة لكل من الجهات الثلاث المذكورة بحيث يتم افتتاح المراكز الجديدة لمؤسسة تجارة وتصنيع الحبوب حيث لايوجد للاستهلاكية والتجزئة مراكز لبيع الدقيق لتحقيق اقتصادية هذه المراكز .

وقالت أيضا كما ان التنسيق يستهدف وضع هذه المادة بايدي المستهلكين لتأمين احتياجاتهم منها وخاصة في ريف القطر حيث ان صناعة الخبز ماتزال منزلية وان توفرها يساهم في تخفيف حدة الطلب على الخبز من المناطق والنواحي على مراكز المدن .

تعليمات لوزارة الصحة بخصوص استعمال المحاقن البلاستيكية

محافظات ـ سانا ـ اكدت وزارة الصحة على عدم استعمال المحاقن البلاستيكية المعقمة الا لمرة واحدة وذلك تحت طائلة المسؤولية .

وذكرت الوزارة في بلاغ عممته امس انه حرصا منها على سلامة الملقحين من الاصابة بالخراجات والتهابات الكبد فقد عمدت الى تقديم المحاقن البلاستيكية المعقمة لاعطاء اللقاحات بواسطتها في المراكز الصحية والمستوصفات وفرق التلقيح الجوالة ضمن خطة برنامج التلقيح الوطني ولايجوز استعمالها لغير ذلك .

وطلبت الوزارة جمع المحاقن البلاستيكية المستعملة وجردها وتسليمها لمسؤول عمليات التلقيح الوطني في المحافظة ليصار الى اتلافها بعد مطابقتها مع عدد الملقحين .

وعلى صعيد اخر تعاقدت شركة التعمير مؤخرا على تنفيذ مشروع مدرسة الامل للمعوقين جميعا في حلب بكلفة اجمالية تقدر بحدود ـ ستة ملايين ـ ل.س

وعلى صعيد اخر تم التعاقد على تنفيذ مدرسة للمعوقين ومدرسة التأهيل المكفوفين في حلب .

اعلن ذلك امس المهندس مدير التنفيذ في الشركة ، وقال انه من المتوقع ان توضع موضع الاستثمار في نهاية عام ـ ١٩٨١ ـ .

كما تعاقدت الشركة على تنفيذ مشروع مماثل لتأهيل المكفوفين وستباشر به خلال الايام القليلة القادمة بكلفة اجمالية تقدر بحدود ستة ملايين ل.س ومن المتوقع ان ينجز هذا المشروع خلال عام ـ ١٩٨١

ومن جهة اخرى بدأ العمل في بناء المركز الصحي النموذجي في قرية القندورة التابعة لمنطقة جرابلس

وسيحتوي هذا المركز الصحي على عدد من الغرف للاسعافات الاولية والسريعة والمعالجة والتطبيب بكلفة ربع مليون ل.س .

ويقول مصدر مسؤول في مديرية الاشغال العامة والثروة المائية بحلب ان اعمال التوسع في مستوصف جرابلس مستمرة لزيادة خدماته الصحية وستبلغ تكاليف توسيع هذا المستوصف اكثر من ربع مليون ل.س .

في القطر «٢٢» مخبزاً آلياً تحتوي على «٣٩» خطاً للانتاج

العام القادم سيشهد انتاج العديد من المخابز الجديدة

دمشق ـ ليس كركوتلي :

بنهاية هذا العام يبلغ عدد المخابز الالية ((قطاع عام)) في القطر ٢٢ مخبزا تحتوي على ٢٦ خط لصناعة ـ السندويش ـ و١٣ خط لصناعة المرقد ، اضيفت مؤخرا .

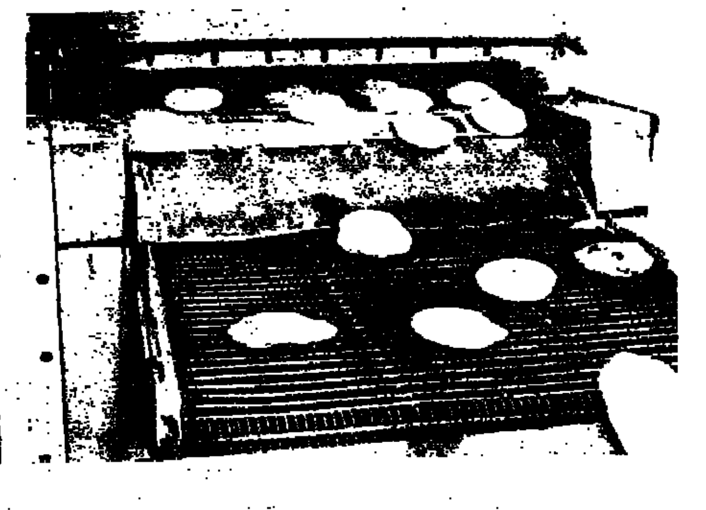
كل ذلك ضمن محاولة الدولة ، لتأمين الخبز الجيد للمواطن وفي معظم الاوقات .

ـ يضيف السيد المدير العام للمخابز ان خطة العام المقبل تتضمن تركيب خطوط اضافية في مخابز الرقة وادلب ودوما وانه قد انشأ مخبز حديث في السبينة (تشرين) يضم اربع خطوط وينتج ٤٠ طن مرقد يوميا .

كما ان الشركة ستقوم خلال الربع الاول من عام ١٩٨٠ بانجاز مخابز جديدة في كل من دمشق ، جرمانا ، داريا الشاغور ، ويباشر العمل فيها الان بالاضافة الى المخابز في الزاموسة الكلاسة ، حمص ، حماه ، درعا السويداء : وفي بعض المناطق الاخرى وكل هذه المخابز سيتم تنفيذها خلال العام القادم . وقد تمت المباشرة في العمل وقطعت شوطا لا بأس به وذلك باشادة الابنية المقررة وفقا لخطة وزارة التموين .

تقدر الطاقة الانتاجية للخط الواحد بعشرة طونات يتم انجازها خلال ورديتي عمل . واضاف ان طريقة التوزيع على المستهلك تتم منذ الثالثة صباحا حيث يوزع الخبز على الاكشاك الموزعة في كافة اطراف المدينة وعلى صالات بيع الخضار والفواكه وبعض الصالات الاخرى اضافة الى منافذ البيع التابعة للشركة العامة للمخابز .

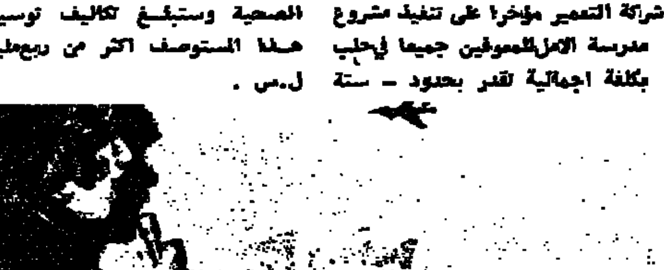
ويباشر البيع منذ الساعة السادسة صباحا وتعاد تعبئة هذه الاكشاك والمراكز بالخبز لضمان استمرار تواجد الخبز في الاسواق . وأكد ان الشركة تلتزم بتأمين مادة الخبز في الاوقات التي اعتاد المواطن على شرائها فيها . وهي فترة الصباح اي منذ السادسة وبعد الظهر اي منذ الساعة الثانية عشر والنصف .



انارة ٩٤ قرية في ريف حلب

حلب ـ سانا ـ وضعت مديرية كهرباء المنطقة الشمالية بحلب دراسة اولية لخطة عملها للعام القادم لريف المحافظة .

وصرح السيد المهندس مدير كهرباء المنطقة الشمالية بان الخطة تتضمن تنوير ٩٤ قرية موزعة على مختلف مناطق ريف المحافظة وقال السيد المدير انه سيتم رفع هذه الدراسة الى المسؤولين بالمحافظة قريبا لمناقشتها ووضعها موضع التنفيذ اعتبارا من اوائل العام القادم .





فقدان بعض انواع الخشب والحديد الصناعي بحماه

حماه ـ لمراسل الثورة

يعاني الحرفيون في محافظة حماه فقدان الواح الصاكي والسلاتيه وبعض انواع من الخشب . صرح بذلك رئيس اتحاد الجمعيات الحرفية بحماه وقال .. كما ان هناك انواعا من الحديد الصناعي لاتزال مفقودة بالرغم من الطلبات المتكررة من قبل الحرفيين للحصول عليها . واضاف بان الكميات التي يحصل عليها الحرفيون من الاسمنت الاسود ضئيلة جدا بحيث لاتتجاوز عشرة في المائة من متطلباتهم والسبب يعود الى عدم عدالة توزيع هذه المادة من قبل لجنة توزيع الاسمنت في المحافظة وكذلك عدم دعوة ممثل عن الاتحاد لحضور الاجتماعات التي تخصص فيها كميات الاسمنت للحرفيين وغيرهم بالمحافظة

أخبار المنظمات الشعبية

الاتحاد النسائي

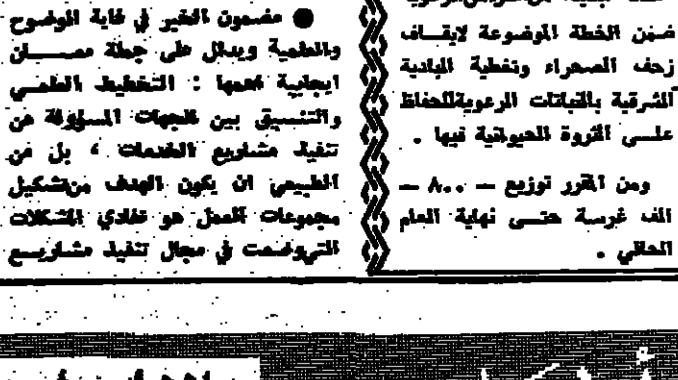
حلب ـ سانا ـ تتضمن خطة فرع حلب للاتحاد النسائي العام القادم بناء مركز انتاجي في حي المشارقة لانتاج البسة الاطفال تابع لمركز التأهيل بكلفة مليون ل.س ويتوقع انجازه في النصف الاول من عام ١٩٨١ .

اعلنت ذلك الاخت رئيسة فرع حلب للاتحاد النسائي واضافت .. ان فرع الاتحاد قد وقع مؤخرا مع الشركة العربية السورية للتعمير عقد خاص لانشاء روضة نموذجية في منطقة منبج بكلفة اجمالية تقدر بثلاثمائة الف ليرة سورية ويتوقع انجاز هذه الروضة مع نهاية العام القادم .

كما اوضحت انه بانشاء هذه الروضة يصبح عدد الروضات العاملة في المدينة والريف ست روضات بالاضافة لافتتاح العديد من دورات محو الامية والصوف والدرز وشغل الابرة الى جانب اقامة اول دورة للطاقة النسائية في المحافظة .

طلائع البعث

ادلب ـ سانا ـ اختتمت قيادة فرع طلائع البعث في ادلب يوم امس الاول لقاءاتها مع مشرفي الفرق والوحدات الطليعية في المحافظة ناقشت خلالها واقع الانشطة الطليعية ومدى تقيد المشرفين بتنفيذ البرامج الطليعية .



ويجري الان تكريم رواد الطلائع في مدارس المحافظة ضمن احتفالات يحضرها اولياء الطلائعيين والطلائعيات .



اتحاد الطلبة

حماه ـ لمراسل الثورة .

تقيم اللجنة الادارية للاتحاد الوطني لطلبة سورية فرع حماه امسية شعرية في معهد اعداد المعلمات يحييها كل من الشاعرين الدكتور وجيه البارودي ومصطفى الصمودي وذلك في الساعة الرابعة من مساء الاربعاء على مسرح المعهد وتلقى فيها عدة قصائد ناقدة وهادفة ويحضرها مدير التربية ومدير واساتذة المعهد وجمهور غفير من الطلبة والمواطنين .

الاتحاد الرياضي العام

طرطوس ـ سانا ـ انهت اللجنة التنفيذية للاتحاد الرياضي بطرطوس مؤخرا مشروع بناء مقر للاتحاد وفندق وذلك بكلفة تصل الى ١٩٠ الف وستنجز المرحلة الاولى خلال مئة وخمسين يوما .

كما انهت اللجنة انشاء صالة رياضية بالمركز الرياضي بطرطوس بكلفة تسعين الف وستنجز خلال مئة يوم .

وتبدأ اليوم على صالة المركز الرياضي بطرطوس اندية المحافظة لكرة القدم للفئات الناشئين الشباب والاشبال .

مؤتمر البعث

كيف سيحدد أسس عمل ومناهج توجهات المرحلة ؟



البعث رسالة والسلطة هي الطريق إلى الرسالة

من أين لك هذا؟ سؤال يجب أن نبدأ بطرحه

حينما تسود مبادئ البعث لن يكون هناك مقصرون ومرتشون

جماهيرنا في انتظار ما سيسفر عنه المؤتمر القطري السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي.

لماذا تتوجه هذه الجماهير بانظارها الان الى قصر الفيحاء ؟ لماذا تعقد الامال على مقررات مؤتمر البعث ؟

أسئلة يطرحها المواطن على نفسه ، ولا يجد لها جوابا الا انه يثق بالبعث ، ويثق بالرسالة الخالدة التي يحملها .

لا جواب الا ان المواطن يثق بان مؤتمرات البعث هي وقفة مراجعة وتقويم في حياة الحزب، والثورة والمجتمع .

●● تساؤلات سيجيب عنها المؤتمر

ماذا اعطت الثورة ؟ وماذا لم تعط ؟

ما هي الامراض التي تعيث فسادا في مجتمعنا؟ وكيف تواجه هذه الامراض ؟

ماذا يمكن ان يحقق لجماهيرنا تعميق دور الحزب في . . قيادة السلطة والدولة ؟

ماذا يريد عملاء اسرائيل في الداخل من محاولة اغتيال مواقف سورية الصامدة في مواجهة مؤامرة كامب ديفيد واطراف اتفاقيات الخيانة والاستسلام ؟ واين يقف هؤلاء العملاء من الدين الاسلامي ؟

كيف نفهم التصحيح ؟ وكيف يمكن ان تحقق طموحات الجماهير ؟

كل هذه التساؤلات سيجيب عنها مؤتمر البعث ، سيما وان قطرنا يمر بظروف بالغة الدقة . لا تسمح بتاجيل التشوير والسير في طريق التقدم ، والاشتراكية .

●● لا موطن للرجعية في بلدنا

وحينما نسير في هذا الطريق فانما نعلن انه لا موطن للرجعية في بلدنا ، ولا موطن الا للثورة ومبادئها وتقاليدها .

لقد اكدت التجارب النضالية لكل شعوب العالم ان نجاح اية ثورة يتوقف على صدق اخلاصها لمبادئها ، بدون اية تنازلات . فالثورة لا تؤمن بأنصاف الحلول ، ولا بانصاف الواقع . الثورة لا تؤمن بمهادنة اعدائها ، طالما انه لا يمكن ان تجتمع هؤلاء الاعداء في خندق واحد. فكما ان التقدم والرجعية لا يتوحدان ، كذلك فان الشعارات لا تتوحد والخنادق لا تتوحد .

هذا هو الفهم الصحيح لطبيعة العلاقة بين التقدم والرجعية . وهذا هو الفهم الذي يجب ان يسود سياستنا باستمرار .

●● طريق الاشتراكية طريقنا

ومن هنا فاننا نستطيع ان نقول بان لنا طريقا واضحا هو طريق الثورة الاشتراكية . طريق تعميق التحولات الاشتراكية ، ودعم القطاع العام وتطويره . والقضاء على البورجوازية الطفيلية . والغاء القوانين الموروثة والعلاقات الموروثة التي تعطي مجالا للاثراء باسم الكسب المشروع .

ونقول باننا لكي نسير بوضوح على طريق الاشتراكية علينا ان نلغي دور السماسرة والوسطاء . ولقد صدر مرسوم جمهوري بذلك اقره مجلس الشعب . لكن المهم هو تنفيذ مضمون هذا المرسوم بدقة .

لكي نسير بوضوح على طريق الاشتراكية يجب ان تكون خيرات هذا الوطن لبنيه العاملين الكادحين من ابنائه لا للمستغلين المستثمرين .

لكي نسير في طريق الاشتراكية ينبغي الحزم في محاسبة المقصرين والمرتشين والفاسدين وينبغي ان لا يكون هناك تردد في ان نسال كل فرد في هذا الوطن ..

●● من أين لك هذا ؟

ولنبدا بطرح هذا السؤال على الذين قبروا الفقر لمئات السنين ، ونعموا بالثراء المجاني على حساب مصلحة الوطن . لنبدا بطرح هذا السؤال على كل من آثر مصلحته الخاصة على المصلحة العامة ، وانساق خلف اهواء ذاته.

ترى ماذا سيجيب من امتلك الشقق الحديثة، والسيارات الفارهة الحديثة ، وفرش بيوته بافخر انواع الاثاث ، ونفخت جيوبه بالمال حتى ضاقت واستنجدت بفتح حساب لها في المصارف والبنوك ؟

المطلوب محاسبة من أغوتهم مصالحهم وانحرفوا عن جادة الاستقامة

ماذا سيجيبون الذين يصرفون في يوم واحد مبلغا لا يقل عن دخلهم الشهري غير المستور ؟

لنبدا بطرح السؤال من اين لك هذا ؟ حتى يسقط كل من انتهز موقعه من اجل كسب الدراهم بطرق غير مشروعة ، وغير شريفة . ولا تمت الى منطق المواطنية الصالحة باية صلة .

لنبدا بطرح السؤال حتى نعرف من هو الوطني ؟ ومن هو اللاوطني ، من هو الحزبي ؟ ومن هو اللا حزبي . من هو البعثي ؟ ومن هو المتستر برداء البعث .

لنبدأ بطرح السؤال حتى ندرك من هو النزيه؟ ومن هو الذي مات فيه ضمير النزاهة ؟

ومات فيه النعيم . ومتى عرفنا النزيه من غيره، نستطيع ايضا ان نحدد من هو الجدير بتحمل المسؤولية ، وما هو الموقع الذي يجب ان يحتله كل فرد ؟ انطلاقا من :

●● مبدأ تكافؤ الفرص

ولعل وجود الرجل المناسب في المكان المناسب ضرورة لا يجوز تاجيل تحقيقها .

فلقد أفرزت العلاقات المصلحية الشخصية، احتلال البعض لمواقع هامة لا تؤهلهم خبراتهم ومؤهلاتهم الشخصية لاحتلالها .

ان شركاتنا ومؤسساتنا العامة تملك الدليل على ذلك ، وتملك الدليل ايضا على ان هؤلاء لا يستطيعون ان يتحملوا المسؤوليات التي عهدت اليهم وبالتالي فانهم يهدمون أكثر مما يبنون .

●● يجب أن نحمي انجازاتنا

ونسال أليست حماية الانجازات الكبيرة التي حققتها ثورة الحزب في هذا القطر من بناء لسد الفرات العظيم ، واستخراج النفط وطنيا ، واستثمار الفوسفات ، ومد السكك الحديدية، ونصب الجسور ، وانجاز معامل الاسمنت والسماد .... !!

اليست حماية هذه الانجازات الكبيرة عن عبث الذين تنقصهم الكفاءة والنزاهة امرا يجب عدم التهاون في الوصول اليه !!

●● البعث سبيل ايقاف السلبيات

ونسال : اليس البعث قادرا على حماية منجزاته ؟ ان البعث الذي علمنا بتاريخه النضالي الطويل ، بانه انتصر في كل المعارك التي قادها بنجاح لقادر على حماية منجزاته والانتصار على كل الظواهر السلبية التي تنتاب في مجتمعنا .

ان البعث هو صاحب المعجزات النضالية، وهو الروح التي تضج صفاء وثورية ومثالية وعطاء وحينما تسود مبادئ البعث ، ويتعمق دوره اكثر في قيادة الدولة والمجتمع ، حينذاك لن يكون هناك مقصرون او مرتشون . ولن يكون هناك فرد الا في موقعه المناسب .

حينما تسود مبادئ البعث واخلاقه وتقاليده تغتني نضالاتنا ، وتتجدد قيمنا .

ان البعث هو قضية ورسالة . وما الحكم والسلطة الا الطريق الى القضية والرسالة .

ومن هنا يجب ان نتحدد :

الحزب هو قائد المجتمع والدولة ، وهو جملة المبادئ والقيم التي نناضل من اجلها الطليعة الثورية .

●● علاقة السلطة بالحزب

الحزب هو التنظيم الذي يعتنق عقيدة ما ، ويحاول ترجمة شعاراته الى واقع عملي ملموس. هذا هو الحزب . فما هي السلطة ؟

باختصار نقول : ان السلطة هي موقع تناضل الطليعة الثورية من خلاله لتحقيق رسالتها . وهي أداة بيد هذه الطليعة .

ومتى فسدت هذه الاداة او انحرفت فعلى الطليعة ان تصحح مسارها . لان الطليعة هي فوق السلطة وهي صانعة الثورة .

●● ليفضح من اغوتهم السلطة

ونحن اليوم اذ نشير بالاصابع الى بعض من انحرفوا عن جادة الاستقامة وعن العمل الجماعي من اجل خير المجتمع ، واثروا مصالحهم الخاصة فان على المؤتمر القطري السابع للحزب ان يعري هؤلاء ، ويفضح ممارساتهم .

●● البعث يريد سورية قوية

ان على المؤتمر ان يفضح كل من اغوتهم السلطة، ويسقطهم من على كراسيهم ، لان البعث يريد من اصحاب المواقع ان يجسدوا في سلوكهم وممارساتهم قيمه النضالية ، لا الوصولية والانتهاز والجشع المريض .

البعث لا يريد ان يستغل احد اخطاء المنتمين في صفوفه ليحمله تبعة ممارساتهم .

البعث يريد ان تكون دعائم سورية النضال قوية لمواجهة مؤامرات القوى الامبريالية والصهيونية، والتصدي لمحاولات تصفية قضيتنا ، واجبارنا على الاستسلام لمشيئة المعتدي . البعث يريد ان تكون دعائم سورية النضال قوية للتصدي للعدوين الخارجي والداخلي ، بعد ان ثبت ارتباطهما وصلهما .

الأدلة متوفرة على ارتباط «الخوان» القتلة بإسرائيل

●● ارتباطات مشبوهه لجماعة «الاخوان المسلمين»

ولقد فضح السيد الرئيس حافظ الاسد هذا الارتباط المشبوه حين اعلن في كلمة افتتاحه لاعمال المؤتمر القطري السابع بان البعض من جماعة - الاخوان المسلمين - قد اقروا بالصلة المباشرة باسرائيل ، وان الادلة على ذلك قد توفرت ، وستعلن على الشعب حين يكتمل التحقيق . ومن خلال هذه الادلة على علاقة جماعة القتل والارهاب بالعدو المحتل ندرك ان ما يرتكب حاليا داخل قطرنا من عمليات الاجرام والقتل انما تخدم مخططات العدو الصهيوني لاجبار سورية على الاستسلام .

ولم يكتف السيد الرئيس فضح هذا الارتباط ، بل فضح ايضا استغلال هذه الجماعة الخارجة عن الدين لورقة الدين في اغراض غير دينية . لتدنس الاسلام باسمها ، كما دنسته باعمالها .

●● وبعد

اليست مهام المرحلة كثيرة وجسيمة !!

اليست مهام المؤتمر القطري السابع للحزب كثيرة وكبيرة في تحديد اسس عملنا ، ومناهج توجهاتنا في بناء دولة البعث القوية الواحدة الحرة الاشتراكية ومواجهة اعداء البعث واعداء الاسلام ، واعداء التقدم والثورة والبناء الاشتراكي !!

باختصار نقول : ان مؤتمر الحزب الذي ينعقد الان سيتوقف عنده التاريخ النضالي للبعث ليقول : ماذا فعل هذا المؤتمر ؟ وماذا كان بامكانه ان يفعل !!

●● التحقيقات

لقطات

هذا هو البعث

لا حياة في هذا البلد الا للتقدم والاشتراكية ماذا يعني هذا القول الذي اعلنه الامين العام للحزب في افتتاحه للمؤتمر القطري السابع للحزب ؟

• اسأل وانا اعرف أن مدرسة البعث التي منها نشأنا ، وفي رحابها . تلقينا دروسنا ، تعتمد منطق البوح اسلوبا لتوجهاتها ، وبرنامج عمل لمراحل نضالها .

اسأل وانا اعرف ان مدرسة البعث لاتؤمن بانصاف الحلول . ولاترضى بانصاف المواقع ، انها تعلن أن قدر هذا القطر أن يكون تقدميا، : وقدره ان يكون اشتراكيا ، وقدره ان يواجه الامبريالية والصهيونية ، وقدره أن يتلقى ضربات الغدر والخيانة . قدره أن يكون في خندق له هويته : وفي كفاح له سماته ومبرراته .

قدر هذا القطر أن يؤمن بقدره فارسا عربيا يعطي العروبة ثورة الحياة العربية المعاصرة - يرى الظلام يتمرد عليه بحمل مشاعل النور .

قدر هذا القطر ان لايكون له قدر الا مع التقدم والاشتراكية .

هكذا نحن وان تنوعت المظاهر ، وتزيفت بعض ظواهر الواقع .

هكذا نحن وان كانت بعض الظواهر السلبية تحاول التعتيم على وضوحنا العقائدي .

مذ كان البعث والاشتراكية توجه اصيل في مبادئه. ومذ كان البعث ومحاربة التخلف توجه اصيل في مبادئه. ومذ كان البعث والنضال في سبيل تحقيق رسالته القومية الانسانية توجه اصيل في مبادئه .

ومذ كان البعث وهو يتألق وطنية ونبلا ، ويتعامل مع الدين تحت وهج الشمس لافي سراديب الصهيونية والرجعية وكامب ديفيد .

ومذ كان البعث وهو يسقط شعارات الرجعية وأضاليلها . هذا هو البعث . هذا هو حزب الامة العربية الواحدة والرسالة الخالدة .

● رياض درويش

وجدان الجماهير .. في مؤتمرها القطري السابع

تتطلع جماهير شعبنا باهتمام بالغ الى مايمكن ان يتمخض عنه انعقاد المؤتمر القطري السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي من نتائج . ويشمل هذا التطلع المرحلة النضالية المقبلة التي كان القطر العربي السوري وما زال يمثل القوة الكبرى التي تحدد ملامحها بثبات وايمان قاطعين في الوقت الذي يمارس فيه الرفاق البعثيون حريتهم المسؤولة في اختيار اعضاء القيادة القطرية الجديدة .

والجماهير التي وثقت بقيادة الرئيس الاسد تدرك معنى ارتباطها بالحزب وتمثلها لاهدافه واقترابه المحسوس من مشاكلها واهتماماتها ، وتدرك في الوقت نفسه مسؤولية انتمائها التاريخي لحركة النضال العربي المتمثل في قدراتها واختيارها حزب البعث العربي الاشتراكي فانها تؤكد حقيقة غاية في الاهمية هو انه لم يحد مقدارا ولو يسيرا عن الامال المعقودة عليه .

قال احد المواطنين السيد مروان الـ... رشي حول سؤال وجه اليه عما يراه مطلوبا من المؤتمر القطري السابع على الصعيد المحلي فقال :

■ اصلاح الاوضاع الاجتماعية والالتفاف الى حل المشاكل اليومية القائمة والاهتمام بمشاكل الجماهير الكادحة التي تمثل القوة الحقيقية للانتصارات الاجتماعية والسياسية وقال :





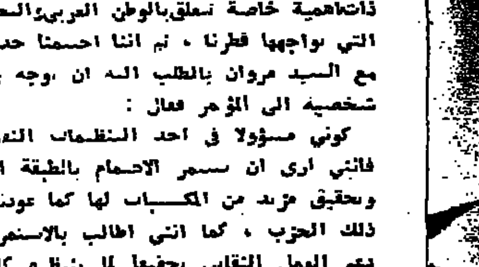


■ اما على الصعيد العربي فانه منذ نشأته والحزب ينادي بالوحدة العربية اولا وسعى الى تحقيقها منطلقا من مبادئه الثابتة وانـ... كواحد من المواطنين يرى ان للحزب دورا اساسيا في تحقيق ذلك وقد استطاع غرس فكرة تعميق الشعور بضرورة الوحدة العربية بين صفوف الجماهير ، واضاف ماهو مطلوب من المؤتمر على الصعيد العالمي فهو الاستمرار في المشاركة الفاعلة في كل ماستجد في العالم من احداث والنفي المدوي الذي لايقبل الوقف او المهادنة لتحقيق اية مصلحة تخدم الامة العربية . وهذا شأن الحزب دائما .

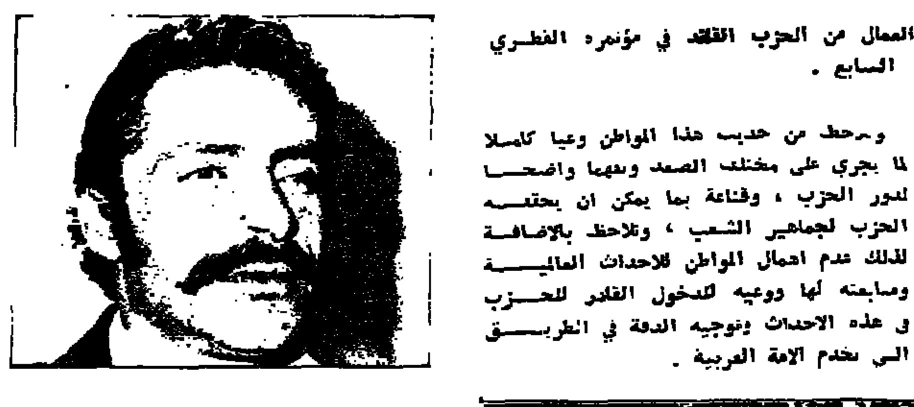
وتحدث الينا عن اهمية المؤتمرات الحزبية في حياة الحزب والامة فقال ان ذلك ضروري جدا لان اي مؤتمر يعقد وسط ظروف مختلفة وهو ذلك يسعى الى تكيف هذه الظروف بما

مايلائم الناس ويحقق مصالحهم بالدرجة الاولى ويمتاز انعقاد هذا المؤتمر بانه جاء وسط ظروف ذات اهمية خاصة تتعلق بالوطن العربي والتحديات التي تواجهها قطرنا ، ثم اننا اختتمنا حديثنا مع السيد مروان بالطلب اليه ان يوجه رسالة شخصية الى المؤتمر فقال :

كوني مسؤولا في احد التنظيمات النقابية فانني ارى ان تستمر الاهتمام بالطبقة العاملة وتحقيق مزيد من المكاسب لها كما عودنا على ذلك الحزب ، كما انني اطالب بالاستمرار في دعم العمل النقابي تحقيقا لما ننظره كافة العمال من الحزب القائد في مؤتمره القطري السابع .



ونلحظ من حديث هذا المواطن وعيا كاملا لما يجري على مختلف الصعد وفهما واضحا لدور الحزب ، وقناعة بما يمكن ان يحققه الحزب لجماهير الشعب ، ونلاحظ بالاضافة لذلك عدم اهمال المواطن للاحداث العالمية ومتابعته لها ووعيه للدخول القادر للحزب في هذه الاحداث وتوجيه الدفة في الطريق الى تخدم الامة العربية .



المواطنون ايضا يدركون ان المؤامرة الامبريالية — الصهيونية تستهدف اول ما تستهدف القطر العربي السوري بعد أن اعيتها كل السبل والوسائل لتفكيك تلاحم جماهيره التي تؤمن بثورتها القومية الاشتراكية ، امانا يسد الطريق على كل من يحاول النيل منها ، وهذا مايدفعنا الى القول ان على الرفاق اعضاء المؤتمر ان يحققوا لهذه الجماهير حماية بنائها الوطني والتصدي لكل مايمكن ان يؤثر على جدرانه بصلابة وقوة مستمدين من تلاحم الشعب مع الحزب .

ويوجه مشرق يطفح بالامل يقول احد المواطنين من حلب السيد احمد برغوث انه يعني ان نكون العرب كلهم امة واحدة ، فهكذا تكون الطريق الى القوة والوجود المقنع القادر على ضرب كل مؤامرة ومخطط يرمي الى تجزئة الامة العربية ويؤكد على ضرورة ان يستمر الحزب في متابعة قضايا الامة العربية في المحافل الدولية بنفس الشجاعة والمبادئ الثابتة المعروفة عنه وان يعمل على رفع مستوى قطرنا بحيث يحتل مركزا مرموقا في العالم .

ان نظرة واحدة على مبادئ الحزب ياأخي احمد تؤكد لك ماقلته ففي دستوره ان :

- العرب امة واحدة لها حقها الطبيعي في ان تحيا في دولة واحدة وان تكون حرة في توجيه مقدراتها ولبذا فان حزب البعث العربي الاشتراكي يعتبر :

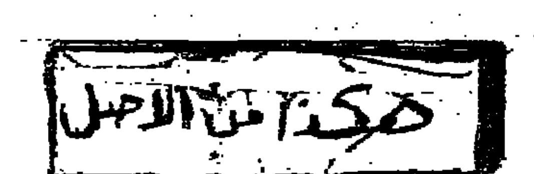
١ - الوطن العربي وحدة سياسية اقتصادية لاتتجزأ ولايمكن اي قطر من الاقطار العربية أن يستكمل شروط حياته متعزلا عن الاخر .

٢ - الامة العربية وحدة ثقافية وجميع الفوارق القائمة بين ابنائها عرضية زائفة تزول جميعها بيقظة الوجدان العربي .

٣ - الوطن العربي للعرب ، ولهم وحدهم حق التصرف بشؤونه وثرواته وتوجيه مقدراته .

والمطلوب. تزامن التلاحم الجماهيري الارتباط بين الجماهير وحزب البعث العربي الاشتراكي ذلك مايمكن ان نضمن تحقيق كل مايصبو اليه الحزب وتتطلع اليه الجماهير .

■ مأمون ضويحي



أدب | الأدب ضرورة لفهم الواقع وتغييره

رسوم: فاتح المدرس * العدد (١)

من حقيبة أدب

ثمة نزعة في حياتنا الثقافية تقول انه لامجال لنشر الابداع الادبي في الصحافة اليومية ، ولهذا نرى ان كثيرا من الصحف اليومية ابعدت الابداع عنها ، وجانبته حتى ماعدنا نرى اي قصيدة او قصة او دراسة نقدية متكاملة فيها .

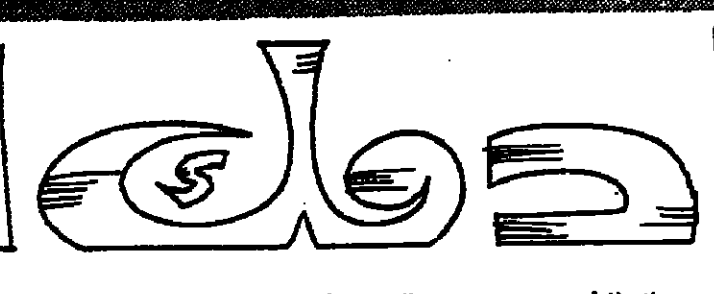
اي مكان للابداع في الصحافة اليومية ؟

هذا السؤال يعني عندنا اي مكان للصحافة الثقافية والادبية منها تخصيصا ونحن عندما ندعو الى ادب انما نؤكد على مناخ جديد للابداع ونؤكد على دور قائم ومستمر للصحافة الادبية .

ان صفحة أدب الاسبوعية هذه التي نبدأ معها اليوم مشوارنا الجديد ، تريد لنفسها ان تكون نافذة على الابداع المرتبط بدور الادب في الحياة .. انها مناخ جديد لهذا الادب .

وفي صفحة اليوم نترك النافذة مفتوحة على الشعر مؤكدين على ان صفحة أدب مع حرية الابداع لانه لاصيغة نهائية للادب وان شكله فيه . ولذا فان أدب تتقدم من مهماتها ولاتجافي شكلا ادبيا دون آخر الم نقل ان أدب مع حرية الابداع ؟.

● عمار مصارع




دمك الطريق

الى المقاتل العظيم .. والشهيد العظيم ـ عمر المختار

دمك الطريق .. ومايزال بعيدا
علق برمحك فجرنا الموعودا
دمك الطريق .. ولو حملنا وقعه
اغنى ، وارحب : عدة وعديدا
دمك الطريق .. فما تقول قصيدة ؟
انت الذي نسج الخلود قصيدا
ياشاعر السيف النجيع .. وسيفنا
قبلا على خد العدو اريدا
اضرب بحافر مهرك النير الذي
ما زال في اعناقنا مشدودا
اضرب بحافر مهرك الوتد الذي
ما زال ينجب للعبيد عبيدا
اضربه يابطل الرمال فلم تزل
تنداح معجزة ، وتسقي البيرا
هذا رفاتك .. لم تزل نيرانه
وهاجة .. ونمر نحن جليدا
هذا رفاتك .. مذ ركزت لواءه
ما زال للصبح القتيل عمودا
اضرب بموتانا القبور ، لعلها
تنشق عن خيط الضياء وليدا
دمك الطريق .. ولو وقفنا مرة
في ظله .. كنا الاباة الصيدا
دمك الطريق .. ولو عرفنا قطرة
من بأسه ، فل الحديد حديدا

● ● ● ●

شيخ الرمال .. يهزهن عروبة
وعقيدة تسع الوجود وجودا
جئت القبور ونحن في أعماقها
فاريتها المتحدي الصنديدا
وفتحت باب الخالدين فمن يشأ
صنع الحياة مقاتلا وشهيدا
علمت بالوهج العتيد ، وكاذب
فجر يلوح ولا يكون عنيدا
تتلقف السبعون رمحك احمرا
واجر عمري ذلة وقيودا
انا جثة يابن الرمال اهزها
بدم الشهادة والشهيد نشيدا
انا جثة .. خلف الشموس جذورها
خلف المنابر قد شبعن خمودا
فاذا صحوت ، وسوف أصحو ، زلزلت
عمد الظلام حواجزا وحدودا
ونسفت غاشية العصور تراكمت
فوقي ، انا الفسق المخيف سدودا
وطلعت من دمك العظيم رسالة
وعروبة تهب الوجود وجودا
لتسكع الدنيا على عتباتها
كي تستظل بعطرها املودا

يافارس السبعين .. تخضر الذرى
تتشامخ الواحات ..
تنتفض القرى
تهب الانافة والسرى
طعم الرجولة .. كلما
عبقت بذكراك الطريق .. ودمدما
صوت يصر على القتال مضرجا
صوت يدوي في الرمال نجيدا
ياصحوة الزلزال .. حدق مرة
فينا ، وحرك بالدماء وريدا
الغزو يأخذنا . . ومازلنا هنا
عمرا يضيء ، وعقبة ، ووليدا
والقادمون الى الطفولة والضحى
نحن الذين تمزقوا تشريدا
نحن الذين نموت تحت سمائنا
عطشا . . ومن صحرائنا
من مالنا ، ودمائنا
من قتلنا : اطفالنا وشيوخنا ونسائنا
اتخذ اللصوص من العقيق أسرة م
لبس الغزاة من النضار جلودا
كانت جماجمنا وسائر مجدهم
كانت .. ومازال الحصيد حصيدا

● ● ● ●

يا جيل .. يامن كاد يخلع جلده
كفرا بما نثر الصباح وعودا
ياجيل .. جيل الضائعين ضاجرا
ويظل في كلماتها مؤودا
انزل على المختار في شهقاته
واحمل بقية نزعه تصعيدا
انزل على دمه .. ستعرف مرة
درب الخلاص الاحمر المنشودا
انزل على المصلوب .. كان ولم يزل
هو وحده التحرير والتوحيدا
يافارس الصحراء .. كنت طفولتي
حنقا يهز طفولتي ورعودا
رددت صوتك مغضبا
رددته فجر الصبا
ورسمت برقة شعلة في دفتري
ونداء زند أسمر
يهوي كما نزل القدر
وسقى صحارانا المطر
من قمة الجبل العنيد الاخضر
يهوي على الغزو الشرس :
أقتل كما تهوى ، ودمر ، وافترس
يا أنت ، ياليل القراصنة الشرس !
لاتحترس !

اقتل كما تهوى ، ونكل وافترس
انا هنا .. وتزول أنتا
نبقى هنا .. وتبيد أنتا
ويزول ، يندحر الغزاة على الغزاة ، وانت انتا
تبقى لنا
وهج السنا
ويظل رمحك وحده الحي المهيبا
ويظل قبرك وحده الجسد الخصيبا
نظما ، فتسقي المتعبين عزيمة
تكبو ، فتنهض ثورة وصمودا
يافارس الصحراء .. كنت طفولتي
خذها على شفة الهوى ترديدا
خذها .. نعل من السراب حروقنا
وتعيش لحنا للخلود فريدا

● ● ● ●

شيخ الملاحم والبروق تعمدت
بسناك ازهر كالسماء مجيدا
المهرجان .. وانت صخوة امة
لمت جراح شهيدها لتعودا
لا بد ان تلقى الرجال
لابد .. انهكنا السفر
ايقظ جوادك يا عمر
ايقظ سيوفك كلها .. لابد ان تلقى الرجال
من شفرة السكين يولد يا أبا البرق الرجال
من شفرة السكين ينطلق المقاتل والقتال
شد الطفولة في لهاتك ثورة
شد البراءة في يديك وقودا
المهرجان و .. وقل له : هذا دمي
فاكتب به ..
قاتل به ..
حرر به ..
سيكون سفر المجد ما لم يروه.
هذا المداد العبقري .. بليدا
هذا دمي نسب يضيء .. فاترعي
ياشعلة الآتين منه البيدا
دكي به ذل العصور وعطري
خدا بأرض الكبرياء وجيدا
لم نات من قحط الزمان وجدبه
هبنا ولدنا في الظلام رقودا
نحن الجذور .. جذور كل مضيئة
ضربت سهولا في الدنى ونجودا
نحن الجذور .. وما اتيت تطفلا
وهج النهار ، ولست منه بعيدا
انا فارس الظمأ الطويل الى ضحى
يمحو عن الارض الليالي السودا
اقرأ جبين الشمس تلق أناملي
محفورة بجبينها اقليدا
اقرأ .. انا الاعطيت أول كلمة
مكتوبة وسقيتها تغريدا
اقرأ .. ستعرفني وراء فواجعي
وتمرغي فوق الصخور وحيدا
اقرأ .. انا العربي امسح جبهتي
لاعود محترق الرؤى مكدودا
لم آت من قحط الزمان ، وقادم
مهري دمي .. الد الزمان جديدا

شعر: سليمان العيسى

● القيت هذه القصيدة في مهرجان عمر المختار ببنغازي .. والقيت ايضا في مهرجان الشعر الرابع عشر بدمشق

قصة جديدة

الأمير المتسول

شعر : علي فودة

ـ ١ ـ

وقفت على بابكم .. ظامئا كنت حد التشقق
كانت أباريقكم تتدلى من الشرفات المريبة مثلوجة
ـ وجحيم بقلبي .. جحيم ـ
ولكنني لم اقل : اطفئوا عطشي
مفردا سرت ، مابحت بالسر الا لنرجسة ـ
داسها الشك . قلت لها : كان لي بينهم أصدقاء
شربنا هموم التغرب يوما معا
شكونا الزنازين يوما ما
وجعنا
بكينا
ونمنا معا
وهانذا وحدي الآن يا نرجسة
نبيا يحوم حول الينابيع ، لايرتوي .. ظامئا
ظامئا
ظامئا والجرار تنادي فمي
ما اقتربت . غريبا وقفت اراقب ابوابهم .. كلها موصدة
ولانحت عند تماثيلهم
آه .. في نيتي ان اغادر . لكني ابدا لن ابوح لهم
قصتي المجهدة
مع السيدة !

ـ ٢ ـ

سارحل هذا المساء . ولكن الى اين ؟ أين المفر ؟
ديار العبيد
تقص جناح النوارس ـ
والنورس المتمرد يصلونه بالرصاص
يرشونه بالمبيد
سارحل .. لكنني اعرف الآن اكثر من اي وقت مضى
بأن عوالمكم من ضجر
وأن نوافذكم تكره الشمس ـ لاتنكروا
بعيني رأيت خناجركم وهي تلمع خلف الظهور ـ
أسكتوا
فضمائركم من حجر
سأرحل عنكم بعيدا بعيدا .. ولكن .. الى اين ؟
أين المفر ؟
تشردت في كل بادية .. ما عثرت على مستقر
تشردت .. ما جاد أرضي ولو قطرة من مطر
وحيدا مشيت
شهيدا ركضت
وحيدا .. شهيدا ، شهيدا وحيدا
ومختنقا بشهيق الاغاني
ونبض العصافير
مخترقا بالظنون ، السجون ، التقارير ، الخ ..
كلكم سارقو فرحي
ولكنكم أبدا لن تروا دمعتي
لن امد اليكم يدي ـ ان مددت اقطعوها . اقطعوها ـ
وهاهي ما بينكم قامتي .. مثل نخل الامازون شامخة
قزموها
وخوضوا مع الخمر في سيرتي
ـ سهرات الرفاق الاوائل مانفعها دون ماكهة
اسمها (...) ـ
أصدقائي: عيوني لكم عندما تسهرون على سيرتي الوادعه
وقلبي . ايصلح قلبي لكم
مازة رائعة ؟
الى الملتقى يارفاق اذن
الى موسم قادم
أتمنى لكم سهرة ممتعه
سارحل .. ((وو .. وو ..))
قطاري اتى . آه ..
لاتنهضوا عن مساندكم . اجلسوا
في فمي اجلسوا . او ..
تعالوا ارقصوا
كبدي سوف يعزف قبل الرحيل المغامر اغنية عن
خداع قديم ـ جديد .. لماذا توقفت انت ؟
لاتقفوا الحظة
اشربوا من دمي واسكروا
اسكروا من بداية نزفي وحتى الغبش
اسكروا
لكم جرة النار والعار ياأصدقاء
ولي كل هذا العطش !

ـ ٣ ـ

وداعا ..
وداعا ..
انا المشب .. تولوا
افعلوا
((ناضلوا)) ما تشاؤون
لا أبتغي من منازلكم طلقة أو رغيف
ولاانتوي ان ابات هنا .
فلغيري القصور . الفنادق .. اما انا
عادة .. أكتفي بالرصيف !

ـ ٤ ـ

الى أين يا .. ؟
ذهبت الى حيث ارسلتموني
ذهبت الى قمر الثلج ، نمت على كتفيه
احتواني
ولكن زنديه باردتان ـ كما تعلمون ـ وأوراقه خائفه
((أنا العرجي أخوكم)) ..
لماذا كسرتم مع الليل جمجمتي الراعفه ؟
لماذا لعقتم دمي كالذئاب ولم ترهبوا
من عيون براسي ـ من اجلكم ـ
لم تزل نازفه ؟
لماذا ..
لماذا قبيل الرحيل المشاكس لم تسالوا ؟
اخجلوا ..
اخجلوا ..
اخجلوا .. !

مقاطع من رؤيا الفتوح

شعر : علي عبدالله خليفة

يابني
لاتقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا
لك كيدا
ق . ك

عندما تتسع الرؤيا تضيق العبارة
النفرى

هذا انا
لست الا رؤيا في حرف
ع . ش

الكلمة/اكسر

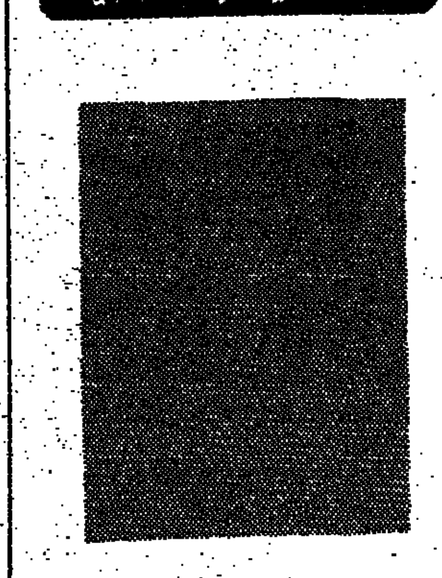
قم
انهض
فسر ماليس يفسر
فالوقت قميص فتوح الصوت الجالس
في الغيب الاخضر
يتكسر عن بشرة جلدك
خذ شكلك
انهض
ليس شهيقا هذي الريح
وليس زفيرا
قم
ان لم تكسر هذا القيد
ستكسر

المربع (١)

اثنان هنا
الاول يعصر للزئبق خمر الغضب
الشتوي
الثاني ينثر للازرق خبز التعب
القزحي
وانا
اشلاء ضنى
اتمزق وجدا
اسكب للايام حليب الرؤيا
واراسل همي
لي هم يتدفق في الصحراء
يغوص بجلد الصخر وفي الاصداف ،
ولا احد يسمع
في الليل ازامل خط الشيب
وخط الحزن الاصلع
قد اخرج من حدس الصمت الى
جرس يقرع

الجب ـ ١

ماكان له الا ان يكسر حلم ابيه
ويغادر في التيه
ويرافق أشجارا لاسوق لها
احجارا تبكي
انهارا في المنبع قبل السير
تموت
امطارا تهتك لون حياد
التابوت
ماكان له الا ان يحلم



يتعلم كيف يهز الملكوت
لكن الطفل الحلم الحامل عبء الحب
لم يفهم رؤياه السبعة يوم الجب

المربع (٢)

لي زاوية
اتربع فيها بين مربع الامي
واناقش رعدا في قلبي
او وعدا ينهض بي
واغني كالطمي الطافح في عرس النهر
كالطير الجارح يحمل
أعذاق الفجر
صوتي
ليس جميلا صوتي ،
لكن اجمل من صمتي القابع في ظلمات
الصخب
لي زاوية اتنفس فيها ايامي
اتسكع فيها مثل خروج السنجاب
من الفروة
اتكركر
واللحن الاخضر ياخذني .
والازرق يغسلني بالحب .
باالتم
هذي زاويتي ،
هذا زمني ،
اتربع فيه وفي غرابة خمر الصحوه
باالتم
كل همومي مائدة للشعر
ونافذة للفجر النازل في وطني
من يخبرني ؟
هل صدر سواكم يغسلني ؟ .

رؤيا اولى ـ نخب

الكوكب يشرب من حرفي
وانا اشرب
تتلامع في عينيه غصون الماء
وسماء فتوح الشهلاء
اشرب من رئتيه ، ازاوج بين الصحراء
وبيني
فيقلد للفرحة مشكاة
ويقلدني بين اللوتس جمر الكلمات
فاشرب من شفتيه
ويشربني

الجب ـ ٢

لم يرغب في الهجرة .
لكن قذفته رغبة كشف المجهول
تطلع .
شاهد غيما يلحقه
ويشم الاحمر تحت الجلد
يخاف ..
فيسمع صوت البرق يعانقه
والطوز الاسمر في الصحراء يلاحقه
يتساءل ؟
كيف لهذا الجب معاشرة الحب ؟
وكيف لبئر ان يتنكر
من خمرة حلم يجهله
لايعرفه
الا من ذاب وغاب وراء اللغة المنزوعة
من صدر الفجري الاسمر
لم يكتب شيئا
لم ينطق شيئا
لكن عسكر في عسل الرؤيا

● البحرين ٢٨ ـ ١١ ـ ١٩٧٨

الثـــورة وأدب الشباب

كلمة

● نفرح كثيرا - حينما يحمل البريد - ابداعا - ومواهب ، قلما ، نجدها عنـد المتمرسيـن : وذوي الشهرة ..؟ ونحزن كثيرا ، عندما ، يتعامل الكبار مع هذه المواهب ، بلغة الاوصياء ..

● نفرح كثيرا ، ان لكلمات الجيل الشـاب ، حرارة وصدق المعاناة الحقيقية ، وحرارة ، وصـدق التعامل مع الكلمة .

● ونحزن كثيرا لان مساحة هذه الصفحـة تقف بالمرصاد ، ونحن نحاول ان تظهر للنور الكتابات المبدعة ..

● ولكن ،تبقى لغة الفرح هي الاقوى ..
لاننا متفائلون ،.. متفائلون ، بان لغةالاوصياء، سيسكتها الابداع ، ولانكم وصلتم الى مرحلة التحرر منها ..

والفرح يبقى الاقوى:لاننا ، نمتلك الثقةبانفسنا، ولايماننا بأن جميع الكلمات المبدعة ، سترى النور .

● حيدر علي

قصة قصيرة

تتساقط أوراق الربيع

— ١ —

اجيئك عند ارتحال الشمس ، اقترب نحوك اضمك الى صدري ، والقمر يظهر من بعيد قرصا برتقاليا يملأ هذا العالم زينة وضياء .

اجيئك مع المسحوقين ، الجائعين ، المقتولين البائسين ، اتقوقع حول نفسي ، وازفر زفـرة عميقة من القلب لتملأ هذا العالم هما وحزنا ، وليرحل القمر بعيدا ، ولتبك الغيوم على حزننا ورثـاء .

— ٢ —

اجيئك ليلا ، احمل قنديلا في كلتا عيني ازقزق كعصفور فرح في صباحات الربيـع .

ياتينا رجل شرس ، ارتسمت على وجهـه ظلال غضب : « ماذا تفعلان هنا في هذا الليل » تقولين انت وقد بدا جسدك يرتجف ــ « لانفعل شيئا » اقول انا وخوفي يزداد حجما ، ووجهي أصفر شاحب ــ « ارجوك ياسيدي ان تتركنا انهـا حبيبتـي » .

يتذمر ، يصرخ بوجهينا الجامدين ــ « كفاكما كذبا ، يالكما من ماجنين زنديقين . الا تدريان ان الوقوف هنا ممنـوع » .

ياخذنا بعيدا في عتمة الليل ، يعبر بنا الازقة المظلمة ، ننحدر عبر الشارع الطويل ، يتطاير شعرك الاسـود حزنـا واسفا .

— ٣ —

تسير في الشوارع المظلمة ، نشتم رائحـة الاوساخ ، اشعر بحاجة للتقيؤ ، احتل زاويـة يلحقني الرجل ، يمسك بسترتي ، انتهي يتابع سحبه لي ، وانـت تركضين خلفـي ودموعك الساخنة تلاحقني هابطة الى الارض لتغرق كل الزوايـا المظلمة في العـالم .

نعبر في الظلمة ، تستقبلنا روائـح نتنة ، نتابع العبور مسرعين ، نسير بهلع ، يد الرجل تزداد التصاقا ــ صيد وفير لايفوت ــ .

ندخل مكانا مظلما ، يولع الرجل النـور ، يخرج ، يعود ومعه عدة رجال تبدوا عـلى وجوههم أهبة الاستعداد بعمل مـا ، التفوا حولنا ، اقبل رجل اخر ضخم الجثة ، اقترب نحونا ، يبتسم بخبث ، يمد يده اليك ، يجذبك من شعرك ، يسحبك ، تغيبان وراء جـدار تهادمت اطرافه ، اسمع صوتك يتأوه ، اسمع صوت بكائك يزداد نحيبا ، اسمع صرختـك الاولى ــ مسكينة انت ياحبيبتي ، تمر بك هذه اللحظات بياس وخوف ورعب ، وغيرك مـن الفتيات ، تقرع الطبول وتزمر الزمور بمثـل هذه الليلة فرحـا وسعادة ــ .

— ٥ —

انا .. يجذبني البقية بعيدا عن تلك الغرفة ترأقبني عيونهم الذئبية بشغف ، تحاول التهامي ترتفع صدورهم تأوها ، يسميه احدهـم ذلك الضخم الذي بجانبك يلتهم لحمك بشراهـة ذئب جائع ، يقول ــ « الكلب .. اخذ زبـدة الصيد » يضحك البقية ، ترتفع ضحكاتهم ، اجلس حزينا كئيبا ، تضيع تأوهاتك في ضحكاتهم العالية ، ينظرون الـي بشـغف ، ياكلونني بعيونهم ، يخرج احدهم ، يحضر بطانية يمدها على الارض ، يتهامسون ، ينظرون الي يقترب احدهم نحوي ، يهمس في اذنـي ــ « انبطح ارضـا » .

انظر اليه بعينين مشدوهتين ، خائفتين ، ناقمتين ــ « اسكت ايها الوغد انـا رجل » .

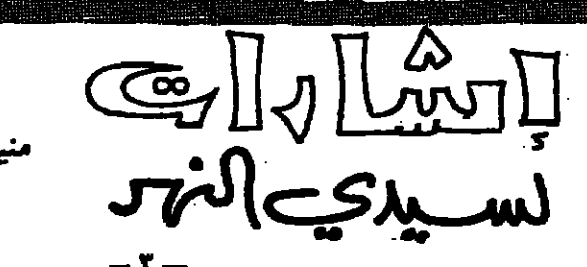
يتفرس وجهي ، يتصنع الهدوء ــ « اعرف انك رجل ايها الكلـب » .

يمد يده نحوي ، يتحسس جسدي ، ارفع يدي ، اهبط بها على وجهه ، يسيل الدم مـن فمه ، يضربني احدهم على ظهري ، اقع ارضا ارجلهم القوية الصلبة تركلني ، تزداد التحاما بجسدي ، دمي ينفر من جسدي ، يزداد فوره اصرخ رعبا ، تجيئين الي صارخة ــ « حبيبي ... حبيبي » . الفظ انفاسي الاخيرة ، اذهب بلا عودة ، تبكين علي ، يتخثر دمي ، يحملونني يقذفون بي الى الخارج ، يجذبك الرجل الضخم تعودين للتأوه من جديد ، وجهك يزداد شحوبا تصمتين ، وفي عينيك دمعتين نفرتا كشاهدتي قبـر .

— ٦ —

الامطار ، تهطل بقوة ، الصواعـق تصرخ غضبا ، تسيل المياه ، تزداد سيلانا ، ترمجـر ترتفع عاليا ، تجرف البنايات العالية ، السجون القصور ، الامكنة المظلمة ، صاحب الجثـة الضخمة ورجاله ، في حين تصبحين انت فراشة تقف على شجرة باسقة نحـو الشتـاء .

قصة : غـازي حسين العلي



شعر : منيرة الاسود

— ١ —

هل يملك النهر ان ينحني
ويحاور ريح الفصول
ان رمل الجزيرة لن يشرب الماء
فلماذا تجمدت يا سيدي النهر ؟
ولماذا تخشبت الاغنيات في الحلق ؟
جف فيها رحيق الاماني العذاب
هل يعاودك الطلق ؟
ان من ينحني مرة ..
سوف لن يرفع الرأس ثانية !
تنبـه
فهذي الدروب ملطخة بالوحول ..

— ٢ —

وحدك يا سيدي النهر تمضي
وتجرف طمي الحدود
غير ان السـدود ، تشيد في وجهك الان !
فاقتحمها !
امامك .. بحر الجدود
وخلفك .. سيف الصمود !
الا يجرف الماء هذي اللحود ؟!

— ٣ —

ان هذي المضارب ليست بلادا
ان حقلا يخططه المتخمون
ليس بلادي ..
وطني ، يصرخ الان في الذاكرة ..

— ٤ —

نتلظى ، هنا في هجير الصحارى
نتشابك بالايدي ، نتقاتل ، نتباكى !
(نبكي مثل النساء ملكا مضاعا لم نحافظ عليه مثل الرجال)

— ٥ —

على البعد اقرأ اسفاركم
اخطط في ورقي قصتي للخروج ..
وارسم بابا جديدا
ـــ يقود الى الجنة الضـائعة !

في البدء .. كان الصمت
تحيلني عظاما ميتة وجـوه
الصمـت
تنهبني ..
وتقطع من لحمي الملقـى
على طول الطريق
ويأخذني هدير الموت
يعرفني على اصوات تتلاشـى
صداها لمـا
ابت التحدث

صمت ــ٢ــ

واعود .. اعود اليوم الى
حيث منفاي
في الرمل في الاشجار وفي الورد
والمح في الشارع الترابـي
وجهي يبكي مخاضا اولـي

صمت ــ٣ــ

وتختضر الحروف علـى
شفتـي
فاتسلق الحرف .. لكنـه
يلقيني سلالـم
ويحيلني طفلة ترضع صمتـا
من حلة جنت .. صـارت
يابسـة

صمت ــ٤ــ

اعود في الليل ادق على ابواب
الميتين
اقطع عليهم الحلم الازرق
وامسح وجه التاريخ عـن
اعينهـم
واغرق .. فـي المتاهات
الصامتـة
اخرج اصابعي من وراء الرمل
الميـت
فالزمن احال الميت بلا كفـن

صمت ــ٥ــ

وتعرى الجسد الممزق
عرض لهواء الشارع الرملي
وتسرح ملء الاعمـاق . ..
كان صراخـه
وبقي الميت بلا كفن
... ياايها الصمت كم انـت
عقيـم ؟

اروى شيحـة

الخلاص والنشيد

(١)

نوارس البحار شاهدت سفينة النجاة
قاومت لصاحب المجاذف المحطمة
يا مؤمنا بقتاله المتقمص
لا تبتئس
يكاد ينتهي الملاك من كتابة السطور
لعمرك الجديد
يا روحي الكليمة الهيولى
تهللي . فهذه الليالي
قد حبلت في صحبة البراءة
ولست راغبا بالغوص للمقابر المغريقة
يا روحي التي لا تعرف السكون
لا تصحب الخلود
بل تعشق الارق
تهللي . فهذه الاصداف
قد انبتت شيمة جديدة
واورقت حقيقة المحبة

(٢)

يا ليتني نميت ياسي القديم
فحبنا المزروع كالنتن
مطوق تلفه الشباك
مقفل هو الذي تحميه مقلتان
المعة يا صاحبي صنارة السمك
لكنني رأيت قبل زورقي مقاور الخداع
من ان حبي المزوق البريق
يطل من محارة سريعة العطب
تريد ان تشل غريبة الطباع
فهل هناك مرفأ منارة بقاع

(٣)

رماذا تصير حبي
وما زلت في بردى تسبحين
كانك لم تسمعي بالصحارى
ولم تعشقي
اتيت اليك منحى
عيوني وقلبي
وانت تجوبين كل البحـار
ولم تعبري جسر حزني
ايا فتة اينعت في خيالي
تريد نيال الحماد حنيني اليك

(٤)

مددت يدي في قراءات عمري
لامسك باللحظات التي لن تعود
الغوص ببحر المواجع
اتابع عينيك حين اضيع كل المجاذيف
وامسك شعر الجدائل قبل الغرق
اتيت وظني بانك شط النجاة
وقلت لنفسي
بحثت اصغي حنينك مع الليل
فماذا جرى ؟!
تقوقعت تحت الخليج
ولم تمسك خيط عمري
ولم تحتويني
لاحرق فيك
قبل ان يشتويني القلق
وارغم حتى المتخلي عن الظل
عن بردى
وانت تشبثت بالماء
حورية ما لها ستنباد

شعر : زينو زينو





قرأت في العدد الماضي

وحدة الترابط في مشروع الكتابة

● في اللحظة التي يمزق فيها الكتاب من جيلنـا المعاصر معاطف الوراثة الاكاديمية والاسماء اللامعـة والاستعارات الفنية للغة ماقبل التحرر الذهني من استعمار القوانين البابوية ، فان شيئا لابد ان يحدث من اجـل صياغة العالم الداخلي للحياة وفق ماتمليه بعض الحقائق الجوهرية لوجود الكائن البشري ضمن حلقات الصراع ، تلك التي اول ماتعني انبثاق الشيء الجديد خارج مساحة الاستغلال او العبودية .

لذا نحن نراهن على طاقة تمتلك زمنا حراريا ، وهي بالاضافة الى هذا الشرط ، فانها تحمل في ذاتها مقاومـة متواصلة ومستمرة ضد شيطانها الخرافي الذي يقف عـلى الدوام في شباك الذاكرة ، ومن هذه النقطة نستطيـع التواصل مع العمل الادبي الجديد على انه محاولة للانعتاق من السلطة التبعية ، لا التزاما بها وبغثيانها وصيرورتها المادية التي تمليها ضرورة الانسحاب عن خريطة الانقراض التي تكشف لنا عن الاهمية في التعبير الحر والبناء عـن جملة من الارتباطات المافوية .

ان التحرر من التبعية الادبية ، يبقى شرطا مهمـا في التطور الذي تسعى اليه كل عملية ثقافية ابداعيـة منتجة ضمن الحياة الواقعية لوجود الكاتب او الاديـب او الشاعر .

ومن هذه النقطة ، فان السعي وراء اساليب العمل الجديد والتجريب والتقنيات الا معمول بها ضمن واقـع الثقافة ، يبقى سعيا مشروعا للانتقال الى المواقع الاخرى من حقيقة الحركية الادبية التي يتطلبها كل نتاج ثقافي مـن خلال انعكاس الواقع وموضوعاته فيه بالقدر الممكن .

وفي اثناء ــ الثورة ــ الفائت من ادب الشباب نقرا قصيدة وقصة لاثنين من الكتاب الشباب كان الاول وهـو ــ محمد حسين حسـين ــ بقصيدته ــ انت او ابدا ــ شاعرا يتناول القارىء بشيء مـن المفردات الدعمـة بالشواهد الفلسفية بالاضافة الى التكوينات اللغوية التي استدرجت محمد حسين الى دلالاتها المباشرة من خـلال قانون ــ الصوت والصدى ــ السبايا والفرح القليل ــ برق اعمى ومطر اهوج ــ الملاك والخطايا ــ البرد ــ الثلج ــ كابة الشتاء كل هذه المفردات المطروحة تعطـي معنى شرطيا بكل مايسبق المفردة الواحدة ضمن تركيـب الجملة الشعرية ، لذا فان الشاعر استطاع ان يقول غير ماقاله تماما : ــ امضي مادام العمر مرة واحدة ــ هذه الجملة اعتيادية وربما نسمعها من الاب ، فالعمر يمشي حتى لو توقف الانسان على الارض التي يعيشها ، وربما بسرعة ذلك ان العمر لايدير وجهه للخلف ابدا ــ . ــ اني المسيح دون رعايا ــ ان هذه الجملة تدل عـلى ملابسات شعبية كثيرة ، وربما تذكرنا بالورد دون عطر او راعي بلا عصا ، ولكن الشاعر محمد حسين يباغـت القارىء بمعنى جديد للمفردة حين يطرح الجملة ــ هكذا رغمني الاخضر من عينيـك ــ وهو بهذه الجملة الجديدة يتارجح بين عبارة ذات الفاظ عادية وبين اللعب بالمعنى الذي يقترب شيئا فشيئا من الادهاش .

ولكن تعود البورصة لحالة التدني مرة اخرى ويهبط الثمن اللغوي ضمن سياق المعنى التركيبي للجملة الشعرية عندما يقول : ــ ان اقترفت ذنبا ، فاني يهوذا .. اقتل نفسي لا اسامح نفسي .. وبين قيودي وبينك .. يسالني ايضا : تريدها ؟ ــ اولا .. كان بامكان الشاعر الابقاء على ــ ان اقترفت ذنبا فاني يهوذا ــ وحذف كل التفاسير التي جاءت بعد هذه الجملة ، للابتعاد عـن المتداولات العادية حيث لاداعي للتفسير : اقتل نفسي ، لا اسامـح نفسي اما في الجملة الاخيرة ــ وبين قيودك وبينك يسالني ايضا : اتريدها ؟ ــ فهذا مالا يمكن كتابته ، ذلك لان الغباء كمفردة وكمعنى لاتسال لان السؤال ربما يعطي الجواب الفوري بشكل قاطع .. ربما يقصد الشاعر بالغباء ــ المستحيل ــ لكن هذا يبقى مغلفا بمناخ يعكس الكثير من الاوهام والتداعيات التي تاخذ جانبا معينا مـن ازمة الاختناق الروحي .. وهذا مايدل ان الشاب محمـد حسين قد قرا للكاتب البيرتمو في جمل وضعها تحـت عنوان ــ ابعد من العدمية ــ هكذا اعتقد ، فالبيركامو يقول : ــ يجب ان يصلح كل مايمكن اصلاحه في الخليقة وبعدئذ سيظل الاولاد يموتون مظلومين حتى في المجتمـع الكامل . فلا يستطيع الانسان مهما بذل من جهـود ان يطمح الى اكثر من تخفيف الام العالم بصورة حسابية ــ

وكتب الشاعر محمد حسين ــ هذه الولادة الحزينة لحبنا .. كانت تمني سلفا الشتاء القادم .. ولايشفع انها بريئة .. فالاطفال يموتون ايضا .. ــ

.. تبقى هذه القصيدة جميلة ، واعتقد انها تحمل عمقا فلسفيا ومضمونا اجتماعيا مهما اكثر من غيرها مـن قصائد الفحيح والصراخ والبكائيات الخمرية التي يقيمها جيل ــ الكبار ــ من حملة الاوسمة الاعلامية ، أمـا قصة ــ نورما والكراس الحجري ــ لعلي سعيد ، فانها قصة بمكونات متقدمة واسلوب بارع وتقنيات فنية لايملكها اغلب الكتاب الذين يمارسون هذا الشكل الادبي كيف .. ؟

اولا : ان القصة بتكوينها العام تشكل وحـدة جغرافية نفسية لحدث واحد .

ثانيا : اذا كانت نورما بسبب انوثتها تمثل واقـع التشرذم الاجتماعـي والفصام الايديولوجي والوحـدة والتمزق الداخلي ، فان ذلك قد ساهم الى حد ما ببنـاء درامية متقطعة لاتلتقي بدفعة واحدة ، انما هي تحاول ان تجمع كافة التفاصيل الصغيرة والكبيرة من اجل توحيد صيغة العمل الداخلي لموضوع البغاء والعلاقات الاجتماعية السائدة من خلال الروح البيئية المتنافرة والقائمة عـلى السيطرة والتناهر والرغبات الذاتيـة .

ثالثا : في القصة تبرز نورما الانثى .. وتبرز نورما المراة الاجيرة .. وتبرز نورما الزانية .. وتبرز نورمـا المسحوقة بفعل التامر والمقالب .. وتبرز نورما بثيابهـا البيضاء المكللة بالنار والرماد ورموز العقوبة القبلية .

رابعا : نورما والكراس الحجري .. قصة بتحليـل التعقيد السيسيولوجي لمحنة الجنس بالنسبة للمراةالعربية التي لم تعط الا من قبل ذاكرة بعض القصص عن يوسف ادريس ، وغادة السمان ، وعبد الستار ناصر ، وبثينـة الناصري ، وعبد اللـه ابو هيف وابتل عدنان ، ومحمـود جنادري ، وغالية ممدوح ، ومبارك الدريبي ، وخليـل جاسم الحميدي ، وبعض الاخريـن .

ان الشيء البارز في هذه القصة محاولة الكاتب علي السعيد الدخول الى عالم التجريب والسينمائية التـي تعتمد اسلوب ــ الكت ــ بين مشهد واخر ، ومن ثم فان القصة هذه ، تعبر عن مرحلة التنقيب السيكولوجي ضمن التكوين العام للموضوع ، المراة امام نفسها ، المراة امام العائلة ، المراة امام المجتمع او المراة امام الاختبـار الوجودي لكيانها الفكري بشكل دقيق وحاسم والانثـى نورما .. سرعان ماتتجاهل حياتها الخاصة امام شرعية ولا شرعية الاجوبة التي تحبسها داخل الجسد الجميـل المزدحم بالاستغفالات واقاويل الرواة ، لهذا والامور عديدة انساقت نورما لبناء حياتها ليس وفق ماتريده ، انمـا وفق ارادة الاخرين ــ نسيها التاريخ ــ هذا كل مافـي القصة ذلك ان المراة عندما تكون خارج الزمن ، لايمكن وضعها في اطار محدد ابدا ، ففقدان الزمان يعني بشكل من الاشكال ولو بصورة غير مباشرة فقدان للزمان تماما .

لذا فان القاص المبدع علي سعيد قد مارس لعبتـه القصصية بشكل رائع وهو في هذه القصة قد استطاع ان يؤكد من انه الجدير المثالي لكتابة مثل هذا النوع الادبي المفرد والذي يملك من خلاله السيطرة على ادواتـه وتفاصيله المختلفة بالشكل اللائق الذي يبشر بولادة قاص جريء وله ذخيرة ثقافية وسسيولوجية لتعرية احداث هذا الواقع المؤلم الشرير والجميل بالوقت نفسه .

... في العدد الفائت ثمة قصيدة ــ انت او ابدا ــ للشاعر محمد حسين تتداخل مع معطيات بهجة الداخل الذاهب الى تحرير الفلسفة التي تغلي بكيان الكائـن البشري وثمة قصة ــ نورما والراس الحجري ــ للكاتب علي سعيد ، حيث تتوزع المراة من خلال تفاصيل الواقع الاجتماعي ، ومن ثم تنبثق القصة في شمولية كلية لبنـاء تراما شرسة غير تبعية لنظام القصة السورية وربمـا العربية بشكل عـام .

قد نتمتع بشجاعة هذين الكاتبين .. لكننا نطمع للمزيد من وحدة الترابط بين مشروع الكتابة وبين قوة التمرد على بديهية اللغة الاعتباطية ، وربما هذا هو الطموح الحقيقي لمشروع الصفحة التي تبحث عن القيمة الابداعية للادب اكثر من حرصها على سمعة الاسماء الادبية ــ الكبيرة ــ بحكم العادة والموروث السلفي .

● اسعد الجبوري

وفي الحب أبدو سعيداً

● ابناء العصر المقبل !.. اللذين يقراون هذه الصفحة الناقمة / اعلموا انه في زمن غابر ! كـان الحب ! / الحب الحلو / يعد جريمة .
● الشاعر الانكليزي : وليم بليك

ــ وداعا ..؟!
ــ بل الى اللقاء .

اقلتت اناملها الناعمة ، قطعـة خشب صالحة لموقد شتوي . التفتت عائدة . والشعر يرقص بفوضـى ، رقصة الفراق . بينما بقـي عبيرهـا ملتصقا بي . كثيابي .

سرت متعبا . اخرجت هويتي مـن جيبي . وفي داخلها وردة يابسة ، من ذكرى قديمة ابتسمت لها . في مدخل الحارة . كان البقال يبكي ! والجـزار « ابو صبحي » يجلس اسيانا ، الـى دكانه . وفي طرف الزقاق ، كانـت النسـوة المحجبات بالسواد ، يرقصـن فوق جثث لم تجف دماؤها بعـد . كان الضجيج سحابا وضبابا ، والافواه الصارخة ، مكبرات صوت تثقب الاذن . وفجاة .. ، سكت انين الفرح الصاخب ! وقفت امواج الرقص ، عند الفاصلـة الاخيرة ، وبقيت العيون ، تلفـظ الدهشة في وجهي : هذا المجنون ! (كان يتكلم في نومه . سيارة . غرفة نـوم هادئة ، ستائر مخملية زرقاء . تفاحة وعلكة شيكلس !)

هذا المجنون ! / (قال عنه البقال : انه يشتري الخضار هدية لحبيبته .. لانه لا يستطيع ان يرافقها في نزهة ، الى عين الخضرا .. او بلودان !)

هذا المجنون ! / . عندما اغلقت باب الغرفة على نفسي ، اخذت ارتجـف تحت صدمات الصخـب المجنـون خارجا . وضربت رأسي . جلسـت الى منضدتي الاليفة . اسطر رسالةالى حبيبتي التي ودعتها منذ قليل :

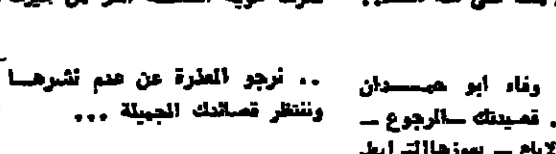


(حبيبتي : .. قبلة و .. الافكار تقتل اصحابها !! المتنبي مات بسبب بيت شعر ، فكر كثيرا قبل ان ينشره في الاعلانات المبوبة في جريدة النهـار اللبنانية .. لوركا الاسباني : ذبحتـه خناجر الريح الراكضة : خلف الحلوة الهاربة وفي يدها طبلة .

ــ ها انذا اموت ببطء . حبيبتي ! كانما الطاعون يمسح جسدي . هاهـي ذرات جسدي تتفتت تحت وطاة التقاليد . والرقص فوق الجثث القديمة . لم اقل شعرا حبيبتي . لم اتعصب ضـد احد . فقط . احببتك .. تعلق قلبي بأهداب عينيك الخضراوين .. فعودي حبيبك ــ) .

وضعت امضائي . اغلقت الظـرف على الرسالة ، والقيت بها في صندوق البريد الاحمر . عندما عدت ثانيـة . كان الرقص هادئا ، والموسيقى الناعمة تصدح في ارجاء الحارة ، حتى العيـون كانت تبتسم بصمت !

● محمد حسين حسين ــ دمشـق



● الصديق محمود سليمـان ــ الدريكيش

ان الحداثة التي تحـاول ان تواكبها في الحركة الشعرية تجاوزت الاشكال التقليدية القديمة للمسـك نرجو ان تكون معنا على هذا الخط .

● الصديقة وفاء ابو حمـدان ــ السويداء .. قصيدتك ــ الرجوع ــ ــ واجتثاث الايام ــ يعوزها الترابط في الجملة الشعرية ، وقليلا مـن العناية في الوزن .. نتمنى لهـذه الشفافية التي تحملها كلماتـك مستقبلا شعريا اكثر حداثة وبانتظار رسائلك .

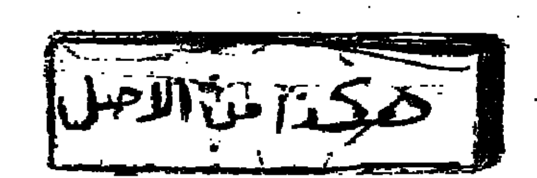
● الصديق ابراهيم اليوسـف ــ القامشلي وصلت رسائلك ونشكر اهتمامك وسنهتم بعث الرسائـل لك التحية .

● الصديق عبد الحليم ابو عيسا ــ درعا ــ قصيدتك التقليدية الجميلة وصلت ، غير انك ايها الصديـق تعرف هوية الصفحة اكثر من غيرك

.. نرجو المعذرة عن عدم نشرهـا وننتظر قصائدك الجميلة ...

● الصديق عدنان سقول ــ دمشق ــ قصيدتك غادة وصلت وسننشـر بعضا من مقاطعها في الاسبـوع القادم لك التحية .

● الصديقين ــ علي عبدالمجيد ــ البهلولية وياسين عبد اللطيـف مرهج ــ الدريكيش وصلت قصائدكم الجميلة وستنشرها في الاعـداد المقبلة ، نرجو المعذرة من التاخير ..



المنظمات الإنسانية العالمية

تحتج على إجراءات التعذيب في إسرائيل

اعتقلت سلطة الاحتلال في الضفة الغربية ثلاث فتيات طالبات في مدرسة تقع قرب مدينة رام الله ، يوم ١٠ كانون الاول الجاري كانت التهمة الموجهة للطالبات اشتراكهن في مظاهرة بدات خارج مدرستهن يوم ٢٨ تشرين الثاني الماضي والقائهن الحجارة على جنود سلطة الاحتلال وتهمة اضرام النار في اطارات للسيارات وضرب البوليس الاسرائيلي بالحجارة .

بهذه العبارات بدأ – فرانسيس كورني – مراسل صحيفة لوموند الفرنسية رسالته التي بعث بها من القدس المحتلة وجاء فيها :

الاعتقالات اصبحت من الامور اليومية وكذلك الاضرابات في الضفة الغربية بحيث اصبح كل مواطن مهددا بالاعتقال والاستجواب والسجن ومنها مسالة اعتقال ثلاث طالبات بغرس في مدرسة ثانوية ، خاصة وقدعمت المظاهرات الضفة الغربية في الاونة الاخيرة بسبب اعتقال بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس وارغمسلطة الاحتلال بالافراج عنه .

الضرب اثناء استجواب المعتقلين

ولم تكن تلك هي المرة الاولى التي يجري فيها اعتقال تلك الفتيات الثلاث ، اي في يوم ١٠ كانون الاول الجاري ، فقد جرى اعتقال تلك الفتيات عدة مرات واجراءات استجوابهن في مركز الادارة العسكرية في رام الله وتوقيفهن مدة طويلة قبلها .

واضاف المراسل : التقيت مع المعتقلة في المرة السابعة وتدعى انتصار حسني قاسم ، يوم ٤ كانون الاول الجاري وهي احدى الفتيات الثلاثة المعتقلات حاليا وصرحت يومها بما يلي :

« استجوبني ، خلال اعتقالي الاول ، رجل وامرأة وقاما بضربي اثناء الاستجواب وتلقيت لطمات على وجهي وضربات بواسطة مسطرة على اصابعي وضربات بواسطة هراوة على الجزء العلوي من فخذي

وكان اهل الطالبة انتصار قاسم ، وعمرها خمسة عشر عاما قد نقلوها يوم ٣ كانون الاول الماضي الى مستشفى في رام الله وسجل احد الاطباء ، الذي اشرف على معالجة الطالبة التي كانت تشكو من انهيار عصبي ، على التقرير الطبي اثار اورام دموية ضخمة على ساقي الطالبة .

واضاف الطبيب : بعد مرور ثمانية واربعين ساعة على دخول الطالبة للمستشفى كانت الاورام في ساقيها جلية للغاية وعلى الرغم من ذلك فقد تلقى والدها اشعارا بتسليم ابنته الى مركز الادارة العسكرية في رام الله .

الاحتفاظ ببطاقة الهوية لتسليم الابناء

وقال المراسل : العيب مسح والد الطالبة انتصار وهو عامل عادي وصرح لي بما يلي :

اضطررت الى تسليم ابنتي في اليوم التالي ولذلك حملتها على ذراعي مرغما لعدم امكانيتها السير للوصول الى مركز الادارةالعسكرية واضاف :

« تلجا الادارة العسكريةالاسرائيلية الى اسلوب الاحتفاظ ببطاقة الهوية وقد احتفظت ببطاقتي في المرة الاولى ، كي اضطر ويضطر كل شخص يطلب اليه بتسليم ولده باداء المهمة ، مع انه علم مسبقا أن ابنه سيتعرض للضرب ووسائل العنف »

ولم تكن قضية الطالبة انتصار الاولى من نوعها فقد اكدت التحقيقات والتصريحات التي ادلى بها المعتقلون والمعتقلات في الضفة الغربية بانهم تعرضوا اثناء الاستجواب والاعتقالوالسجن الى نفس الاجراءات التي تعتبر من الامور – العادية – التي تلجأ اليها البوليس الاسرائيلي ضد السكان العرب .

واعترفت السلطة في اسرائيل بصورة رسمية بان البوليس ينهج اسلوب العنف كما ان استجوابات عديدة بدت غير طبيعية لانالشخص العربي المعتقل ارغم على التصريح بها تجاه وسائل العنف الجارية اثناء استجوابه .

واخيرا لقد احتجت منظمات عالمية علىاستخداموسائل التعذيب ضد المعتقلين العرب وبينها منظمة العفو الدولية وطالبت باجراء تحقيق في ذلك سيما وانالسادية قد انتشرت في صفوف رجال البوليس الاسرائيلي بصورةعلنية.

عن لوموند



حلف الناتو بين الحقيقة والتزييف

ان ثلاثين عاما من تاريخ وجود حلفشمال الاطلسي العدواني شهد على انه ليس حلفا دفاعيا فلدى تحليل الوضع الحديث لتكتلات القوات المسلحة التابعة لهذا الحلف يتضح . حتى للانسان غير الضليع في الشؤون العسكرية ان حجم هذه القوات وحشدها وتسليحها وطابع تدريبها تفوق كثيرا متطلبات الدفاع وترتدي طابعا هجوميا واضحا .

ففي الوقت الراهن يزيد عدد افراد القوات المسلحة المشتركة التابعة لحلف الناتو في اوروبا وحدها على ٣ مليونا .

كما ان احصائيات معهد الدراسات الاستراتيجية في لندن تؤكد ان حجم قوات الحلف المسلحة تتوف على ٥ مليونا ، وتضم هذه القوات مايزيد على ٨٠ فرقة و ٤٤٠ وحدة صاروخية واكثر من ١٧ الف دبابة و١٨الاف طائرة مقاتلة واكثر من العسي طائرة منها مزودة بالاسلحة النووية ومايزيدعلى ١٥٠٠ سفينة حربية .

هذا ويتركز القسم الاكبر من عدد القوات في وسط اوروبا حيث يوجد حوالي ٤٠ فرقة ومايزيد على ٩ الاف دبابة واكثر من ٢٤٠٠ طائرة مقاتلة وليس التركيز على وسط اوروبا من باب المصادفة بل انه يعود الى اعتقاد الاستراتيجيين في حلف الناتو في أن وسط اوروبا سيكون المسرح الاساسي للعمليات القتالية ضد البلدان الاشتراكية في اوروبا .

اما الحشود الثانية لقوات الناتو المسلحة فتتركز في جنوب القارة الاوروبية – على اراضي ايطاليا واليونان وتركيا والبحار التي تحيط بها ففي هذه المنطقة ترابط اكثر من ٣٠ فرقة واكثر من ١٦الاف دبابة ومايقارب الالف طائرة مقاتلة .

واستنادا الى تقديراتاستراتيجيي الناتو فان لدى حلف الاطلسي قوات احتياطية اخرى تتوف على ٥ مليونا اما عددالقواتالاحتياطية في بلدان الناتو فيصل الى١٦ مليونا مدربين بشكل جيد .

ومن اجل تأمين انتقال القوات والعتاد من القارة الامريكية الى اوروبا يمكن استخدام الطيران – المدني –والسفن التجارية –التابعة لكل بلدان الحلف استخداما واسعا ، هذا الى جانب استخدام وسائط النقل العسكرية العديدة وقد اصبح بالامكان نقل مراملين شخص وكمية ضخمة من العتاد من امريكا الى اوروبا خلال فترة زمنية قصيرة ويخطط البنتاغون لمضاعفة هذه السرعة في العقد القادم .

ومنذ عهد غير بعيد بدات وزارة الدفاع الامريكية – تنفذ برنامج جديد يعرف باسم « القواعد التموينية المشتركة » ويهدف هذا البرنامج كما تشير – نيويورك تايمز – الى استخدام مايزيد على ٣٥ سربا من المقاتلات الامريكية التي يمكن ارسالها الى اوروبا في حال اندلاع ازمة ما او الحرب. كما ينص هذا البرنامج على زيادة الجاهزية القتالية لقوات الناتو في بلدان اوروبا الغربية وعلى وضع مئات المطارات في البلدان الاوروبية الاعضاء في حلف الناتو – المانيا الغربية – النرويج الدانمارك هولندا – بريطانيا – بلجيكا – ايطاليا – وايسلندا – في خدمة الطائرات الامريكية .

كما يتجلى الاتجاه نحو زيادة الامكانيات الهجومية الترسانة العسكرية الاطلسية في بناءالقوات المسلحة . فخلال الاعوام العشرين الاخيرة طرأ تغير كبير على بنية القوات المسلحة الاطلسية سواء من حيث الكم او النوع ، ففي الفترة المنحصرة بين بدايةالستينات ونهاية العقد الجاري تضاعف حجم العتاد النووي الموجود في اوروبا كما تضاعفت اجهزة اطلاق هذا العتاد ، وازداد عدد الطائرات حاملات الصواريخ بنسبة ٢٠ بالمئة كما ازداد عدد وحدات اطلاق الصواريخ بمقدار ٣ مرات .

وازدادت الفعالية القتالية للقوات البرية بنسبة ٢٠ بالمئة من حيث عدد الفرق وبنسبة ٢٥ بالمئة من حيث عدد الدبابات .

كما تم استبدال المنظومات الصاروخية التي تعود الى الجيل الاول – كابرال ، سرجنت وردستون – بمنظومات جديدةمن طراز متطور وخاصة (لانس ، وبيرشينغ –

وخلال هذه المرحلة طرأ تغيير جوهري على بنية ترسانة الطائرات الاطلسية ، حيث تحسن تجهيزها وزودت بالاسلحة النووية .

وبالذخيرة ذات القوةالتفجيرية الكبيرة والذخيرة ذات التوجيه التلفزيوني والليزري وذات الدقة العالية في اصابة الهدف .

كما تنص برامج الناتو للسنوات الخمس القادمة على تحسين الاسلحة والعتاد الحربي والبنية التنظيمية للقوات المسلحة بشكل يساعد على زيادة القدرة القتالية بنسبة تتراوح بين ٢٠ – ٢٥ بالمئة

ولكن ماهي الاسلحة التي تتطور اكثر من غيرها ؟

انها الطائرات وخاصة المقاتلة – القاذفة المخصصة للهجوم بالسلاح النووي والعادي وتعتبر هذه الطائرات القوة الضاربة الاساسية وعليها تعقد الامال في تحقيق الهجوم النووي . كما تركز القوات الاطلسية على تطوير القوات البرية عامة والدبابات بشكل خاص .

كل ذلك يبين حقيقة الطابع – الدفاعي – للقوات الاطلسية .

وفي الاونة الاخيرة زادتالقيادة الاطلسية من التركيز على مايسمى ؛ – الضربات الوقائية في ظروف معينة – توجه بالوسائط الاستراتيجية ضد الاهداف العسكرية الموجودةفي الاتحاد السوفياتي وتعتبر فكرة توجيه هذه الضربات الوقائية – القاسم المشترك في شتى انظمة جيوش البلدان الرئيسية الاعضاء في حلف الاطلسي ، كما تنعكس فيالتحضير القتالي والعملياتي للقوات المسلحة التابعة لهذا الحلف .

وهنا لابد من الاشارة الى ان اهداف هذه التدريبات ، والمناورات ليست عسكرية فقط بل وسياسية ايضا بهدف ايهام الراي العام الدولي بان بلدان المنظومة الاشتراكية هي الجانب المعتدي بينما بلدان المنظومة الاطلسية – الجانب المعتدى عليه المضطر الى صد الهجوم ، ومن ثم الانتقال الى الهجوم المضاد .

وليس ادل على الطبيعة الهجومية العدوانية للقوات الاطلسية من سلسلة المناورات الخريفية التي جرت في اوروبا في الاونة الاخيرة واستمرت شهرين كاملين وشملت اراضي شاسعة امتدت من النروج شمالا الى تركيا جنوبا واشترك فيها اكثر من ٣٠٠الف مقاتل ومايتوف على ١٠ الاف قطعة مدرعة والفي طائرة مقاتلة و ٤٠٠ سفينة حربية .

واذا مااستعرضنا تاريخ الولايات المتحدة الامريكية وغيرها من دول المجموعة الاطلسية نجد ان لها تجربة عميقة الجذور في مجال العمليات الهجومية . ففي الفترة التي اعقبت الحربالعالمية الثانية خاضت الولايات المتحدة وحلفاؤها حربها القذرة في فيتنام وقامت بتدخلها السافر فيجمهورية الدومينيكان وغيرها من بلدان امريكا الوسطى وبعض الدول العربية . كماشنت عدوانها على كوريا ولاووس وكمبوديا .

كما أن لغة الارقام تؤكد ان الولايات المتحدة استخدمت قواتها المسلحة ٢١٥ مرة خلال الفترة مابين ١٩٤٦ – ١٩٧٥ وذلك بهدف ضمان اهدافها السياسية في مختلف مناطق العالم ، كما وضعت واشنطن قواتها المسلحة اكثر من مرة في حالة التعبئة العامة بهدف ممارسة الضغوط

كما هددت باستخدام القوةالنووية الاستراتيجية اكثر من عشرين مرة .

وفي صيف العام الجاري شكلت الولايات المتحدة قوة جديدة اطلق عليها اسم – فيلق التدخل السريع – وهذه القوة مخصصة للتدخل على جناح السرعة في اية منطقة من مناطق العالم كماعمدت واشنطن الى زيادة الوجود العسكري الامريكي في المحيط

الهندي والى زيادة نشاط الاسطول السابع الامريكي وزادت من استعراض عضلاتها البحرية في البحر الكاريبي وطوقت بلدان المنظومة الاشتراكية بشبكة كثيفة من القواعد العسكرية واجبرت حلفاءها في الناتو بوسائل واساليب مختلفة على الموافقة على تحويل بلدان اوروبا الغربية الى قاعدة

صاروخية موجهة ضد بلدان المنظومة الاشتراكية . حيث تم الاتفاق بين الطرفين على نصب ٦٠٠ صاروخ جديد متوسط المدى في اوروبا الغربية وستجهز هذه الصواريخ برؤوس نووية وبوسعها اصابة اهداف في عمق الاتحاد السوفياتي ، ومن البديهي انيقابل

الراي العام التقدميهذه الخطوات بموجة عارمة من السخط والتنديد لان هذه التدابير ذات خطر كبير على العالم كله،والقريب انتصعيد الروح العسكرية الاطلسية قد جاء كجواب على المبادرةالسوفياتية في تقليص القوات السوفياتية في المنطقة عن طريق سحب ٢٠الف جندي والف دبابة من المانيا الشرقية .

عن صحيفة النجم الاحمر
ترجمة وتلخيص :
هاشم حمادي



مسؤولية الجنوب لبنانيا وعربيا ودوليا

لابد لاي متتبع لمجريات الاحداث على الساحة اللبنانية والتصعيد العدواني المستمر والمتواصل من جانب العدو الصهيوني والعصابات العميلة المتواطئة معه (عصابات سعد حداد) والقصف اليومي الذي يتعرض له السكان الآمنون في مدن وقرى الجنوب وبخاصة بعد ان باشرت لجنة المتابعة العربية مهمتها لتنفيذ مقررات القمة العربية العاشرة في تونس الخاصة بالجنوب ، وعقب قرار مجلس الامن الدولي الاخير الذي مدد بموجبه فترة بقاء قوات الطوارىء ستة اشهر اخرى لابد لهذا المتتبع من أن يلحظ ان هذه الاعتداءات تهدف اول ماتهدف الى ابقاء الوضع متفجرا في الجنوب والحيلولة دون استعادة السلطة الشرعية اللبنانية لسيادتها على هذه المنطقة تنفيذا لقرارات القمة العربية ولقرارات مجلس الامن المتعلقة بهذا الشان وبالتالي ابقاء الجنوب ورقة رابحة في يد اطراف الحلف العدواني الثلاثي المولود في كامب ديفيد لمواصلة الضغط على سورية الصمود والنفاذ الى قلب الوطن العربي الرافض لنهج التخاذل والاستسلام الذي تردى في مستنقعه حاكم مصر انور السادات .

يبقى الجنوب ومسؤولية الدفاع عن عروبته مسؤولية عربية مشتركة ومسؤولية الدولة اللبنانية وجميع القوى الوطنية والتقدمية اللبنانية الشريفة اولا واخيرا ، كما هو مسؤولية المجتمع الدولي الذي تتعرض قراراته وقوته لانتهاك صعب على ايدي عنصريي تل ابيب وعصابات الاجرام الخارجة على القانون .

محمد علي بوظة

العدو يكثف اجراءاته الأمنية ويعتقل مجموعة جديدة من العرب
منع لجنة التوجيه الوطني من عقد اجتماع مقرر أمس

دمشق – سانا – اعترف راديو العدو امس بقيام سلطات الاحتلال الصهيوني باعتقال مجموعة جديدة من المواطنين العرب الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة بتهمة الانتماء الى حركة المقاومة الفلسطينية .

وتاتي حملة الاعتقال هذه بعد اقل من اربع وعشرين ساعة على اعلان العدو عن اعتقال خمسين شخصا بتهمة الانتماء الى حركة فتح الفدائية الفلسطينية .

ولم يحدد راديو العدو عدد افراد المجموعة الجديدة التي تم اعتقال افرادها للاشتباه بقيام نشاطات معادية لاسرائيل .

وكانت سلطات الحكم العسكري قد اعلنت اول امس انها القت القبض على عشرات المواطنين الفلسطينيين في رام الله وعلى سبعة اخرين في بيت لحم في الضفة الغربية المحتلة .

واشار الراديو الى ان الادارة العسكرية في بيت لحم امرت عددا من الاشخاص بالتزام منازلهم خلال احتفالات عيد الميلاد زاعمة بانهم موضع شبهة .

واضاف الراديو ان هذا الاجراء ياتي ضمن الاجراءات الاحترازية التي تتخذها السلطات العسكرية الاسرائيلية خشية وقوع اعمال عنف في المدينة التي ستشهد قداسا دينيا كبيرا .

وتخوفا من تزايد الانتفاضة الشعبية فقد منعت سلطات الاحتلال الصهيوني اليوم لجنة التوجيه الوطني التي تضم رؤساء بلديات ووجهاء الضفة الغربية المحتلة من عقد اجتماع كان مقررا ان يعقد اليوم في بلدة بيت حنين وكانت اللجنة قد عقدت عدة اجتماعات خلال الايام القليلة الماضية تحولت الى ندوات دان فيها المجتمعون اتفاقات كامب ديفيد ومؤامرة الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين واعربوا عن تاييدهم لمنظمة التحرير الفلسطينية واعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني وفي الوقت ذاته تشن سلطات الاحتلال الصهيوني حملة اعتقالات واسعة في صفوف المواطنين العرب ضمن الحملة الارهابية التي تمارسها هذه السلطات عشية عيد الميلاد المجيد تحسبا لتصاعد متوقع في الانتفاضة الشعبية التي يشهدها الوطن المحتل .

مقتطفات من اقوال الصحف العربية

خصصت الصحف العربية الصادرة امس اماكن بارزة على صفحتها الاولى لعدد من المواضيع العربية والدولية ، فتحدثت عن تزايد المقاومة الجماهيرية في الارض المحتلة لقوات الاحتلال الصهيوني على الرغم من تكثيف عدد الجنود وفرض الاقامة الاجبارية على العديد من المواطنين العرب هذا بالاضافة الى اعتقال مجموعة جديدة من المواطنين العرب بحجة الانتماء الى المقاومة العربية ، كما نشرت الصحف نبأ تصدي المقاتلات السورية للطائرات الاسرائيلية فوق طرابلس والشمال واشارت الى النشاط الدبلوماسي العربي الذي شهدته دمشق في محاولة لوضع حد للازمة الليبية الفلسطينية .

بينما ابرزت الصحف انباء نقل الرهائن من مبنى السفارة الامريكية في ايران الى مكان اخر وذكرت بعض الصحف انه تم نقلهم الى سجن ايفين واحتمال اطلاق ثلاثة منهم وسط الايحاء بانفراج الازمة ، اما الصحف الاردنية فقد ابرزت القرار البيان الوزاري من قبل الوزراء والرئيس الحكومية سيتقدمه الى المجلس الوطني .

● الدستور :

بيت لحم حزينة

قالت الدستور : اخذت دوريات اسرائيلية مسلحة مراكز لها في مدينة بيت لحم التي شهدت ولادة السيد المسيح .

ويقف جنود اسرائيليون مدججون بالسلاح في شوارع المدينة وعلى مداخلها كما اقيمت حواجز في اماكن مختلفة حول المدينة وذلك في نطاق اجراءات امنية مشددة تحسبا من عمليات فدائية كما يتمركز جنود اسرائيليون فوق اسطحة المنازل وفي الساحات العامة للمدينة ويقومون بعمليات تفتيش المواطنين ومضت – الدستور – ومنذ الاحتلال الاسرائيلي عام ١٩٦٧ تكشف احزان مدينة بيت لحم وهي تستعد للاحتفال بعيد ميلاد رسول السلام في ظل حراب قوات الاحتلال وتقول فرانس برس – ان المواطنين والتجار اعربوا عن حزن المواطنين لقيام سلطات الاحتلال بمنعهم من حضور قداس منتصف الليل الذي يقام في كنيسة المهد .

● الرأي العام

السادات شريك في حلف جهنمي

طالبت صحيفة الرأي العام – الدول العربية بان تلتزم جانب الحذر واليقظة تجاه مؤامرات اطراف كامب ديفيد الهادفة الى تمزيق العلاقات العربية وضرب الجبهة الوطنية الموحدة داخل الوطن العربي .

وقالت الصحيفة في مقالها الافتتاحي امس ان تنبوءات رئيس النظام المصري في العام الماضي حول مجازر في لبنان وسورية ومناطق عربية اخرى قد تحققت واكدت انه لم يكن من قبيل الصدفة أن تشهد مدينة حلب السورية واحدة من افظع المجازر البشرية وان يتازم الوضع في منطقة الخليج العربي وان تتقاتل دول المغرب العربي حول الصحراء الغربية .

واضافت ان مخطط اطراف كامب ديفيد يهدف الى رسم الخريطة الجديدة للشرق الاوسط بحيث تكون مظلة امريكية شاملة يحرسها كل من اسرائيل والنظام المصري وان السادات اصبح شريكا في حلف جهنمي .

● علي ديبو

الخميني يصر على تسليمه الشاه المخلوع
ويحمّل كارتر مسؤولية احتجاز الرهائن
طهران تنقل المحتجزين من مبنى السفارة

طهران – عواصم – وكالات – اصر الزعيم الوطني الديني – اية الله الخميني – على تسليم الشاه المخلوع مقابل الافراج عن الرهائن الامريكيين المحتجزين في السفارة الامريكية في طهران كما دعا الشعب الامريكي للضغط على الرئيس كارتر لتسليم الشاه الى ايران لمحاكمته واكد ان الرئيس كارتر لايزال بيده تقرير الافراج عن المحتجزين واوضح الخميني انه تجري معاملة الرهائن معاملة حسنة .

وذكرت – افب – ان الحكومة الايرانية طلبت من بنما رسميا تسليم الشاه وقد تقدم بهذا الطلب وزير الخارجية قطب زاده والى طهران وصل صباح امس سبعة قساوسة امريكيين في محاولة لمقابلة الرهائن وعلم من مصدر موثوق نقلته افب ان السلطات الايرانية لم توجه لهم دعوة رسمية وانهم قدموا بمبادرة شخصيتهم وقد غادر رجال الدين الامريكيون الثلاثة الذين دعتهم الحكومة الايرانية لقضاء اعياد الميلاد مع الرهائن المحتجزين في طهران الى نيويورك امس .

وتقول – افب – ان رجال الدين الثلاثة هم – توماس جومبلتون – وليام كونين – وليام هوارد – .

واعرب – وليام كونين – في مؤتمر صحفي عقده في مطار كينيدي قبيل رحيله عن شكره وامتنانه للحكومة الايرانية التي سمحت لهم بزيارة الرهائن .

وفي طوكيو – طالبت صحيفة – ماينيشي تيمبوم – اليابانية الرئيس – كارتر – ان يولي اذنا صاغية لما قاله الايرانيون وان يدرس امكانية اعادة الشاه السابق الى ايران بهدف حل الازمة الايرانية الامريكية سلميا .

وتقول – افب – ان الصحيفة طالبت ايضا في مقال لها امس باطلاق سراح الرهائن ووصفت التصرف الايراني ضد الرهائن في السفارة الامريكية بطهران بانه يعد – انتهاك للقواعد الدبلوماسية الدولية .

وتساءلت الصحيفة حول قرار الرئيس الامريكي – كارتر – بتحريض الامم المتحدة لفرض حصار اقتصادي على ايران وقالت هل هناك ضمانات لان يؤدي مثل هذا الاجراء الى ارغام ايران على تقديم تنازلات .

وذكرت – يوب – حول الرهائن ان وزارة الخارجية الايرانية والطلاب الايرانيون الذين يحتجزون الرهائن الامريكيين وصفوا النبأ الذي يشير الى انه جرى نقل مجموعات صغيرة من الرهائن من مبنى السفارة الامريكية الى مواقع سرية حول – طهران – لاحباط اية مخاطرة عسكرية تهدف الى انقاذ الرهائن بانه عار عن الصحة .

وذكرت الوكالة – ان المتحدث باسم الخارجية الايرانية وصف هذا النبأ بانه عار عن الصحة تماما بينما اكد الطلاب الايرانيون ان جميع الرهائن موجودون في مبنى السفارة الامريكية ولم يجر نقل ايا منهم .

سلطات السلفادور توجه تحذيرا للحركات اليسارية في البلاد

سان سلفادور – سانا – وجهت سلطات جيش سلفادور الليلة قبل الماضية تحذيرا الى الحركات اليسارية المتطرفة في البلاد مؤكدة انها ستتخذ اجراءات مشددة ضد اي شخص يثير الاضطرابات خلال اعياد الميلاد .

ونقلت – افب – عن البيان الذي اذاعه راديو وتلفزيون سلفادور دعوة الجيش المواطنين للاحتفال بعيد الميلاد في منازلهم .

هذا وقد تم العثور على جثتين عليهما اثار التعذيب امس الاول الاحد غربي العاصمة احداهما لاحد الزعماء النقابيين لشركة كونلكا الكهربائية الذي اختفى منذ بضعة ايام .

وتشير الوكالة الى ان شائعات ترددت ان مجموعات مختلفة من الماركسيين تعد العدة لهجمات على محطات الكهرباء ليلة الميلاد .

من جهة اخرى تم امس الاول اخلاء كاتدرائية سان سلفادور التي احتلها اعضاء الكتلة الشعبية الثورية الماركسية منذ يوم الجمعة الماضي واسقفية سان سلفادور التي احتلها رجال الكوماندوز التابعين لجماعات ٢٨ شباط الشعبية تروتسكيت .

وكان رجال الكوماندوز التابعين لجماعة ٢٨ شباط الشعبية الذين احتجزوا خمسة عشر من الرهائن يطالبون باطلاق سراح ١٠٠ من رفاقهم المعتقلين الا ان مطالبهم لم تلبى .

قمة أوربية في حزيران القادم

طوكيو – سانا – قالت مصادر حكومية امس ان رؤساء الدول الاوروبية الغربية السبع سيعقدون قمة اخرى في شهر حزيران القادم في ايطاليا .

ونقلت – ي.ب – عن هذه المصادر قولها ان اجتماع القمة سينعقد في مدينة فينيسيا في الفترة الواقعة ما بين ٢٢ و ٢٣ حزيران بشكل مؤقت .

اضافت المصادر أن ازمة الطاقة ستسيطر على جدول مناقشات القمة المقبلة .

واشارت المصادر الى ان الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا وفرنسا وايطاليا واليابان والمانيا الاتحادية سيعقدون اجتماعا تمهيديا يسبق القمة وذلك في شهر نيسان في مدينة – سردينيا – .

أضواء

مؤتمر كراكاس ودعم دول العالم الثالث

في مؤتمر كاراكاس الاخير قررت منظمة البلدان المصدرة للاوبك اضافة مبلغ ١,٦ مليار دولار لدعم الدول الشقيقة في العالم الثالث وخاصة غير المنتجة للنفط حتى لاتكون تلك الدول ضحية الارتفاع الجنوني في اسعار النفط والصراع القائمين الاحتكارات الغربية العالمية والدول المنتجة للطاقة .

وربما كان هذا القرار هو الرد الطبيعي من المنظمة على بلدان العالم الثالث التي سارعت الى مساندة سياسة الاوبك ودعمها منذ عام ١٩٧٤ وحتى الآن رغم الاضرار البالغة التي تصيبها من جراء الحرب النفطية الدائرة على الساحة الدولية وهنا نذكر ان الدول النامية كانت اولى ضحايا زيادات عام ١٩٧٣ بعد ان رفعت الدول النفطية اسعار بترولها وردت عليها الدول الصناعية برفع اسعار صادراتها .

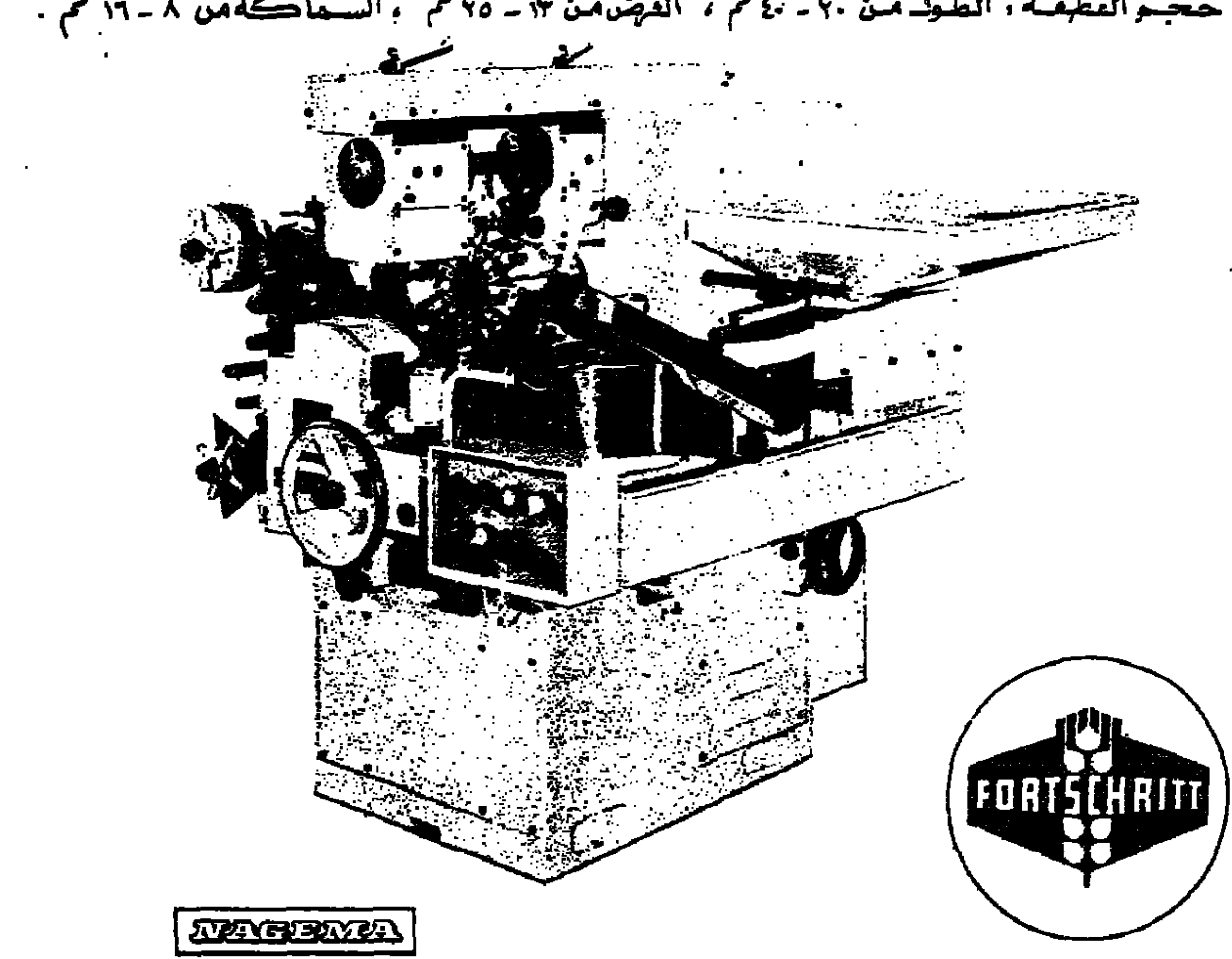
ولكن ومهما كان موقف المنظمة من المساعدات التي تقدمها للدول النامية فان الزيادات التي طرأت وستطرأ على اسعار النفط حتى نهاية العام تقدر بـ ٢٥٪ مما يعني ان تلك البلدان ستواجه ازمة في موازينها التجارية .

وستكون فرصة سهلة للاحتكارات الغربية التي تتحكم بالاسواق العالمية وتحقق من خلال سيطرتها ارباحا خيالية تفوق التصور .

وهذا الوضع النفطي العالمي وفوضى الاسعار والفروقات المتباينة في ثمن البرميل الواحد من ١٨ دولارا الى ٤٠ – ٤٥ يطرح قضية هامة امام الرأي العام العالمي ، اذ وهي ماذا يمكن للدول الفقيرة ان تفعل علما بان مايقدمه الصندوق الخاص بمساعدة العالم الثالث غير كافية ؟ هل ...

– البقية على ص ١١ –

نادياً دمياطي



هكذا من الاصل

مع الجماهير

ردود سريعة

● الاخوة المعلمون ، في المناطق الريفية هل راجعتم مديرية التربية ونقصد المسؤولون في مديرية التربية ، وشرحتم لهم مدى ماتعانون من تاخر بريد المديريات للمدارس وغيرها من تعقيد وروتين المعاملات ؟

راجعوا او راسلوا السيد مدير التربية ثم اكتبوا لنا النتيجة ونحن دوما في خدمتكم .

● عبد الله الشماع — حمص — ، راجع شرطة محافظة حمص دون ابطاء .

● طلاب المدينة الجامعية سنرفع مقترحاتكم للجهات المسؤولة في اقرب وقت .

ردود خاصة

● الاخ المواطن صاحب الرسالة القادمة من وزارة الاشغال العامة والنفط . ماذا تريد أن تقول او تشكو ، وهل يكفي ايضاحا؟ لم تتبين تماما ما تقصد بموضوع مشعات التدفئة وسخانات الكهرباء ، ولذا يرجى اما الكتابة لنا مجددا ، او مراجعة محرر الزاوية وشكرا !

● الاخ ممدوح . ق . لايكفي ان تقول ما قلت دون برهان ، واذا كان لديك مثل هذا البرهان زودنا به لنساعدك وشكرا .

● سكان حي الطبالة ، سبق ونشرنا شكاوي كثيرة عن حيكم وغيره من الاحياء التي تعاني من المصاعب وكذلك عبر التحقيقات الصحفية ، ولانزال ننشر باستمرار مثل هذه الشكاوي والتحقيقات ، ومن يتابع الصحيفة ، يستطيع التيقن من ذلك . لذا لا نجد مكانا لعتبكم ، وشكرا لثقتكم ،

● الاخ صالح دحروج . رسالتك غير صالحة للنشر ونرحب بنشر مايكون صالحا من رسائلك .

تاخر الورشات المهنية في العمل ليلا !

اهالي منطقة — الحيواطية — قرب مدرسة التمريض في المجتهد يشكون كثرة الورشات المختلفة في المنطقة — حدادين ونجارين ونريكو وغيرها وتأخر هذه الورشات في العمل ليلا بما يخالف التعليمات ، ومما يسبب الضوضاء والضجيج واضعاف التيار الكهربائي .

والى الجهة المختصة بمحافظة مدينة دمشق نحيل هذه الشكوى .

ومنا لشرطة مرور محافظة اللاذقية

السائقون للميكروباصات على خط جبلة اللاذقية اضربوا عن العمل لزيادة التعرفة ولبت المحافظة ذلك برفعها الى — ٩٠ — قرشا بدلا من — ٧٥ — . والمواطن منذر اسعد — طالب — ، ارسل يشكو تقاضي اصحاب هذه الميكروباصات مبلغ ليرة من الركاب اذ لا يرجعون لدافع الليرة — ١٠ — قروش هذا عدا عن كثرة المخالفات التي يتبعونها واجلاس الركاب الزائدين قرفصاء طول الطريق لاخفائهم عن انظار دوريات رجال الشرطة .

يقول : لمن اشكو ذلك ؟

العيـــد الكبيـــر

العيد ان تلتقي حطين والعرب … وان يثور هناك البأس والغضب
وان يحيي هدير الطائرات ربى … حيفا فتعدو الرواسي وهي تضطرب
وان توارد من ذاك المحيط ومن … خليجنا سحب حمراء تنسكب
سحائب تنهل الجلى اذا هطلت … وليس ينهل منها الورد والعشب
بعدا لعبد يضحون الشياه به … خير الضحايا رجال سادة نجب
العيد ان تزدهي بيض الحراب بنا … وبعدها تزدهي الاقلام والكتب
مادت منابرنا في العيد واضطربت … ياليتها باتت الاطواد تضطرب
بعيدون وحيفا في الحداد لها … دهر طويل ويافا دمعها سرب
للبرتقال حنين موجع فمتى … تاتي اليه كروم الشام والعنب

★ ★ ★ ★ ★ ★

ياوحدةالعرب الاحرار قد رضيت … عنك الربوع وقد كانت لها عتب
لاتقبلي السلم سلم الخانعين ولا … ترضي حلولا لغير السيف تنتسب
مصر العروبه تبقى راس نخوتنا … وان — كافور مصر — وحده الذنب
كافور عاد لوادي النيل ثانية … وتلك اهرام مصر اوشكت تثب
قد عد كافور ما سرت لعودته … الا اليهود والا الغدر والكذب
قل للمسالم انا ما يزال لنا … برغم سلمك ربع بات يستلب
كافور عدت وقد عاد الذي ضحكت … تروي قصائده الاجيال والحقب
— عيد بأية حال — لا يرددها … الا كرام بوادي النيل قد غضبوا
خسئت يا أنور العبدان مصر لها … بعد العبور عبور بات يرتقب
في عين جالوت من مصر غطارفة … قبورهم من سناها تقبس الشهب
غصنان في دوحة العلياء لا تسلوا … — لمصر ام لربوع الشام تنتسب —
قالوا اتى العيد قلنا لا يبشرنا … بالعيد الا الخميس الجحفل اللجب
ان عيد المسجد الاقصى فذاك لنا … عيد . ولا عيد حين القدس تنتحب
ياشام نار الفدى نحن الوقود لها … ونحن ان سعرت حرب لها اللهب
وليس يخشى العدى ربحا لنخوتنا … ما لم يروا موج بحر البعث يصطخب
قولي لحطين انا قادمون غدا … كتائبا للفدى انفاسها لهب
لسنا لشعب ولا ننمي الى بلد … اذا انتسبنا فانا كلنا عرب
يا مصر كم من ظالم قد احتملت … ذراك وهي التي من دونها الشهب
— نامت نواطير مصر عن ثعالبها — … لا لم تنم . . أن يوم الهول يقترب

● فيصل بليبل

من سكان حي القدم والدحاديل





نحن اهالي وسكان حي القدم — الدحاديل — خليدية نعرض ما يلي الى من يهمه الامر برسم التنفيذ — ان وجد — .

كانت وسائل الاعلام قد ذكرت ان مسؤولي محافظ مدينة دمشق قاموا بزيارة الى احيائنا في القدم والدحاديل ونهر عيشة ، فتفاءلنا — عل وعسى أن لايبخل علينا من زار حينا وجاد بكيل الوعود البراقة ، والاحاديث المسلسلة التي دغدغت عواطفنا ، وبذرت في نفوسنا المعنية شيئا من الامل المقتول في صدورنا . ولكن يظهر أن رجاءنا خاب وامالنا — على الارجح — اندثرت أو ستندثر ، فكانت الكهرباء تقطع في الشهر مرة غدت الان يوميا او تكاد ولو تكرم اولوا الامر في البحث عن الاسباب لكانوا مشكورين سلفا . خاصة وأن الصيف مازال يجعلنا بخير نسبيا، وبالتاكيد ستزداد المشكلة تعقيدا في الشتاء اذا بقينا على هذه الحال .

— اما شوارعنا فحدث عنها ولاحرج ففي الصيف تملاء صدورنا غبارا ، وتعمى عيوننا من كثرته ، وفي الشتاء الوحول تحاصرنا حتى تكاد بيوتنا جزرا محاصرة بالوحول .

ونرجو من المحافظة ان تعيد اهتمامها لتكملة تزفيت هذه الاحياء الشعبية البسيطة وخاصة من موقف باص الدحاديل باتجاه الخليدية وازقة الخليدية قرب روضة اطفال القدم حيث الاطفال الصغار سيعانون الامرين عند قدومهم الى الروضة من جميع مسارب القدم ودروبها ، فلقد حضرت الورشة الى القدم فاستفاد منها من له صلة برئيس الورشة لاكثر — ولترسل المحافظة ولتتاكد من ذلك ، وما تبقى فلم يمس . .

— والباصات الباصات التي لاتكاد تتجاوز الاربعة في غالبية الاوقات الان كانت تسعة على خط الدحاديل من قبل علما أن المنطقة تتحمل مايزيد على عشر باصات فالرجاء من مؤسسة النقل العام الا تبخل على الدحاديل بالعدد المناسب من الباصات .

— وهناك مشكلة المياه التي يعاني منها الحي منذ زمن فلا نكاد نراها الامن مكان بعيد او في انتصاف الليالي .. ولا ندري هذه ممن نطلبها لعل مؤسسة المياه مياه عين الفيجة تبحث عن مياهها المسروقة ، واصحاب المياه المحرومين .

— ومما زاد الطين بلة أن المحافظة قد زودتنا ببلدوزر احالت بيوتنا العامرة المتواضعة الى انقاض خربة واطلال نبكي عليها ، ونحن جنود نقضي غالبية اوقاتنا في ثكناتنا خارج البيوت وربما تذرع صاحب الامر بالتنظام فنحن مع النظام والتنظيم ولكن اين مخططات القدم التي تنظمها .؟

● المواطن عبد الرزاق السيد — القدم

في ذمة الله

فجع الزميل الاستاذ خضر الشمار مدير اتحاد الاذاعات العربية بوفاة والدته المرحومة

خديجة شحود

التي وافتها المنية يوم الاثنين الواقع في ٢٤-١٢-١٩٧٩ تغمد الفقيدة برحمته واسكنها فسيح جنانه والهم اهلها وذويها الصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون تقبل التعازي في منزله الكائن في المزة ايام السبت والاحد والاثنين الموافقين في ٢٩و٣٠و٣١-١٢-١٩٧٩ .

جمال الطبيعة الذي يتعرض للاغتيال

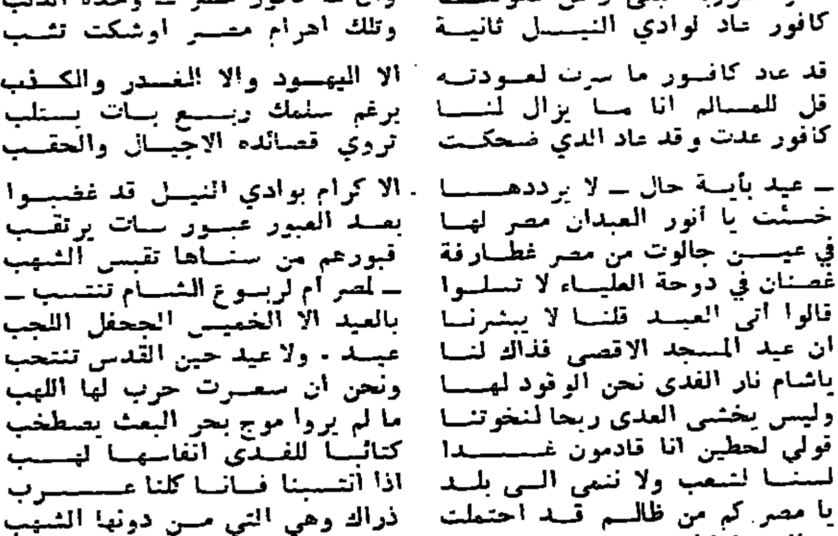
في قرية اكوم الواقعة في الجبهة الجنوبية الغربية من منطقة القصير — الغابات الكثيفة والغنية بجمالها الطبيعي اشجار الصنوبر المغروسة منذ الازل وذات الحجم الكبير والناظر الخلابة التي لا تمل العين منها ، لا اقول هذا لاعرف المسؤولين على جمال قريتي ومناظرها الجميلة او لاكتب موضوعا في وصف قريتي ولا لالفت الانظار اليها بل لاطرح قضية على اسماع المسؤولين عسى أن نلقى اهتماما نحوها وهي ان تلك الغابات امتدت اليها في الاونة الاخيرة أيد مجرمة لا يهمها الا جني الثروة بكافة الطرق الغير مشروعة وخاصة الايدي اللبنانية المجاورة وبالتعاون مع نفر كبير من أهل قريتي و للاسف الشديد اكثر اهل قريتي .

واخذت تقطع الاشجار التي يبلغ عمر الواحدة منها ما يقارب القرن على الاقل يتم تهريبها وتنقل سرا الى القطر اللبناني الشقيق عن طريق موقع — حرف الهوى — ليصار الى صناعتها هناك كما يحلو لهم انني ارجو وبكل تحفظ من رجال الضابطة الحراجية المسؤولة بالدرجة الاولى عن حراسة هذه الاحراج وكما ارجو من رؤسائهم باتخاذ الايعاز اليهم وبتوجيهات حكيمة منهم لاعطاء الامر ما يكفي من الاهتمام لردع مثل هذه الاعمال التي تؤدي بنهايتها الى نزع الوطن من جماله الطبيعي وايقاف مثل هؤلاء عند الحد الذي وصلت اليه تلك الغابات من تخريب والزال أشد العقوبات الرادعة بحقهم وذلك انطلاقا مني ومن كل من يشاركني رايي هذا ويهتم بصالح بلده وجمال ارض الوطن وغناه بهذه الثروة تحميل كل من كان وراء مسؤولية الاستمرار بقطع هذه الاشجار امام القانون والدولة .

واخيرا ارجو أن لا نحرم قريتي من جمالها الطبيعي فضلا عن انها محرومة من تعبيد الطرق وبناء المدرسة وتمديد لشبكات المياه وايصال التيارات الكهربائية .

● اهالي قرية اكوم — منطقة القصير
عنهم حسين محرز

الثورة يخسر أمام النجمة في بيروت ٢/صفر



واصل فريق نادي الثورة الدمشقي نشاطاته استعدادا لنهائي دوري اندية الدرجة الثانية لكرة القدم فلعب يوم الاحد الماضي في بيروت مع فريق نادي النجمة .

وقد اسفرت المباراة عن فوز الفريق اللبناني العريق بهدفين مقابل لاشيء جاء الاول بضربة جزاء — مشكوك — في صحتها ، بينما جاء الهدف الثاني في الجولة الثانية .

ورغم خسارة الثورة الا انه لعب مباراة مقبولة المستوى تناقل افراده الكرة باتقان لكن هجماته لم تترجم الى نتائج ايجابية رغم بعض الفرص التي لاحت له .

ففي الشوط الاول تبادل الطرفان الهجمات ، وقبل نهاية الشوط بست دقائق اعلن الحكم الدولي سبع فلاح ضربة جزاء غير صحيحة على الثورة عندما امسك مدافع الثورة نبيل حداد مهاجم النجمة حسن عبود خارج منطقة الجزاء لكن الحكم اطلق صافرته معلنا عن ضربة جزاء سجل منها جمال الخطيب هدف النجمة الاول .

وفي الشوط الثاني بذل الثورة جهدا كبيرا للوصول الى التعادل لكن محمد حمود وضع حدا نهائيا للمباراة عندما احرز الهدف الثاني للنجمة في منتصف الشوط .

وفي الدقائق الاخيرة لم يتخاذل الثورة بل تابع المباراة بلياقة عالية ونفس طويل الى ان اعلن الحكم نهاية المباراة بفوز النجمة ٢ — صفر .

وقد ضم فريق النجمة ثلاثة من ابرز لاعبي منتخب لبنان المشارك في تصفيات كاس اسيا بالامارات وهم محمد حاطوم ، وحسن شاتيلا ،وحسن عبود بالاضافة الى لاعب منتخب فلسطين جمال الخطيب ، والحارس العملاق زين هاشم .

اما التحكيم فقد كان متواضعا بل متلونا .. على السلة والتماس ... فقد اطلق الحكم صافرته من مسافات بعيدة عن الكرة بسبب انعدام اللياقة البدنية .

جرت المباراة على ملعب المدينة الرياضية وحضرها جمهور متوسط الحجم .

اجتماع موسع باللاذقية

عقد اجتماع موسع ضم اللجنة التنفيذية باللاذقية واداريي نادي حطين وتشرين تم فيه بحث الوضع الحالي الرياضي في المحافظة وذلك برئاسة الرفيق معلا معلا رئيس المكتب الشبيبي الرياضي الفرعي باللاذقية حيث طالب الجميع بزيادة الجهود لتطوير العمل الرياضي بالمحافظة .

فوز سورية

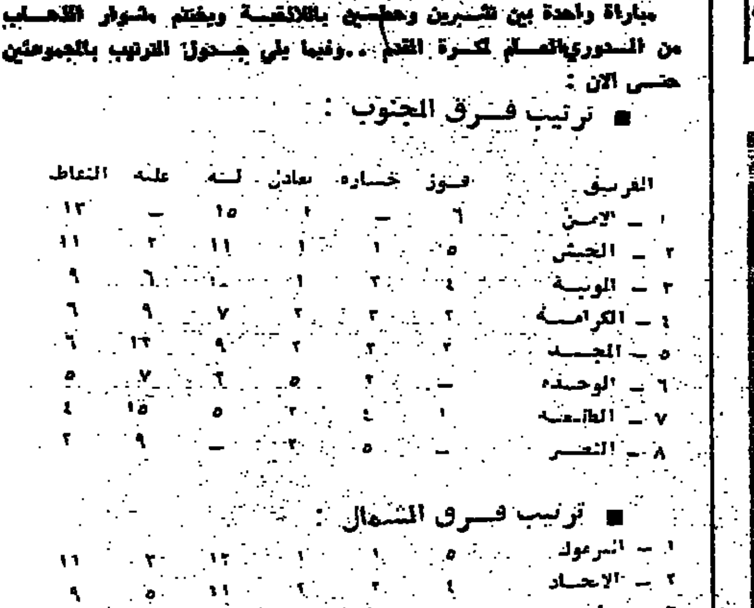
في نطاق مباريات مسابقة كاس اسيا لكرة الطائرة فازت سورية على سنغافوره ٣ — صفر في مباريات تحديد المراكز من ٩ الى ١٢

سورية وبلغاريا برفع الاثقال

من المقرر ان يلتقي اليوم الساعة السادسة على صالة الجلاء ابطال سورية مع ابطال من بلغاريا في رفع الاثقال .

كما يلتقي الطرفان مرة اخرى يوم غد الاربعاء .

الأمن بطل دورة دمشق بكرة اليد



فاز فريق قوى الامن الداخلي ببطولة دورة دمشق التنشيطية بكرة اليد التي شاركت فيها اربع فرق واقيمت المباريات على طريقة الدوري من مرة واحدة .

● وقد احرز الامن المركز الاول بعد ان غلب الثورة ٣٠—١٤ والوحدة ٢٨ — ٨ وميسلون ٢٧ — ٨ اهداف.

● وجاء الثورة بالمركز الثاني متقدما على الوحدة وميسلون بفارق نسبة الاهداف — ١ — ١٠ — بعد تعادل معهما بالنقاط اثر فوزه على الوحدة ٢١ — ١٨ هدفا .

● واحرز الوحدة المركز الثالث متخطيا ميسلون بفارق نسبة الاهداف — ٢٠ — بعد ان غلب ١٧ — ١٤هدفا.

● وجاء ميسلون بالمركز الاخير متاخرا عن الثورة والوحدة بفارق نسبة الاهداف — ٢١ — رغم تغلبه على الثورة ١٩ — ١٨ هدفا .

وعلى ضوء الدورة تم تشكيل منتخب دمشق استعدادا لبطولة منتخبات المحافظات على النحو التالي:

يوسف زنداقي — هوسيب ابكاريان ايمن ابو شعر — نبيل هارون — عبد القادر عليبي — مامون بيرقدار— سامي ابراهيم — انطون ليوس — غياث بغدادي — فايز بغدادي — مامون نصار — صلاح سعد — جورج حواشي زهير سمحة — ربيع البزرة — بسام ميوح .

يشرف على تدريب المنتخب المدرب فواز داوودي .

١٢ دولة بالسلة الاولمبية بموسكو ١٩٨٠

ستشترك بالدورة الاولمبية بموسكو ١٩٨٠ في مسابقات كرة السلة اثنتا عشرة دولة ممثلة لاتحاداتها القارية وصاحبة لقب اولمبي سابق وهي : الاتحاد السوفييتي باعتباره الدولة المنظمة ويوغسلافيا والولايات المتحدة ممثلة للدورة الاولمبية في مونتريال ١٩٧٦ وثلاث دول ممثلة للاتحاد القاري الاوربي نتيجة التصفيات الاوربية التي ستجري في سويسرا خلال ايار ١٩٨٠ وثلاث دول تمثل الاتحاد القاري الامريكي نتيجة التصفيات التي ستجري في بورتوريكو خلال ايار ١٩٨٠ ثم الدول الفائزة بالبطولات القارية لاسيا وافريقيا والاوقيانوس .

وقد جرى حتى الان التصفيات الاولمبية لاوقيانوس وتأهلت اوستراليا للاشتراك بموسكو بعد فوزها في ثلاث مباريات على نيوزيلندة ٦٥—٤١ و ٦٢ — ٥٣ وبمباراة فاصلة ١١٥—٧٣ .

اما بطولة السيدات ، فستشارك فيها ست دول وهي الاتحاد السوفييتي صاحب اللقب الاولمبي والدولة المنظمة ثم خمس دول ستشترك في تصفيات تقام في بلغاريا خلال النصف الاول من ايار ١٩٨٠ بمدينة فارنا .

جدول ترتيب فرق الدوري العام لكرة القدم

مباراة واحدة بين تشرين وحطين باللاذقية ويختتم مشوار الذهاب من الدوري العام لكرة القدم . .وفيما يلي جدول الترتيب بالمجموعتين حتى الان :

■ ترتيب فرق الجنوب :

الفريق	فوز	خساره	تعادل	له	عليه	النقاط
١ — الامن	٦	—	١	١٥	—	١٣
٢ — الجيش	٥	١	١	١١	٢	١١
٣ — الوثبة	٤	٢	١	١٠	٦	٩
٤ — الكرامة	٢	٣	٢	٧	٩	٦
٥ — المجد	٢	٢	٢	٩	١٢	٦
٦ — الوحدة	—	٢	٥	٦	٧	٥
٧ — الطليعة	١	٤	٢	٥	١٥	٤
٨ — النصر	—	٥	٢	—	٩	٢

■ ترتيب فرق الشمال :

الفريق	فوز	خساره	تعادل	له	عليه	النقاط
١ — اليرموك	٥	١	١	١٢	٣	١١
٢ — الاتحاد	٤	٢	٢	١١	٥	٩
٣ — حطين	٢	١	٣	٤	٤	٧
٤ — الجهاد	٢	٢	٣	٦	٧	٧
٥ — الحرية	٢	٢	٢	٤	٦	٦
٦ — القوة	٢	٣	٢	٥	٩	٦
٧ — تشرين	١	٢	٣	٥	٨	٥
٨ — الجزيرة	—	٤	٣	٢	٩	٣

الأرسنال يستعين بلاعب «عجوز» !



لم يصدق اللاعب جون هولنيز ما سمعه اذناه عندما اعلنه المدير بان نادي ارسنال قد دفع مبلغ ٧٥ الف جنيه استرليني للاستفادة من خدماته وهكذا لم يجد بدا من عذر لعدم التخلي عن عن كوينز بارك رانجرز والانتقال الى مقدمة الدرجة الاولى للعمل مع ارسنال . وقد ابدى العديد من المراقبين تعجبهم لقيام تيري نيل ، مدير نادي ارسنال ، بالتعاقد مع لاعب اصبح على باب الاعتزال وتخطى الثالثة والثلاثين من العمر . ويبرر نيل اقدامه على هذه الخطوة بالقول اردت ان احصل على هذا اللاعب لانه صاحب خبرة طويلة وخشيت اني ان لم اقدم له عرضا مغريا فانه لن ياتي الى ارسنال .

اما جون هوليتز فيقول : — وصولي الى ارسنال في هذه المرحلة الجديدة من حياتي حلم يصعب تصديقه لان اللاعبين في مثل سني لا يتقدمون الى الامام بل سيتراجعون نحو اندية الدرجة الثالثة او الرابعة . واكثر ما اعجبني في تيري نيل صراحته وجراته — .

ويضيف قائلا : — تعاقدي الى ارسنال هو الان كلاعب عادي والتأهيل في صفوف الاحتياطيين . واذا بذلت مجهودا كافيا فقد اتمكن من ضمان مركز لي ضمن التشكيلة الاساسية وبذلك اشارك في مباريات الفريق في البطولات امامي عرضان قدما الي من لوتن تاون ونوريتش سيتي خلال السنة الماضية .

ومما يذكر ان جون قد بدا حياته كلاعب مع نادي تشيلي واصبح في عداد التشكيلة الاساسية يوم بلغ السابعة عشرة من العمر . وظل مع تشيلسي طوال ١٤ عاما ولم يغادره الا من آجل اللحاق بمدربه دايف سكسون الذي انتقل الى كوينز بارك رانجرز .



وفي موسمه الاول مع كوينز بارك رانجرز ، نجح هذا الفريق في كسب مركز مرموق ضمن اندية الدرجة الاولى وكان منافسا صعبا لنادي ليفربول في عدد من المباريات . وبعد انتهاء عامه الثاني مع كوينز بارك ، انتقل جون للعمل مع نادي ارسنال .

زواج مبروك وبالرفاه والبنين

ضياء انطون زينية خريج البوليتكنيك في باريز والانسة يولا يوسف سارة

تم زفافهما في باريز بتاريخ ٢٦-١١-١٩٧٩ في حفل بهيج ضم الاهل والاصدقاء

تقبل التهاني في دار والد العريس بدمشق — شارع حلب رقم ٧٤ — بناية زينية . ايام ٣-٤-٥ كانون الثاني ١٩٨٠

● لقطتان من المناقشات الجادة والمسؤولة في اجتماعات المؤتمر القطري السابع امس ●

على مدى ٤ ساعات

تتمة ما نشر ص — ١ —
المقام تقيمه لوضع الاقتصاد الوطني في الساعة التاسعة والنصف من صباح اليوم .
وقد تلا الرفيق رئيس المؤتمر عددا من برقيات ورسائل التحية التي وردت الى المؤتمر من داخل القطر وخارجه .
وكانت اللجان الثلاث للمؤتمر قد استأنفت اعمالها في الساعة التاسعة والنصف من صباح امس لاستكمال مناقشة تقاريرها ورفع توصياتها الى المؤتمر العام .
واستمر الاجتماع الصباحي حتى الساعة الثانية بعد الظهر ..

في برقيات جديدة

— تتمة ما نشر على ص ١ —
[..]مريكية والاحتلال الصهيوني ونهج الاستسلام الساداتي ومع كل القوى الرجعية والعميلة في منطقتنا وعلى [..] فيها تقع المسؤولية الاولى في تعزيز وتوطيد جبهة الصمود والتصدي العربية وفي تحويلها الى تحالف استراتيجي ثابت ومتين .

ان الهجمة الامريكية — الاسرائيلية الساداتية قد فشلت في شق طريقها بفعل صمود سورية والثورة الفلسطينية وبفعل بطولات وتضحيات شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة .
كما جاء انتصار الثورة الايرانية واستمرار الدعم المبدئي الذي تقدمه البلدان الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي لشعوبنا العربية ليشكل سندا هاما لصمود القوى الوطنية والتقدمية في وجه هذه الهجمة .
واننا اذ نحيي انعقاد مؤتمركم القطري السابع نتمنى له النجاح التام في انجاز اعماله وفي الوصول الى القرارات التي تعزز صمود سورية ودورها الوطني في مجابهة الامبريالية الامريكية والاحتلال الصهيوني والرجعية العربية . واننا على ثقة بان مؤتمركم سوف يعمق التلاحم الكفاحي بين سورية والمقاومة الفلسطينية وسوف يشكل دعما لنضال شعبنا بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية في سبيل حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة .
تحية لمؤتمركم وتمنياتنا له بالنجاح التام .

كما تلقى المؤتمر القطري لحزب البعث العربي الاشتراكي برقية تحية من الدائرة السياسية لمنظمة الصاعقة هذا نصها .... الرفيق رئيس المؤتمر ...
الرفاق اعضاء المؤتمر القطري السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي في القطر العربي السوري .
ينعقد مؤتمركم القطري بدورته العادية وسط ظروف عربية ودولية استثنائية وفي جو جماهيري مترقب للقرارات السياسية والاقتصادية التي سيقرها مؤتمركم .
ان الواقع الذي تعيشه الجماهير العربية بعد صفقة الاستسلام والخيانة التي ابرمها نظام السادات مع العدو الصهيوني يتطلب من الرفاق اعضاء المؤتمر المزيد من النقاش والحوار الديمقراطي لبلورة افضل السبل والمناهج لمواجهة المؤامرة المستمرة والتي تحيكها اطراف خلف كامب ديفيد والتي تستهدف اضعاف حكم الحزب في القطر ليكون عاجزا عن المواجهة والتصدي لمؤامرات الاعداء والرجعيين المحليين المتمثلة في ما تقوم به جماعة الاخوان المسلمين العميلة من اغتيالات واعمال تخريبية داخل القطر.
ان هذا الوضع يتطلب من كافة الرفاق البعثيين الالتحام والوقوف جبهة واحدة خلف الرفيق الامين العام للحزب الرئيس المناضل — حافظ الاسد — الذي استمعنا واستمعت الجماهير العربية لكلمته الهامة والتاريخية التي القاها في جلسة الافتتاح تلك الكلمة التي نعتقد بانها وثيقة هامة جندت للرفاق اعضاء المؤتمر اندفاعهم وحماسهم لحزبهم القائد حزب البعث العربي الاشتراكي.
ان منظمة طلائع حرب التحرير الشعبية — قوات الصاعقة — بكوادرها السياسية والعسكرية تدرك عظم المسؤولية الملقاة على الرفاق اعضاء المؤتمر وانها اذ تحيي الرفاق في مؤتمرهم هذا لتؤكد لهم ان المؤامرة ستندحر وان راية البعث العربي الاشتراكي ستبقى مرفوعة ما دامت بأيد مخلصة وامينة وما دام الرفيق الامين العام — حافظ الاسد قائدا لمسيرة البعث العربي الاشتراكي .
وفقكم الله ودمتم للنضال .
الدائرة السياسية في منطقة الصاعقة .

الجانب العربي السوري

تتمة ما نشر على الصفحة — ١ —
لجامعة الدول العربية لمراسل سانا بتونس انه سيتم خلال هذه الاجتماعات دراسة الوثائق والمواضيع الخاصة بالتعاون العربي الافريقي التي سيعرضها الجانب العربي على اللجنة الدائمة للتعاون الافريقي وانتخاب اعضاء هيئة المكتب للجانب العربي في اللجنة الدائمة .
واضاف ان اللجنة الدائمة ستبدأ اجتماعاتها في طرابلس بليبيا في العاشر من كانون الثاني القادم وتستمر حتى الرابع عشر منه يسبقها اجتماع لجنة التنسيق يوم التاسع من الشهر المذكور لاجتماعات مجلس الوزراء المشترك الذي يبدأ اعماله في العاصمة الليبية في الرابع عشر من الشهر نفسه وتستمر ثلاثة ايام .
والمعروف ان مجلس الوزراء المشترك العربي الافريقي يتألف من وزراء الخارجية العرب والافارقة .

قدومي: لاتقارب

تتمة ما نشر ص — ١ —
الاحتلال الصهيوني تنفيذ مخططاتها الرامية الى تهويد الاراضي العربية المحتلة وتشريد سكانها العرب وقد استنفرت قوات الاحتلال العسكري الصهيوني جانبا من قواتها الجوية لاستلاب مزيد من الارض الفلسطينية لتوطين يهود جدد .
وذكر راديو العدو الصهيوني قبل ظهر امس انه — يتم منذ ساعات الصباح انزال معدات هندسية ثقيلة بواسطة طائرات الهيلوكبتر على تل رقم — ٦٦٢ — في الجبل الكبير قرب نابلس الذي تم لتهيئة لاقامة المستوطنة الجديدة — ايلون موريه — .
وقال مراسل راديو العدو انه تم بالفعل انزال حوالي — سبعة اجهزة حفر بالضغط على هذه التلة ..
هذا وقد طلب — عبد الجواد صالح — عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس تدخل — الامين العام للامم المتحدة لوضع حد لاجراءات القمع والاضطهاد والارهاب التي تتخذها — اسرائيل — ضد المواطنين العرب في الاراضي المحتلة ..
وذكرت — افب — ان صالح — بعث ببرقية الى — كورت فالدهايم — اكد فيها ان عمليات القاء القبض على مواطنين عرب والهجوم على المدارس والجامعات ومصادرة الاراضي العربية تتنافى مع القوانين الدولية وتتطلب تدخلا عاجلا من جانب منظمة الامم المتحدة .

اضواء

تتمة ما نشر — ص ٩ —
تبقى ضحية سياسة نهب الموارد الطبيعية التي تطبقها الاحتكارات الغربية ؟ ان هذه القضية لايحلها سوى العودة الى تطبيق النظام الاقتصادي الدولي الجديد الذي اقرته الامم المتحدة في ايار من عام ١٩٧٤ والذي يلغي النظام الاقتصادي العالمي القائم على سياسة نهب الثروات والتحكم بالمواد الاولية والذي تتزعمه بلا منازع الولايات المتحدة الامريكية ضمن سياستها القائمة على معاداة الشعوب في الحرية والاستقلال

الابراهيمي يلتقي بوفد

تتمة مانشر على الصفحة — ١ —
وذكرت — وفا — ان الدكتور الابراهيمي نقل الى الوفد المؤلف من السادة عبد المحسن ابو ميزر الناطق الرسمي باسم منظمة التحرير ومحمد غنيم — ابو ماهر — ومحمود عباس — ابو مازن — عضوا اللجنة المركزية لحركة فتح رسالة من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد موجهة الى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ..
وقالت الوكالة ان البحث خلال اللقاء تناول اخر تطورات الوضع في المنطقة العربية واعرب السيد ابو ميزر في تصريح ادلى به اثر هذا اللقاء عن تقديره للجهود التي يقوم بها السيد الرئيس — حافظ الاسد — والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد لاعادة الصفاء الى العلاقات بين الثورة الفلسطينية والجماهيرية الليبية ..

كبوجي يعتذر

تتمة ما نشر — ص — ١ —
نظرا لدواعي شخصية .
وذكرت — افب — ان مصادر مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في روما اكدت ان المطران كبوجي رفض التوجه الى طهران بسبب ضغوط مارسها عليه الفاتيكان .
ويكتفي المحيطون بالمطران كبوجي بالاشارة الى انه كان يتمنى تادية واجبه كمسيحي وكمطران وزيارة الرهائن .
والمعروف ان المطران كبوجي قد اطلق سراحه من السجون الاسرائيلية في تشرين ثاني ١٩٧٧ اثر تدخل البابا بولس السادس .

المكتب التنفيذي

سورية — والعراق — والامارات العربية — وتونس والمغرب سيناقش خلال اجتماعه هذا تنفيذ مقررات المؤتمرات السابقة والمكتب التنفيذي وتحديد موعد المؤتمر الخامس لوزراء الاسكان العرب المقرر عقده في دمشق خلال شهر حزيران القادم .

٣ من رجال الدين

ويليام سلون قوله لرجال الصحافة سنقيم قداسا ليليا للرهائن بكل تاكيد لكننا لانعلم حتى الان في اي مكان سيكون ذلك .
وقد ضم الوفد ايضا القس الاسود ورئيس المجلس القومي للكنائس الامريكية ويليام هوارد والقس توماس غومبلون راعي الطائفة الكاثوليكية في كنيسة مدينة ديترويت الامريكية.

منظمة التحرير

لبنان خاصة الوضع في الجنوب ..
من جهة ثانية ابلغ السيد — ياسر عرفات — رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بعض اعضاء لجنة المتابعة العربية من بينهم سفير الكويت في لبنان رفضه القاطع لاي تدخل من الامم المتحدة بعلاقة منظمة التحرير مع الدولة اللبنانية .
وقالت صحيفة — القبس — ان القرار الفلسطيني اتخذ تعليقا على خطة اعدت تقضي باشراف المنظمة الدولية على سحب المسلحين الفلسطينيين وتامين انتشار الجيش اللبناني في الجنوب .
وكان راديو بيروت قد ذكر مساء امس ان الرئيس اللبناني الياس سركيس اجتمع بكامل الاسعد رئيس مجلس النواب اللبناني وعرض معه الاوضاع العامة في البلاد .

نظام السادات موعد

بيغن — رئيس وزراء العدو في اسوان يوم — ٧ — كانون الثاني القادم .
وكانت صحف السادات قد ذكرت يوم الاحد الماضي ان اول ممثل لانور السادات لدى الكيان الصهيوني سيقدم اوراق اعتماده في القدس المحتلة وربما قبل الموعد لها في — ٢٦ — شباط القادم .
هذا وقد وصل فريق صحفي صهيوني ينتمي لصحيفة جروزاليم بوست يوم الاحد الماضي للقاهرة ضمن وفد صهيوني لبحث تبادل الصحف الصهيونية وصحف انور السادات حاكم مصر في نطاق تطبيع العلاقات بين السادات والارهابي مناحيم بيغن رئيس وزراء الكيان الصهيوني . وذكرت الصحيفة الصهيونية ان ادارتي تطبيع العلاقات بين بيغن — السادات في وزارة الخارجية وكذلك اللجنة العسكرية المشتركة الصهيونية الساداتية كانتا قد اتخذتا قرارا بهذا الصدد .
كما ذكر راديو العدو ان اللجنة العسكرية المصرية — الاسرائيلية اختتمت مباحثاتها التي اجرتها امس في بئر السبع . وصرح رئيس اللجنة العسكرية الاسرائيلية ان اللجنة بحثت مواضيع السياحة الاسرائيلية الى منطقة — سانتا كاترينا — وتنقل السكان بين جانبي خط العريش — راس محمد ، وقد ناقشت اللجنة ايضا موضوع البحث عن جثث المفقودين من الجيش الصهيوني في المنطقة .
ومن جهة ثانية غادر عزرا وايزمن وزير الحرب الصهيوني الى واشنطن مساء امس لشرح مطالب اسرائيل بشأن المساعدات الاقتصادية والعسكرية الامريكية لاسرائيل لعام — ١٩٨١ — والتي يصل اجماليها الى قرابة — ٣٥٠٠ — مليون دولار .
وقال وايزمن انه متفائل بشأن فرص اقناع امريكا بالموافقة على الطلبات الاسرائيلية .
هذا وقدم وزير مالية العدو امس الى الكنيست مشروع ميزانية اضافية للسنة المالية الحالية بمبلغ مائة واربع مليارات ليرة بالاضافة الى الميزانية السابقة التي تبلغ — ٢٢٠ — مليار ليرة .

● اعلانات

اعلان استدراج عروض (مترجم)
تعلن شركة حلب العامة للانسجة الحريرية ساتكس عن رغبتها في استدراج عروض بطريقة الظرف المختوم وعلى اساس النماذج اللازمة لتقديم ما يلي :
١ — مكوك تكستيما صغير يساري عدد — ٣٠٠ — ثلاثمائة مكوك حسب النموذج الموجود في الشركة .
٢ — مكوك تكستيما صغير يميني عدد — ٣٠٠ — ثلاثمائة مكوك حسب النموذج الموجود في الشركة .
٣ — مكوك تكستيما كبير يساري عدد — ١٢٠ — مائة وعشرين مكوك حسب النموذج الموجود في الشركة .
٤ — مكوك تكستيما صغير يميني عدد — ١٢٠ — مائة وعشرون مكوك حسب النموذج الموجود في الشركة ٩
— الكفالة الاولية ٢٠٠٠ الفي ليرة سورية بموجب شيك او كفالة مصرفية
— الكفالة النهائية ٥٪ من القيمة الاجمالية للاحالة .
تقدم العروض الى ديوان الشركة الكائن في عين التل — جانب مشفى الكندي ص.ب ٤٩٢ حتى موعد اقصاه ١٨ — ٢ — ١٩٨٠ ضمن مغلفين احدهما فني والاخر مالي يوضعان في ظرف ثالث .
يمكن الحصول على النماذج والمواصفات من الدائرة الفنية في الشركة .
— غرامة التاخير ١٪ واحد بالالف عن كل يوم تاخير .
— صلاحية العروض شهر واحد من تاريخ فض العروض .
١٧ — ١٢ — ١٩٧٩
رئيس اللجنة الادارية — المدير العام
جميل سعيد
١٧٥٢٢

اعلان ١٤٤٨٠-٩-١
تعلن لجنة انشاء معامل الخميرة عن حاجتها الى مترجمين جيدين من والى اللغة الانكليزية .
فيرجى ممن يجد لديه الكفاءة التقدم للاختبار لدى مكتب رئيس اللجنة في وزارة التموين والتجارة الداخلية .
وسوف يحدد الاجر في العقد على ضوء المقدرة العلمية .
دمشق ٨-١-١٤٠٠ — ٢٧ — ١١ — ١٩٧٩ .
رئيس لجنة انشاء معامل الخميرة
معاون وزير التموين والتجارة الداخلية
احمد دباس
— ١٧٥٨٧ —

اعلان
ادعى السيد علي الاحمدين مطلك بالوكالة عن غازية بنت وكاع الحسن بموجب الوكالة العامة رقم خاص ٧٢ رقم عام ٣٢٢٢ تاريخ ٢٢ — ٣ — ٩٧٧
انه فقد سند تمليك العقار رقم ٧ باسم غازية بنت وكاع الحسن من المنطقة العقارية — حلو عبد — قضاء وقدرا ويطلب اعطائه سند تمليك بدلا عن ضائع فمن كان له اعتراض على ذلك فليراجع بالطرق القانونية خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ الاعلان .
الرقة ١٧ — ١٢ — ١٩٧٩
امين السجل العقاري بالرقة
— ١٧٦٠١ —

● اعلانات

اعلان
تعلن المؤسسة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب عن رغبتها باجراء مزاودة بالظرف المختوم لبيع مجمل كميات قطع الشوادر البالية المخزونة في مستودع منصور والبالغة ١٠٠ طن زائد ناقص ٢.٥٪ .
مدة التسليم خمسة عشر يوما من تاريخ تبليغ الشاري امر المباشرة .
مدة بدفع مبلغ قدره — ٢٠٠٠ — الفين ليرة سورية في صندوق المالية لقاء التأمينات الاولية ويستبدل بالنهائي ١٠٪ عند رسو البيع على المشتري يتحمل الشاري كامل الرسوم وطوابع العقد بالاضافة الى اجور الاعلان .
— باقي الشروط وفق احكام المرسوم رقم ١٩٥ لعام ١٩٧٤ ودفتر الشروط الخاص رقم ٣٠٢/٧٣/ص/٥١٠) تاريخ ٢١ — ٥ — ١٩٧٣ .
يتم الاطلاع على البضاعة في مكان تواجدها .
— تقدم العروض الى ديوان المؤسسة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب لغاية يوم الثلاثاء ٢٠ صفر ١٤٠٠ الموافق ٨ — ١ — ١٩٨٠ .
— يجري فض العروض في الساعة العاشرة من صباح اليوم التالي ويطلب من العارضين تواجدهم بهذا التاريخ ليكونوا على اطلاع ويسقط حق المتغيب عن كل اعتراض على النتائج الاخيرة للبيع وبالتالي تحتفظ المؤسسة بحقها بالتعاقد والبت بموضوع البيع
حلب في ١٩ — ١ — ١٤٠٠ هـ
الموافق ٨ — ١٢ — ١٩٧٩ م
مدير فرع حلب
للمؤسسة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب
المهندس : محمد نصر قحام
١٧٥٣٢

رياضة — خدمات ومواعيد — الفكر

اعداد : عمر زنزول

اذاعة

٩,٣٠ — الانسان والطبيعة
١٠,١٥ — اشارة استفهام
١٢,٤٥ — مع الاغنية العربية
١,٣٠ — حكم العدالة
٥,٣٠ — الاوابد تحكي تاريخا
٨,١٥ — المجلة تدور
٨,٢٠ — غناء
٩,٣٠ — صوت مصر العربية
١٢,٠٠ — اندلسيات

تلفزيون

٨,٣٠ — غناء
٦,٠٥ — صراع من اجل البقاء
٧,٠٠ — جريدة التلفزيون
٧,٤٥ — المجلة الثقافية
٨,٣٠ — نشرة الاخبار الرئيسية
٨,٥٠ — المسلسل العربي اليومي
٩,٥٠ — غناء
١٠,٢٠ — الظلال تختفي — اجنبي

الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة من الساعة ٧,٣٠ مساء — ١١ ليلا

الكوركلي : جانب سينما دمشق ١١٥٤٣٧ — الهدية : شعلان جانب دار السلام — الصحابة : ميدان سكة صحابة — المصري : سبع بحرات شارع الشهبندر ٤٤٩٣٦٤ — العباسيين : ساحة العباسيين ٤٥٢٩٢٦ — شالوح : شارع الامين خلف الاليانس — فواز : المزة فيلات غربية ٦٦٦٠٩٨ — العودة : المخيم شارع فلسطين الساحة — المصمماء جوبر حي الخطيب .

الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا — ٩ صباحا

الشرق : خلف القصر العدلي ١١٠٨٥٣ — الكواكبي : كورنيش الميدان موقف الثانوية ٨٨٣٠١٠

الكلمة الضائعة

ا	ت	ن	ر	ي	ب	ك	د	د	ع
و	ب	م	ي	ا	ل	ل	ي	ل	ة
ر	ج	ا	ج	ر	ه	ا	م	ت	ى
ا	ع	ة	ب	م	ا	ت	ل	ة	د
ه	ا	و	ب	ح	و	م	ل	ي	ا
ن	ل	ة	ة	ر	ج	ع	ت	ه	ن
ه	ش	ي	ر	ف	ط	ز	ة	ر	ت
د	ب	و	ي	ت	ف	م	ت	ش	ن
ي	ك	د	م	ح	ت	ك	ش	و	ا
ة	ة	ب	ا	ي	ح	ا	ش	ي	ة

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات . اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة :

حجزت — عدد كبير — فتحي — حاشية — مطربة
قامت — تمارين — نادى — مجموعة — الليلة
شبكة — اميرة — نقدية — اعجبت — بدوية
شرقية — اوراق — اوشكت — تلقت — قلوب

الحل السابق : رق ..

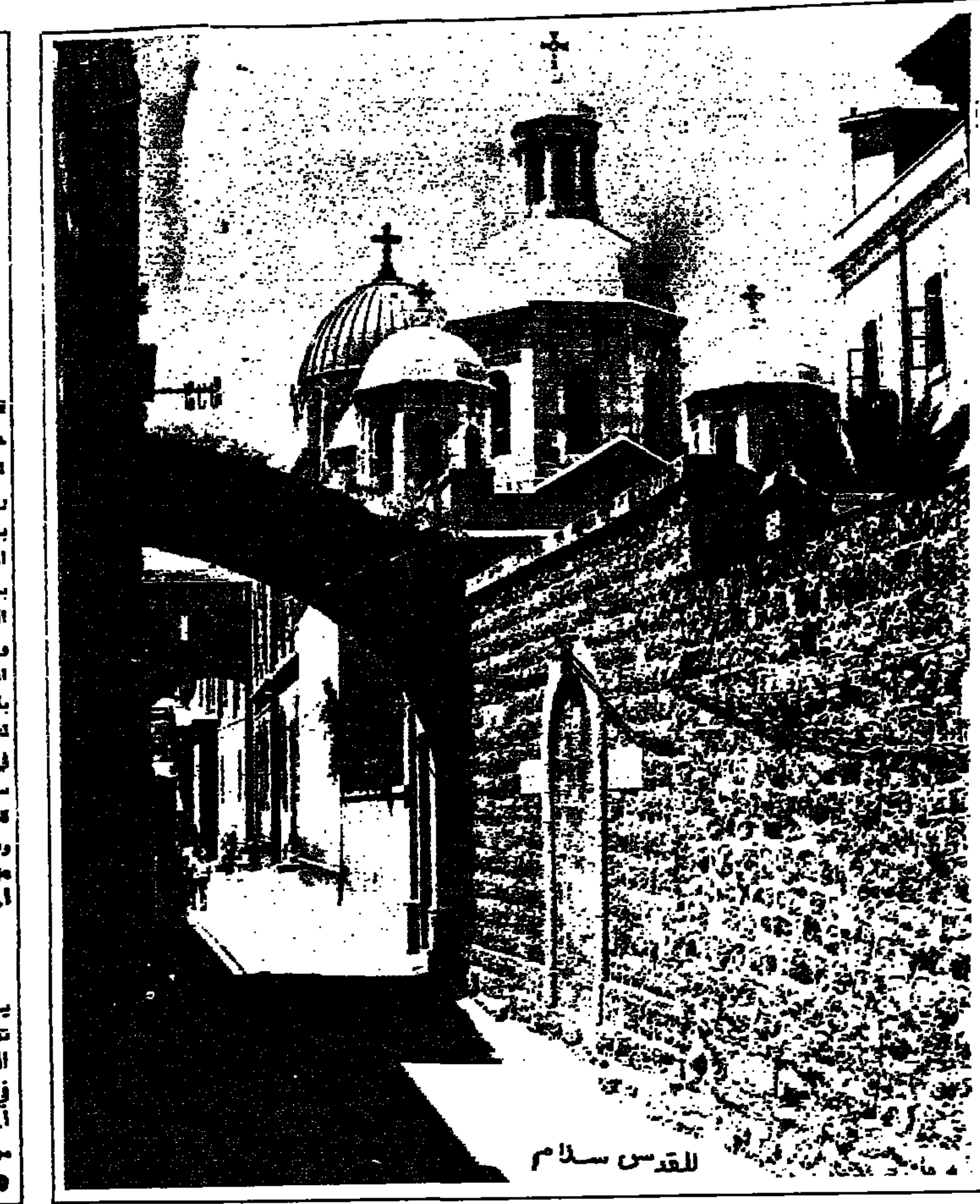
الكلمة : من اربعة احرف .. مهنة اجتماعية ..

الكلمات المتقاطعة

افقيا :
١ — مقر محكمة العدل الدولية ، غاية او حاجة ٢ — سكان المناطق القطبية معكوسة ٣ — محنك ، جرحك معكوسة ٤ — شاعر عباسي معكوسة ٥ — متشابهة ، وصمه ٦ — لورانس مبعثرة ، حسم ٧ — جمهورية اوروبية ٨ — لغة هندية ، اغنية لفريد الاطرش معكوسة ٩ — من معالم هولندا معكوسة .

عموديا :
١ — مخرج السينما ٢ — زوجة « او لهب » ، دق ٣ — نوع مخدر ، عالمي بالمكسيك ٧ — الفردوس ، من اطراف جسم الانسان معكوسة ٤ نجدها في اوطان ٨ — شاعر عباسي نقيض أصغر ، اسافل ٥ — نعم معكوسة ، عوض ٩ — عاصمة بالانجليزية ، في الفم ٦ — مصيف كندا .





للقدس سلام



بطاقة

حزب البعث العربي الاشتراكي قومي ، يؤمن بان القومية حقيقة حية خالدة ، وبان الشعور القومي الواعي الذي يربط الفرد بامته ربطا وثيقا هو شعور مقدس حافل بالقوى الخالقة ، حافز على التضحية ، باعث على الشعور بالمسؤولية ، عامل على توجيه انسانية الفرد توجيها عمليا مجديا ، والفكرة القومية التي يدعو اليها الحزب هي ارادة الشعب العربي بان يتحرر ، ويتوحد ، وان تعطى له فرصة تحقيق الشخصية العربية في التاريخ ، وان يتعاون مع سائر الامم على كل مايضمن للانسانية سيرها القويم الى الخير والرفاه .

من دستور حزب البعث — المادة ٣

قصيدة

يا صغاري ، يا ملايين البراعم
تتحدى كل الوان الهزائم
الجماهير نسيجي
في محيطي وخليجي
الملايين العطاش الزاحفون
من ليالي نكستي قادمون

● الشاعر سليمان العيسى

العرب .. لا يأكلون الفاكهة !



خالد محي الدين البرادعي

اخ كريم سافر الى اسبانيا .. وبهرته السد التي عمرت الحمراء ، وانشات الحضارة الخضراء ، وشيدت ما عجز الزمان على زحزحته او ابادته . وكان يتجول بين النوافير والمعجزات مبهوتا مشدوها كاي مسافر سائح او مقيم . وبينما الذكريات تنثال على مخيلته . واسماء الرجال العظام تلمع وتطفو على سطح ادراكه .. كان الدليل يثرثر الى جانبه ويذكر له ما تعلم او شيئا مما تعلم .

قال له انظر .. الى اشجار البرتقال الجميلة ذات النشر العطر .. والفوح الندي .. هذا الصنف من الاشجار ادخله العرب الى اسبانيا .. لكنهم ادخلوه من اجل الزينة فقط « لان العرب لا يأكلون الفاكهة » .

وقبل وبعد هذه الطرفة السخيفة كان بعض الصهاينة في بلدان العالم يرسمون او ينحتون ، راعي ابل وخيمة وشجرة نخيل كرمز للانسان العربي .

هاتان الظاهرتان ، جد مقبولتين من طرفين . طرف اوغر صدره المتعصبون . وطرف ثان اوغر صدور المتعصبين ضد الكيان العربي ليزول . واي سلاح لعدوك الطبيعي ان يستخدمه في سبيل انهاكك من الوجود ـ هذا ما تقوله شرائع الحرب البربرية ـ التي سنتها الامبريالية المعاصرة .

وكل هذا مقبول ممن يريدون للارض العربية ان تتخلى عن اهلها . وتهجر معمريها . ليخلو لهم وجهها ويحلو لهم استثمارها والتمركز فيها . ولكنه كيف يكون مقبولا من بعض اهلها . من فئة من عربها .

ممن تدور عليهم الدوائر ان دارت ـ وممن لن يرحمهم الطرفان اذا جاء وكيف تطلب من الابادة . من الطوفان . من الحريق ان تميز بين عربي يعشق حضارته . وعربي « يقرف » من حضارة اهله ؟

فئة منا . من الذين تخيلوا ان مجرد خلع جلودهم بحولهم الى اناس متفوقين . يحلو لهم ابداء اراء تفوق العجب في امر تاريخ العرب . ويطلبون ـ على سبيل الموضوعية ـ محاكمة الرجال العظام ممن يحسون بالدونية والوضاعة ازاء ذكر اسمائهم . كابي بكر الصديق وعمر بن الخطاب وابي عبيدة بن الجراح . وسعد بن ابي وقاص . وخالد بن الوليد . وعشرات بل مئات غيرهم ممن حولوا انفسهم الى لبنات في هرم الحضارة العربية الشامخ الذي يقف موقف الند للكفؤ من اهرام الحضارات الانسانية الكاملة . بل تبلغ الصفاقة والعجمة بهم الى محاكمة هؤلاء العظام واصدار احكام عاجلة مباشرة عليهم . كما لو كان اولئك العظام مسؤولين عن التكوين « القزمي » لكل الاقزام العربية المعاصرة .

بل يعتقدون ان محاكمة منشئي التاريخ هي الحل لكل الازمات المعاصرة . من تخلف . وجهل . وامية . وفقر . ومرض . وانهيارات سياسية . وتكتلات اقليمية بشعة يعاني الشرفاء العرب منها في هذه الاونة .

فلا تستغرب ابدا ان ينبع بين يديك « فهمان » جديد ليقول ان خيانة حاكم مصر مسؤول عنها عمرو بن العاص مثلا .. وان صلاح الدين الايوبي هو المسؤول عما يجري اليوم بين عرب الجزائر وعرب المغرب حول الصحراء الغربية . وربما تمتد هذه الثقافة الجديدة لتشمل كل شيء .. حتى ليقال يوما بان الحسن بن الهيثم هو المسؤول عن ازمة السكر .

اما المثقفون الكبار في الامم المعاصرة فهم جهلة والله اعلم . لانهم يكثرون العناية باحداث ماضيهم ويحوكون هالات القدسية حول اسماء رجالهم الغابرين . ومن هذا الجهل والعياذ بالله لدى عباد الله الاجانب نبعت فكرة حماية المنجزات الحضارية السالفة . والعناية بالمخلفات الفكرية والروحية والمادية . وربما من هذا الجهل بالذات نشأت فكرة كتابة « تاريخ كامبردج » لدى الشعب الانكليزي . حتى يتسنى لكل مواطن يتكلم الانكليزية الاطلاع على ماضيه كله بخيره وشره بمناقبه وعاره .

هل فهمت هذه المعادلة الان

الكتاب العربي السوري خلال عام

ها نحن على ابواب سنة جديدة ، وقبل ان نودع هذه السنة نهائيا نتساءل : ماذا كانت خطة اتحاد الكتاب العرب للسنة الماضية ١٩٧٩ على صعيد الكتاب والنشر ؟.

لقد وضع اتحاد الكتاب العرب في القطر العربي السوري تقريرا مكثفا عن خطة النشر في الاتحاد لهذا العام جاء فيها :

● نشر ٥٥ كتابا مع مراعاة الامور التالية :

أ ـ نشر الكتب الخاصة بادب الاطفال بمناسبة العام الدولي للطفل.
ب ـ نشر الابحاث والدراسات والمسرحيات .
ج ـ الحرص على توافر المستوى الجيد .

● في مجال الشعر أربعة عشر كتابا .
● في مجال القصة ١١ كتابا بواقع ١٥٠٠ نسخة من كل كتاب .
● في مجال الرواية طبعت روايتان فقط .
● في مجال الدراسات والنقد الادبي ستة عشر كتابا .
● في مجال ادب الاطفال ثمان كتب .
● وبالمقارنة مع عام ١٩٧٨ نقف اما م الجدول التالي :

١ ـ في مجال الشعر = ١٦ـ١٤
٢ ـ في مجال القصة = ٩ـ١١
٣ ـ في مجال الرواية = ٧ـ٢
٤ ـ في مجال المسرحية = ٣ـ٤
٥ ـ في مجال الدراسات = ١٤ـ١٦
٦ ـ في مجال ادب الاطفال = ٤ـ٨

هذا عن عام ١٩٧٩ الذي اوشك على الانتهاء ، فما هي خطة الاتحاد للعام المقبل ؟.. نرجو ان تحمل معطيات افضل !!

فيلم عن معسكرات الاتحاد الوطني لطلبة سورية الانتاجية

خاص بالثورة :

انتهت في التلفزيون العربي السوري العمليات الفنية لفيلم وثائقي عن معسكرات الاتحاد الوطني لطلبة سورية الانتاجية وهو من اخراج المخرج الشاب عماد سيف الدين .

وهذا الفيلم تم بالتعاون بين التلفزيون العربي السوري والنادي السينمائي الطلابي ، ويعتبر هذا الفيلم بداية لنشاطات النادي في مجال الانتاج .

شخصيات

المطران كبوجي

في وجهه وقار رجل الدين ، وفي صوته رجع صدى لرفض عميق الجذور لكل ماهو غير طبيعي ، في عينيه حقيقة تقرأ وفي بسمته النادرة طيبة وجرأة . قال كبوجي : ـ

كان الاسرائيليون يريدونني ان اخرج من السجن بثياب مدنية لكني لم اقبل ، لاني كنت ولازال وسابقى مطرانا للقدس . انا خرجت من القدس مطرانا لها منفيا ، وابلغت القاصد الرسولي :ـ اني لن اخرج الا في ثياب المطران مع الايقونة ـ ثلاث سنوات امضاها المطران المناضل في سجون اسرائيل ولم يستطع الاسرائيليون ان يجبروه على التنازل .. خف وزنه من ٨٠ الى ٥٠ كيلو غراما ولكنه لم يقبل ابدا بالتراجع عن عروبة القدس والحق الفلسطيني المقدس بمواطنيتهم الفلسطينية وعروبة فلسطين بل قال : ـ اعاهد الله اني لن اقف في منتصف الطريق ، ساواصل مسيرتي حتى النهاية ، لن استكين ولن يهدأ روعي حتى تدق أجراس العودة ونحن عائدون.

ـ فيلم الغد ـ

يعرض غدا ضمن الايام السينمائية للسينما السوفييتية فيلم ـ الطلقة ـ اخراج غريغوري تشو فراي ويتحدث عن علاقة عاطفية بين فتاة مؤمنة بالثورة وضابط يعادي الثورة . ويظل الالتزام الفكري هو العامل الحاسم بالنزاع .

لا سمح الله ؟

السيد خضر محمد حسين ، فندق شيراتون دمشق ، يقول :

« بتاريخ ٨ـ١٢ـ١٩٧٩ ، ذكرت ان بعض الرسائل ، يتاخر نشرها لضيق الوقت ، أو لاسباب اخرى . ويمكن ان تنتهي المشكلة (التي يشتكي المواطن منها قبل نشر رسالته) لذلك ارجو نشر رسالتي مهما تاخر نشرها ... » .

ورسالته التي لا يذهب بمضمونها التطويل بنشرها ، تقول : « ان مشكلتنا مع التلفزيون ستطول (لاسمح الله) .. اريد ان اوجه سؤالا : لماذا برامج التلفزيون ضعيفة ؟ ولماذا تاتي بالافلام المصرية .. أو المسرحيات المصرية ، أو غيرها ، ونحن نتشوق الى المسرحيات والمسلسلات السورية ، لا سيما مسرحيات دريد لحام ومحمود جبر ؟ ولماذا التقطع في الارسال ، وتقديم باقات الزهور ، والاعتذارات حتى تجعلنا الذبيعة نخجل ونطرق الراس ؟ واخيرا .. وبعد كل هذا : لماذا يطلب منا دفع ضريبة للتلفزيون كل عام ؟ » .

● ويؤسفني ، يا اخي خضر ، ان لا استطيع تاكيد ضعف برامج التلفزيون ، ولا قوتها ، انني نادرا ما اشاهده . والنادر غير صالح للحكم .

المسرحيات المصرية . شاهدت فصولا من بعضها . لا اقدر ان اتابعها للنهاية . رأيي فيما شاهدته ، ان ليس فيها الا الصراخ . والفعل المسرحي ، في رأيي لا يؤدى بالصراخ والقفشات والغمز واللمز . هذا ليس فنا .

مسرحيات دريد ومحمود جبر ، اراها صارت مثل المطر فوق البحر .. يذهب هدرا ، ولا يحلي مياه البحر .

والتقطع في الارسال ، لعل القسم الفني في التلفزيون يجيب عنه ، اذا كانت الذبيعة ، لا تقول سببه عند الاعتذار .

اما لماذا يطلب منا دفع ضريبة للتلفزيون كل عام ؟ اظن انك تقصد ان البرامج لا تستحق دفع ثمن ؟ واذا كنت تمنى ان تسقط الضريبة بالمرة عن التلفزيونات . فهذا خطر . الاقبال على مشاهدة برامجه يقل ، لان احدا لم يعد يتفرج عليها بمصاريه .

ـ يوسف المحمود

حفل فني لطلبتنا في اليونان

اثينا : خاص بالثورة :

اقام فرع اليونان للاتحاد الوطني لطلبة سورية مهرجانا فنيا على مسرح سينما (اليكا) حضرته المنظمات الطلابية العربية والتقدمية في اليونان كما حضره بعض أعضاء السلك الدبلوماسي وبعض المواطنين العرب واليونانيين .

وقد القى الزميل رئيس المكتب الاداري للفرع كلمة عدد فيها الانجازات الكبيرة التي تحققت في القطر العربي السوري بعد الحركة التصحيحية التي قادها الرفيق المناضل حافظ الاسد كما أكد على اهمية هذه الانجازات وفائدتها بالنسبة لجماهير شعبنا .

وقد تضمن المهرجان فقرات فنية هادفة . قدمت فيها لمحات من الفن الشعبي في قطرنا .

من ناحية اخرى اقام فرع اليونان رحلة الى منطقة البوليونيو شارك فيها عدد من الطلاب العرب .





جماليات لوركا العربي

كتاب جديد تاليف ناديا ظافر شعبان يصدر قريبا في بيروت ، وفي هذا الكتاب تقدم المؤلفة مختارات نثرية من ادب لوركا الاديب والشاعر الاسباني المعروف وقد اختارت ناديا من اعمال لوركا النثرية ماينطوي على علاقة بالحضارة العربية في الاندلس ، كما في كتاب الانطباعات وكتاب غزالة الحب الشعري ، وقصائد غجرية الذي يترجم لاول مرة الى العربية بعد ان تمت ترجمته الى ٣٢ لغة .

فيلم الخريف

اخر الافلام الفرنسية كان تحت عنوان ـ فيلم الخريف ـ وقد قامت بالبطولة ماري كريستين بارولت وشارلوت رامبلنغ الفرنسيتان اضافة الى الممثلة الامريكية جيسيكا هاربر ويشرح الفيلم قصة فتاتين تذهبان الى بلاد اجنبية حيث تعانيان الغربة والضياع ويشدهما الحنين الى الوطن فتعودان بعد ان تكونا قد ملتا الترحال والسفر .



صورة اليوم

امام وجهك السعيد ،
ترتع الثلوج في حضورها السعيد .
ويضحك الاطفال ؛
في مواقع الغناء والنشيد .
يا قادما من البعيد ، داخلا
قلوبنا من البعيد .

الثورة يومية سياسية تصدر في دمشق
مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر
ص.ب ٢٤٤٨
هاتف ٢٢٣٣٩٩ ٢٢٢٩١١
222399 22911